

صِفَةُ الْحَيَّةِ

لَا بِنِ أَيْ الدُّنْيَا

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفِيِّ

« ٢٨٠ - ٢٠٨ هـ »

« يَحْقُقُهُ وَيَطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عَلَى نُسَخَتَيْنِ خَطَّيْنِ »

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

عَمْرُو عَبْدِ الْمُنْعَمِ هَلِيمٌ

تَوَزَّيْ

مَكْتَبَةُ الْعِلْمِ بِجِدَّةَ

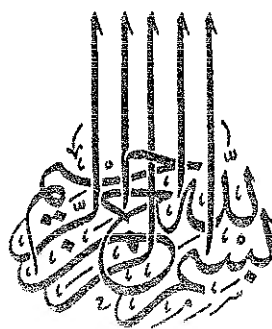
حَيِّ الشُّعْرَاهُ قَدْ ١٤٤٠ هـ ١٨٧٧

الْبَاشِرُ

مَكْتَبَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

الْقَاهِرَةِ

هَاقِفٌ ٠١٤٢٤٠٨٦



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا الكتاب نادرة من نواذر الحافظ الكبير ابن أبي الدنيا ، الذي أثرى المكتبة الإسلامية بمصنفاته الكثيرة التي حوت عدداً كبيراً جداً من الأخبار المسندة ، التي لا يقدر فائدتها إلا طالب علم الحديث ، سواء كانت هذه الأخبار صحيحة أو ضعيفة.

وهذه النادرة التي نقدمها اليوم إلى طلاب العلم هي كتاب :

« طفة الجنة » .

والذي يحتل مكانة هامة عند طلاب الحديث ، لما فيه من الأخبار التي يتفرد ابن أبي الدنيا بروايتها في مصنفاته.

وأما مكانته عند عوام المسلمين فعظيمة جداً ، فقد حوى هذا الكتاب الجليل ، والمصنف الرائع الأخبار المسندة - الموقوفة والمرفوعة - الواردة في وصف الجنة التي طالما عمل لها العاملون ، واجتهد لتحصيلها المجدون ،

وشمّر لها المشمرون.

ولله الحمد والمنة ، ففي هذا الكتاب الفريد جملة وافرة من الأخبار
الصحيحة الواردة في وصف الجنة ، وما أعد الله سبحانه وتعالى فيها لعباده
الصالحين.

وهذا الكتاب القيم لم يطبع من قبل - فيما أعلمه - فكان من من الله
على عظيم فضله أن يسرني لتحقيق وإخراج هذا الجهد المدفون ، والكنز
المكنون ، فأسأله سبحانه أن يجعل عملي في تحقيق هذا الكتاب خالصاً
لوجهه الكريم ، وأن يكون لي في ميزان حسناتي يوم القيامة.

إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب :

أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

ترجمة المصنف

- ابن أبي الدنيا -

- اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي
مولا هم البغدادي ، أبو بكر المؤدّب ، المعروف بـ:
«ابن أبي الدنيا».

من موالى بني أمية.

- مولده:

ولد سنة : ثمانٍ ومائتين.

- نشأته العلمية:

تهيأت لابن أبي الدنيا - رحمه الله - الظروف التي ساعدته على
طلب العلم منذ الصغر ، وسماع الحديث وهو دون سن البلوغ.

ذلك أنه لما ولد كانت بغداد - موطن ولادته - إذ ذاك عاصمة الخلافة
الإسلامية - الدولة العباسية - وكان عصر الخليفة المأمون - أمير المؤمنين إذ
ذاك - من أزهر العصور من الناحية العلمية ، حيث كانت بغداد في ذلك
الوقت كعبة العلماء ، ورحلة الطلاب ، ومحط الأنظار.

لقد هذا فحسب ، بل كان والد ابن أبي الدنيا محمد بن عبيد بن
سفيان من مشايخ العلم ، وأصحاب الرواية.

فقد حَدَّثَ عن هشيم بن بشير ، وجري بن عبد الحميد ، وابن عيينة ،
وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم ، فمن كانت هذه صفته لا شك أن يكون
مهماً بآبائه من حيث إسماعه الحديث ، وحمله إلى المشايخ ، حتى يتسنى له
العلو في الإسناد.

وقد تحقق هذا لابن أبي الدنيا - رحمه الله - ، وخير دليل على ذلك
كثرة شيوخه ، بل كون بعضهم من المجاهيل يدل على شدة طلبه ، وتمام
حرصه على السماع وجمع المرويات ، وقد تحقق له من ذلك ما لم يتحقق
لكثير غيره.

- شيوخه:

وأما شيوخه فهم كثرة، وقد رتب الحافظ جمال الدين المزى -
رحمه الله- أسماء جملة منهم ، ولنا مشروع «معجم شيوخ ابن أبي
الدنيا» يسر الله إتمامه -والغاية منه جمع شيوخ ابن أبي الدنيا، الذين روى
عنهم في مصنفاته ، وترتيبهم على حروف المعجم ، فإن في تحصيل ذلك
منفعة عظيمة.

- تلاميذه:

حَدَّثَ عنه خلق كثير ، منهم :

الحارث بن أبي أسامة وهو أحد شيوخه ، وابن أبي حاتم ، وأبو بكر
أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن خزيمة ،
وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل
ابن زياد ، ومحمد بن خلف «وكيع» ، وروى عنه ابن ماجة في

«تفسيره»، وآخرون.

- مكانته في الوعظ:

ولما كانت له - رحمه الله - اليد الطولى ، والباع الأكبر في جمع روايات الرقائق ، وحكايات الصالحين ، والأشعار المستحسنة ، بالإضافة إلى ما حازه من الأسلوب الشيق في عرض الكلام ، عظمت مكانته في الوعظ، وأصبح رائد هذا المجال في عصره ، وفارس ميدانه ، حتى قيل فيه:

«كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آن واحد» .

- وظيفته:

ومن كانت هذه صفته كان أمثل من يقوم على تأديب الصبيان ، وتعليمهم ، فهل كان ابن أبي الدنيا مؤدباً للصبيان العامة؟

لا ، بل كان مؤدباً لأبناء الخلفاء .

قال الخطيب البغدادي - رحمه الله - :

« كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء » .

مما جعل له مكانة عظيمة عند الخلفاء .

- مآخذ العلماء عليه:

وابن أبي الدنيا مثله مثل كثير من أهل العلم ، لم يسلم من نقد الناقد ، وطعن الطاعن .

وقد انتقدوه في أمرين :

الأول : كثرة روايته عن المجاهيل ، وعن من لا يُعرف ، وسماعه من بعض الهلكى والكذابين أمثال محمد بن إسحاق البلخى .

والثانى : كثرة ما يرويه فى كتبه من الضعيف والغريب والموضوع .

قلت : أما النقد الأول ، فقد أجاب عنه الحافظ الذهبى فى « السير » فقال :

« لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشئ فيكتبه نازلاً وكيف اتفق » .

قلت : من يتتبع مصنفات ابن أبى الدنيا يجد معظمها يندرج تحت باب الترغيب والترهيب ، والنوادر والملح ، وهذا الباب قد دُسَّ فيه أخبار كثيرة ، ووضعت فيه أحاديث جمّة ، بل هو باب اشتهر بين أهل العلم التساهل فى إيراد الأخبار فيه .

وفى الحقيقة أن ابن أبى الدنيا - رحمه الله - قد أدى لهذه الأمة خدمة جليلة بما جمعه من الأخبار الضعيفة والموضوعة ، التى يتفرد برواية جملة كبيرة منها ، ذلك لأن هذه الروايات تفيد طالب علم الحديث فى معرفة حال الراوى المجهول بسبر رواياته ، ومعرفة إذا ما كان قد وافق الثقات فيلتحق بهم ، أو خالفهم فيكون ممن جرح بسوء حفظه ، أو تفرد بالمنكر والمخالف للشرعية فيكون كذاباً أو وضاعاً .

وأما الجواب عن النقد الثانى :

فلا شك أن هذا النقد وليد النقد الأول ، والجواب عنه كسابقه ، إلا إنه يضاف إليه أن من ترجم لابن أبى الدنيا لم يشر - ولو مجرد إشارة - إلى

معرفة بعلم العلل والرجال ، فهو علم عزيز لم يحزه إلا قلة قليلة من الحفاظ والمحدثين.

وقد اشتهر عند هذا الصنف من المحدثين جواز رواية الحديث الضعيف أو الموضوع بإسناده إذا لم تُعرف درجته من حيث الصحة والضعف.

ولاشك أن هذا أفضل حالاً ممن يرويه دون التنبيه على علة ضعفه إذا كان من أهل المعرفة بالعلل وأحوال الرجال أو من يورده بلا إسناد تمويهاً وتلييساً.

- ثناء العلماء عليه :

ومع ما انتقد على ابن أبي الدنيا إلا أنه قد ثبتت عدالته وضبطه عند أهل العلم ، فعُدَّه وزكَّاه جماعة من أئمة الحديث.

- قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق ».

- وقال صالح بن محمد : « صدوق ».

- وقال الحافظ الذهبي : « صاحب التصانيف السائرة ».

- وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق حافظ ».

ووثقه جملة من المتأخرين ممن ترجموا له في مصنفاتهم.

- مصنفاته :

ولشدة حفظ ابن أبي الدنيا ، ولكثرة سماعه ، ولاهتمامه بأبواب الترغيب والترهيب والمواعظ أكثر من التصنيف فيها ، وكان صاحب اليد

الطولي في هذا المضممار.

وقد ذكر الحافظ الذهبي - رحمه الله - في ترجمته من « السير » جملة وافرة من مصنفاته ، وحاول الأستاذ مصطفى مفلح القضاة استيعاب ذكرها في مقدمة تحقيقه لكتاب : « إصلاح المال » لابن أبي الدنيا.

وقد ذكرنا جانباً منها - بما يغني عن الإعادة هنا - في ترجمة ابن أبي الدنيا من مقدمة تحقيقنا لكتابه « قضاء الحوائج » .

- وفاته :

توفي - رحمه الله - سنة (٢٨٠) هـ. (١)

(١) هذه الترجمة مقتضبة مع شيء من التهذيب من ترجمتنا له في كتاب « قضاء الحوائج ».

هذا الكتاب

الباعث على تحقيقه:

قد كان من جزيل فضل الله علىّ ، وسابغ إحسانه ، أن يسر لي من إخواني - من طلاب العلم - من أهدى لي نسخة خطية مصورة لكتاب ابن أبي الدينا : « صفة الجنة » ، وفرحت فرحاً شديداً بحصولي على هذه النسخة المصورة ، لا سيما وأن الكتاب لم يطبع من قبل ، فأحببت أن يكون لي السبق في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه على وجه حسن معتبر ، ولكن سرعان ما أصابتني خيبة الأمل بمجرد تصفحي لورقات هذه النسخة ، فقد وجدتها ناقصة من آخرها ، ولم أعرف مقدار هذا النقص.

ولم تشنئ هذه العلة عن المضى قدماً في تحقيق هذه النسخة ، فقد كان من مشاريعي العلمية - يسر الله إتمامها - تتبع ما صح من الأخبار في صفة الجنة ، كما فعلت من قبل في « فضائل الأوقات » ، و« صحيح الإسراء والمعراج » ، فإن هذا الباب داخلته كثير من الأخبار الضعيفة والواهية والموضوعة ، التي وَلَّهَ بذكرها الخطباء في خطبهم ، والوعاظ في مواعظهم.

ولكن كانت المفاجأة لما أخبرني أخى في الله ، الشيخ أبو تراب عادل ابن محمد بأن عنده نسخة كاملة من كتاب « صفة الجنة » لابن أبي الدينا ، ففرحت بذلك فرحاً شديداً ، وزاد فرحي هذا لما وصلتني هذه النسخة من الشيخ الفاضل - حفظه الله - والذي لم نعهد عليه قط الضن بما عنده من مصورات مخطوطات التراث النادرة ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين

خير الجزاء.

ومن ثمّ شمرت عن ساعد الجد في تحقيق هذا الكتاب اعتماداً على المخطوطتين، تساعدنني في ذلك زوجي أم عبد الرحمن جزاها الله خيراً ، فكان من فضل الله عز وجل أن يظهر هذا الكتاب في هذه الصورة الجميلة والهيئة الفريدة ، فله سبحانه الفضل والإحسان على ما وفقني فيه من إخراج هذا الكنز المدفون.

النسخ المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت - كما سبق وذكرت - على نسختين خطيتين لهذا الكتاب الفريد فأما :

- صفة النسخة الأولى:

فقد كتبت بخط جيد ، وتقع في ٣٠ ورقة ، لكل ورقة وجهان ، وإن كانت قد صورت على نحو مفرد - كل وجه في لقطة مستقلة - ورقمت حسب الوجوه ، من (١ إلى ٦٠).

وفي الورقة الأخيرة آثار رطوبة ، ولم أقف على اسم كاتبها وتاريخ الكتابة.

وهي نسخة كاملة مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة مخطوطات شقراء العامرة ، كما أثبت على الوجه الأول منها.

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً في التحقيق ، ورمزت لها بالرمز «أ».

وأما :

– صفة النسخة الثانية:

فقد كتبت بخط لا بأس به ، إلا أنها غير كاملة – ناقصة من الآخر – وفيها بعض الأخبار الساقطة ، والتي أثبتت في النسخة الأولى ، وفيها جملة من الأخطاء التي أشرنا إليها في « حواشي » الكتاب ، وعدد أوراقها (٣٣) ورقة ، لكل ورقة وجهان.

وهي من محفوظات جامعة بغداد الدراسات العليا تحت رقم : ٩٢٠ .
ويوجد منها نسخة محفوظة في معهد المخطوطات العربية التابع للجامعة الدول العربية.

وقد رمزت لها بالرمز «ب».

اسم الكتاب:

واسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول من المخطوطة «أ» .
«صفة الجنة».

وفي «ب» اثبت باسم :

«صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم».

إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

ولا يساورني شك – ولله الحمد والمنة – في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : صحة إسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وسوف نترجم لرواة إسناده هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

والثاني : قد ذكر بعض من ترجم لابن أبي الدنيا هذا الكتاب ضمن مصنفاته ، ونسبه إليه ، من هؤلاء:

- الحافظ الذهبي - رحمه الله - في « سير أعلام النبلاء » (٤٠٢/١٣).

- والحافظ المنذرى - رحمه الله - في أبواب صفة الجنة من « الترغيب والترهيب » (٤٩٣/٤) وغيرهما.

تراجم رواية إسناد الكتاب

* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، البغدادي ،
الحنبلي ، النجاد^(١) :

ولد سنة (٢٥٣) هـ.

صنف ديواناً كبيراً في السنن.

وعدله أهل العلم :

- فقال أبو الحسن بن رزقويه : « النجاد ابن صاعدنا ».

قال الخطيب : « عني بذلك أن النجاد في كثرة حديثه ، واتساع
طرقه ، وعظم رواياته ، وأصناف فوائده ، لمن سمع منه ، كيجيى بن صاعد
لأصحابه ، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته في كثرة الحديث ».

- وقال أبو إسحاق الطبري : « كان النجاد يصوم الدهر ، ويفطر
كل ليلة على رغيف ، فيترك منه لقمة ، فإذا كان ليلة الجمعة ، تصدق
برغيفه ، واكتفى بتلك اللقم ».

- وقال الخطيب : « كان النجاد صدوقاً ، عارفاً ، صنف السنن ،
وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى ، وحلقة بعد الجمعة
للإملاء ».

(١) وانظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد » : (٤/١٨٩) ، « طبقات الحنابلة » (٢/٧) ، « تذكرة الحفاظ » (٣/٨٦٨) ،
« السير » (١٥/٥٠٢) ، « ميزان الاعتدال » : (١/١٠١) ، « شذرات الذهب » (٢/٣٧٦).

ولكن تكلم فيه الدارقطني ، فقال : « حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصله »

وقد رد الخطيب هذا الجرح ، فقال : « كان قد أضر ، فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك ».

توفي - رحمه الله عليه - في ذى الحجة ، سنة (٣٤٨) هـ.

* الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر ، أبو محمد العطار^(١):

عدله الخطيب ، فقال : « كان ثقة صالحاً ديناً ».

توفي - رحمه الله - في شعبان ، سنة (٤٠٥) هـ.

* جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو الحسن العطار^(٢):

ولد لثمان خلون من المحرم سنة (٣٨٣) هـ.

قال الخطيب : « كتب عنه وكان سماعه صحيحاً ».

توفي - رحمه الله - في شوال سنة (٤٦٤) هـ.

(١) انظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد » : (٣٦٢/٧).

(٢) انظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد » : (٢٣٩/٧) ، « السير » : (٢٤٦/١٨) ، « شذرات الذهب » : (٣١٦/٣).

* محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني ، أبو الفتح (١):

ولد في ربيع الأول سنة (٤٩٩) هـ.

قال ابن الديلمي : « كان جماعة من أصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونه برواية ما لم يسمعه ، ولم أقف له على ما ينافي الصحة ».

توفي - رحمة الله عليه - في جمادى الأولى ، سنة (٥٨٣) هـ.

* أبو جعفر ، محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السيدي ،
الأصبهاني ، ثم البغدادي الحاجب (٢) :

ولد سنة (٥٦٨) هـ.

قال الذهبي في « السير » (٢٦٧/٢٣) :

« ذمه ابن النجار ، والمحب ، واتهمه ، فلا تقبل ، روايته إلا من أصل .

قلت : لأنه أخرج إجازة من سنة أربع وستين كانت لأخ له اسمه
باسمه ، وكنيته بكنيته ، وقد ولد سنة أربع وستين ، فزعم أنه هو فعنفوه
على ذلك ، وخوفه المحب من الله ، فانكسر وخجل ».

قلت : قول الذهبي هذا يدل على أنه رجع عما فعل .

(١) انظر ترجمته في :

« التكملة لوفيات النقلة » : (٦٨/١) .

(٢) انظر ترجمته في :

« السير » : (٢٦٦/٢٣) .

ذكر من أفرد تصنيفاً في « صفة الجنة »

ومن نافلة القول ، أن أذكر من صنف من العلماء كتاباً في « صفة الجنة » على طريقة المحدثين ، فمن هؤلاء :

١- ابن أبي شيبة ، أبو بكر - رحمه الله - :

ذكره السيوطي في « الدر المنثور » (٥٩ / ٤) ، ولعله صفة الجنة من كتابه « المصنف ».

٢- أبو نعيم الأصبهاني ، الحافظ ، أحمد بن عبد الله ، مؤلف « حلية الأولياء » :

وهو مطبوع في مجلدين لطيفين بتحقيق الأستاذ علي رضا عبد الله .
وقد أجاد محققه في تحقيق نصه ، وتخريج أخباره ، وقد استفدنا منه كثيراً في تحقيقنا لهذا الكتاب ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

٣- الحافظ ضياء الدين المقدسي ، محمد بن عبد الواحد بن أحمد :

ذكره الحافظ الذهبي في ترجمته من « السير » (١٢٨ / ٢٣) .

ويوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية .

الفقير إلى عفو ربه المنان ، محقق هذا الكتاب :

فإني أقوم على جمع ما صح في صفة الجنة من الأخبار المرفوعة ، والموقوفة ، وقد شرعت في هذا الكتاب منذ زمن ، ولم أتمه حتى كتابة هذا التحقيق ، فالله سبحانه أسأله التوفيق والسداد في هذا المشروع ، وإخلاص النية فيه له عز وجل .

العمل فى تحقيق هذا الكتاب:

- ١- قمت بنسخ هذا الكتاب من أصله المخطوط (١) ، ثم مراجعة المنسوخ بالمخطوط الثانى.
 - ٢- أثبت الفروق بين النسخ فى الحاشية.
 - ٣- قمت بتخريج الأخبار- المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة - الواردة فى الكتاب.
 - ٤- حكمت على أسانيد أخبار الكتاب من حيث الصحة والضعف ، وبينت علة الضعيف منها.
 - ٥- قَدِّمْتُ للكتاب بمقدمة وافية - إن شاء الله - تناولت فيها:
- ترجمة المصنف ، والجواب عما أخذ عليه.
- الباعث على تحقيق هذا الكتاب.
- وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق .
- ذكر من أفرد تصنيفاً فى «صفة الجنة».
 - ٦- قمت بصنع الفهارس العلمية ، تسهيلاً على طالب العلم ، وهى :
 - ١- فهرس أطراف الأحاديث.
 - ٢- فهرس أطراف الآثار.
 - ٣- فهرس الجرح والتعديل.
 - ٤- فهرس الفوائد الحديثية.
-
- (١) وقد ساعدتنى فى ذلك زوجى الكريمة أم عبد الرحمن ، فجزاها الله خيراً.

٥- فهرس الموضوعات.

وأخيراً : أسأل الله العظيم أن يجعل عملى المتواضع هذا

فى ميزان حسناتى يوم القيامة ، وأن ينفع به

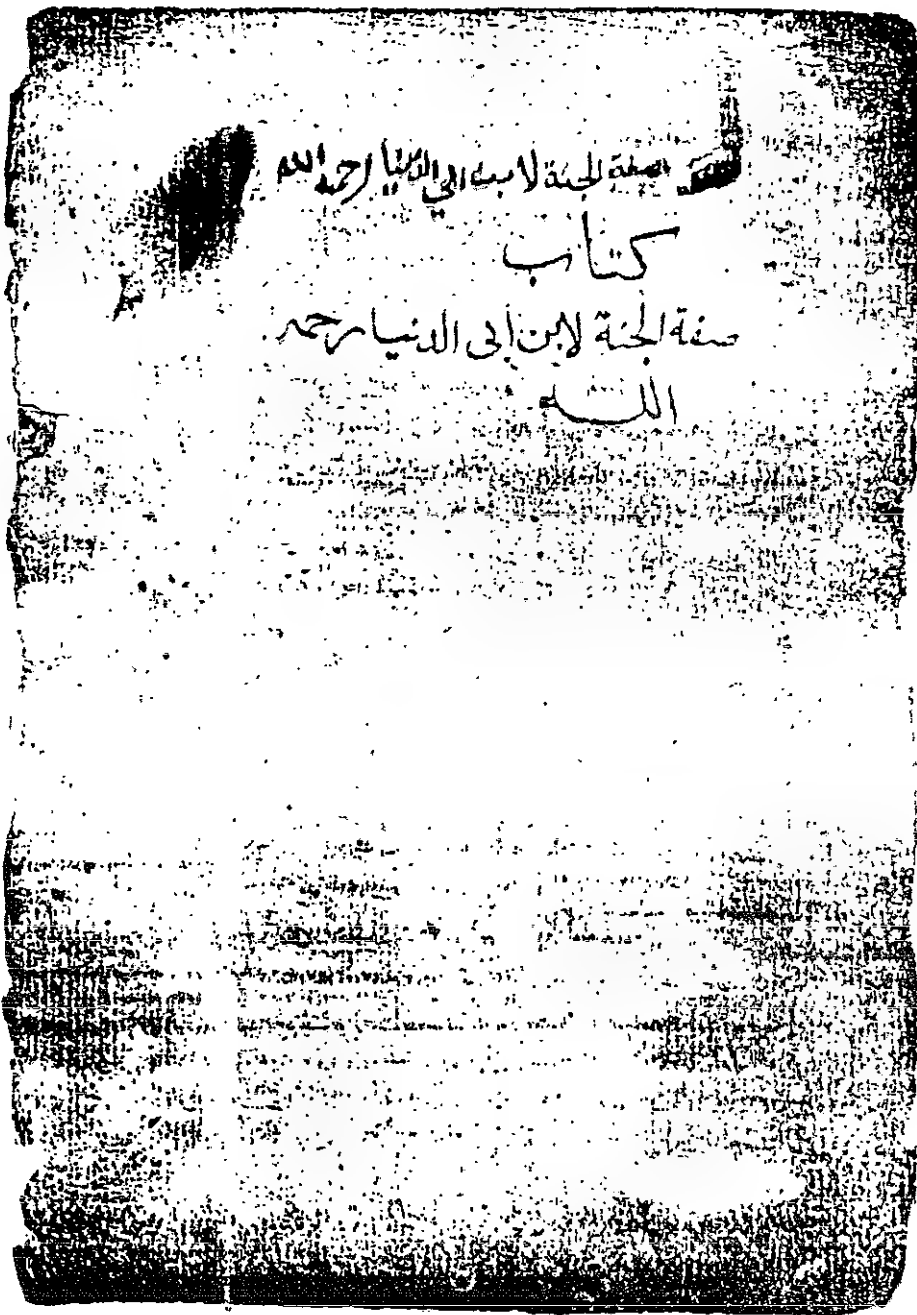
طلاب العلم خاصة ، والمسلمين عامة.

إنه على كل شىء قدير

والحمد لله رب العالمين

وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

عشر من هر شهر في حرارة وطرقات مدينة - شوار العام



الورقة الأولى من المخطوط «أ»

عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابي باب الجنة يوم القيمة فاما
 سلق فيقول الملائكة من انت فاقول الحمد فيقول بك ابنت ان لا اخرج لاحد فذلك
 حد ما اسقى بن سعل بن سفلان بن زيد عن انس بن مالك قال كان في انظر
 الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اخذ بخاتمة باب الجنة فاقعقها حد ما
 يوسف بن موسى ساعد الرجز بن مفراس اسيريل بن ابي خالد عن يوسف بن حجاب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ثمانية ابواب منها باب المصلين وباب الصائمين
 وباب الجهاديين وباب المصدقين وباب الواصلين فليس احد ممن
 هلك الا صاف الجنة يمر بخزنة الجنة الاكلام يدعوهم اليها يا عبد الله قال يوكس
 رضي الله عنه ما تراه على صاحب هولا يا رسول الله قال انت هور حد ما ابو خزيمة راعا
 ما حارب سلة سالت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوف باشد الناس
 كان باء في الدنيا من اهل الجنة فيقول الله عز وجل لا يصغ فيها صبغة فيقول الله عز وجل
 يا ابن ادم هل رايت بوا فطوشيا في قفا قال لا وعزتك ما رايت شيئا اكرهه قط
 حد ما يحيى بن ابيون قال قال يوسف بن موسى ساعد بن عبد الرحمن الجعفي
 ابي حازم عن جليل بن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الجنة يقول
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حد ما يحيى بن ابيون ساعد
 بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 موضع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها حد ما خالد بن خلدش ساعد العريش
 بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي دخلن الجنة من
 امتي سبعون الفا وسبعماية الف ثم سكرت اخذ بعضهم لا يدخلون ولم حتى يترك
 آخرهم وجوههم على خلق صور القمر ليلة البدر حد ما خالد بن خلدش ساعد العريش
 بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من يقال له سلة يقول
 بلسان طلق وعقل عطيني كذا واعطني كذا فيقال لك هذا ومثله معه قال ابو حازم
 فحدثني بذلك العماد بن عمار قال قال ابي سعيد الخدري انه قال لك شر
 امثاله حد ما ابو حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن ابي حازم عن ابي حازم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلق الله الجنة قال الجبريل اذهب فانظر انما

٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢

اصفون صفة في الجنة

قال فذهب

الورقة الأخيرة من المخطوط «أ»

١٠٠

[illegible]

٢

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نرى فيهم ثمانية ارباب من ارباب المسلمين ورجال العلم والدين
 اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 خمسة ارباب اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نرى فيهم ثمانية ارباب من ارباب المسلمين ورجال العلم والدين
 اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 خمسة ارباب اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نرى فيهم ثمانية ارباب من ارباب المسلمين ورجال العلم والدين
 اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 خمسة ارباب اولها من يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا
 يترك الدين كله ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا ويترك الناس جميعا

الورقة الأخيرة من المخطوط «ب»

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم يارحيم(*) .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السيدي قراءة عليه ونحن نسمع ، في رجب من سنة ست وأربعين وست مائة بمنزلنا بالظفرية ، قيل له : أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد(**) بن مواهب البرداني قراءة عليه ، ونحن نسمع في رمضان من سنة ست وسبعين وخمس مائة،(...) (١) قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة مستهل ذي الحجة من سنة خمس عشرة وخمس مائة ، قال : أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمود ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان ابن بكران بن جابر العطار ، قال : أخبرنا أبو بكر (أحمد بن سلمان) (٢) بن الحسن (بن إسرائيل) (٣) الفقيه الحنبلي النجاد ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي ، قال :

١- حدثنا عبد الله بن عون بحرّان ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ،

(*) كذا وقع في «أ» ، وفي «ب» (وبه نستعين) .

(**) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب : (محمد بن يحيى) .

(١) يابض في «ب» والظاهر أن اسم شيخ محمد بن يحيى بن مواهب قد سقط من «أ» و«ب» .

(٢) طمس في «أ» وأثبتناه من «ب» .

(٣) زيادة من «أ» .

(١) إسناده مضطرب .

فيه سليمان بن موسى الأثدق وفي حفظه لين ، وقد اختلف في سند هذا الحديث على

الوليد بن مسلم ، وسوف يأتي ذكر أوجه الاختلاف عليه قريباً .

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤ و ٢٥) من طرق : عن الوليد بن مسلم به .

قال : حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري ، قال : حدثني سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنة، فقال :

« ألا مشمرٌ إليها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت ، في حبور ونعيم ، في مقام آبد ».

٢- حدثنا أبو عتبة الحمصي - أحمد بن الفرغ - حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك (المعافري)^(١) ، عن سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ألا مشمر للجنة ، فإن الجنة لا خطر لها ، وهي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمره نضيجه ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، (ومقام آبد)^(٢) في دار سليمة ، وفاكهة وخضرة ، وحبرة ونعمة ، في محلة عالية بهية ».

(١) في «أ» (المعافري) .

(٢) في «أ» (ومقام في آبد) .

(٣) إسناده ضعيف جداً .

فيه الضحاك المعافري ، وهو مجهول العين ، لم يرو عنه غير محمد بن مهاجر الأنصاري ، قال الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢): «لا يعرف» ، وأحمد بن الفرغ ضعيف الحديث ، وكذبه محمد بن عوف .

قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمرون لها ، قال :
« قولوا إن شاء الله » .

فقال القوم : إن شاء الله .

=وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الوليد بن مسلم .
فرواه أبو مسلم الكشي والوليد بن عتبة وعبد الله بن عوف عن الوليد بن مسلم ، حدثني
محمد بن مهاجر ، حدثني سليمان بن موسى بإسناده .
ورواه سليمان بن أحمد والعباس بن عثمان الدمشقي ، وعبد الله بن يوسف ، وعمرو بن
عمير بن سعيد ، عن الوليد ، عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك ، عن سليمان بإسناده .
قلت : والظاهر عندي أن الوليد بن مسلم اضطرب في رواية هذا الحديث ، على الوجهين
المذكورين ، وإن كنت أرجح رواية الضحاك المعافري ، لورودها من طريق آخر غير طريق الوليد
ابن مسلم ، وإن كان هذا الطريق فيه شيء من الضعف .
والحديث رواه ابن ماجه (٤٣٣٢) ، وابن حبان (موارد : ٢٦٢٠) ، والطبراني في « الكبير »
(١٦٢/١) - ومن طريقه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٤) - من طريق : محمد بن مهاجر ، عن
الضحاك المعافري به .

وله شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنه - قال : ذكر رسول الله ﷺ الجنة ،
فقال : « لا شبه لها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونور يتلألأ ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت
في خلود ونعمة ، في مقام أمين » .
أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٢/٤) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٦) من
طريق :

أحمد بن عبيد الله بن صبيح ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،
(وعند أبي نعيم : حدثنا إبراهيم بن ميمون) عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس به .
وقال الخطيب : « غريب الإسناد » ورجح أن يكون أحمد بن عبيد الله بن صبيح هو نفسه
أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، وقال في هذا الأخير (٥٢/٥) : « كان غير ثقة روى
أحاديث باطلة » ، فلا يستبعد حينئذ أن يكون الإسناد موضوعاً والله أعلم .

٣- حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني أبو صخر^(١) حميد بن زياد ، أن أبا حازم حدثه، قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

شهدت^(٢) من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة ، حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه:

« فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾^(٣) (السجدة : ١٦) إلى قوله: ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ (السجدة: ١٦-١٧).

قال^(٤) : فأخبرتها محمد بن كعب القرظي ، فقال : أبو حازم حدثك هذه ؟ قال^(٥) : قلت : نعم ، قال^(٦) : إن ثم لكيساً كثيراً ، إنهم يا هذا أخفوا لله عملاً ، فأخفى لهم ثواباً ، فلو قد قدموا عليه ، أقرتلك الأعين.

(١) في « أ » : (أبو صخرة).

(٢) في « أ » : (شهد).

(٣) من « ب » فقط.

(٤) القائل هو : حميد بن زياد.

(٥) زيادة من « أ ».

(٦) إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح.

فيه أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : « تكلم الناس فيه ، قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت هل يحدث عن المفضل ؟ فقالوا : نعم ، فأنكرت ذلك ، وذلك لأن الرواية عن ابن وهب والرواية عن المفضل لا تستويان » .

٤- حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو مجاهد سعد الطائي ، حدثنا أبو المدله - مولى أم المؤمنين - أنه سمع أبا هريرة يقول:

قلت : يا رسول الله ، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟

قال :

«لينة من فضة ولينة من ذهب ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم لا يبؤس ، ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

٥- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا وكيع، عن سعدان الجهني،

= قلت : ولكن رواه غيره عن ابن وهب .

فقد أخرجه الإمام أحمد في « المسند » وابنه في « الزوائد » (٣٣٤/٥) عن هارون بن

معروف؛

وأخرجه مسلم (٢١٧٥/٤) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي؛

وأخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (١٢٢) من طريق : أحمد بن عيسى ، ويونس بن عبد

الأعلى ؛ جميعاً عن ابن وهب به .

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - وهو مخرج في «الصحيحين» .

(٤) إسناده ضعيف .

فيه أبو المدله وهو مجهول العين ، وإن ذكره ابن حبان في «ثقاته» .

والحديث رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٨٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «صفة

الجنة» (١٠٠) - وابن حبان في «صحيحه» (موارد : ٦٢١) من طريق : زهير بن معاوية

بإسناده ، ولكن بأطول من هذا ، إلا رواية أبي نعيم فهي أخصر .

(٥) إسناده ضعيف .

عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي المدله ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه- ،
عن النبي ﷺ : مثله .

زاد فيه : « تراها الورس والزعفران ».

٦- حدثنا عبيد الله بن عمر ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : حدثنا
سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن الزبير بن موسى ، عن جابر بن عبد
الله ، قال :

قاحة^(١) الجنة خيرة^(٢) بيضاء.

= أخرجه الإمام أحمد (٤٤٥/٢) حدثنا وكيع به .

ورواه الدارمي في « السنن » (٢٨٢١) : أخبرنا أبو عاصم ، عن سعدان الجهني به .
وللحديث متابعة صحيحة ، وهي :

ما أخرجه أحمد (٣٦٩/٢ و ٤٠٧ و ٤١٦ و ٤٦٢) ، ومسلم (٢١٨١/٤) .

من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .
وله طرق أخرى عن أبي هريرة ضعيفة .

(١) كذا وقع في « أ » و « ب » والقاحة من القح ، أى فص الشيء وخالصة ، وقد استغربها
محقق « صفة الجنة » لأبي نعيم ، فقال : (١٨٥/١) : « فى الأصل رسمت هكذا : (قاحة) ، لعل
الصواب ما أثبتته » ، وانظر « القاموس المحيط » (٢٥٠/١) .

(٢) كذا فى « أ » ، وفى « ب » وسمعت هكذا : (حرة) ، وأثبتت فى « صفة الجنة » لأبي نعيم
(١٨٥/١) (خبزة) والصواب ما أثبتناه ، ومعنى (خيرة) أى كثيرة الخير ، وانظر « القاموس
المحيط » (٢٦/٢) .

(٦) إسناده ضعيف .

=

فيه الزبير بن موسى ، وهو مجهول الحال :

٧- حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلى ، أنه سمع الضحاك بن مزاحم ، يحدث عن الحارث ، عن علي - رضى الله عنه - :

أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ (مريم : ٨٥) ، قال :

قلت : يا رسول الله ما الوفد إلا ركب ، قال النبي ﷺ :

«والذى نفسى بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوقٍ بيض لها أجنحة، عليها رجال الذهب، شرك نعالهم نور يتلأأ، كل خطوةٍ

= والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٥٦) : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن جابر به ، ولم يذكر فيه الزبير بن موسى .

قلت : ابن أبى نجيح هو عبد الله بن أبى نجيح يسار ، وقد وصفه النسائى بالتدليس ، فلعله دلس الإسناد الذى عند أبى نعيم .
(٧) إسناده منكر .

محمد بن عباد بن موسى العكلى - شيخ المصنف - ضعيف ، وقد روى هذا الحديث عن الضحاك ، عن الحارث ، عن علي مرفوعاً .

ورواه أبو إسحاق السبيعى ، عن الحارث ، عن علي فأوقفه .

أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٣٢/٢) .

وكذا رواه عاصم بن ضمرة ، عن علي موقوفاً ، كما سوف يأتى قريباً - إن شاء الله تعالى - .
وكلاهما - المرفوع والموقوف - منكر .

والحارث بن عبد الله الأعور ضعيف الحديث ، وقد توسعت فى الكلام على حاله فى تعليقى على كتاب «فضائل أبى بكر الصديق» لأبى طالب العشارى ، وفى كتابى «لا دفاعاً عن الألبانى فحسب» فالحمد لله على التوفيق .

والحديث أخرجه العقيلي فى «الضعفاء» (٨٦/١) من طريق : إسماعيل بن عبيد الله ، عن الضحاك ، به ، وقال : «غير محفوظ» .

قلت : وإسماعيل هذا مجهول العين .

منها مد البصر ، فينتهون إلى باب الجنة ، ينبع من أصلها عينان ، فإذا شربوا من أحدهما جرت في وجوههم نضرة النعيم ، وإذا توضأوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبداً ، فيضربون الحلقة ليفتحه ، فلو سمعت طنين الحلقة يا على ، فيبلغ كل حور أن زوجها قد أقبل ، فتستخفها العجلة ، فتبعث قيمها ليفتح له الباب ، فلولا أن لله عز وجل عرفه نفسه لخرَّ ساجداً مما يرى من النور والبهاء ، فيقول : أنا قيمك الذي وكلت بأمرك ، فيتبعه ، فيقفو أثره ، فيأتي زوجته ، فتستخفها العجلة ، فتخرج من الخيمة ، فتعانقه ، وتقول : أنت حبي ، وأنا حيك ، وأنا الراضية فلا أسخط أبداً ، وأنا الناعمة فلا أبؤس أبداً ، وأنا الخالدة فلا أظعن أبداً ، فيدخل بيتاً من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع ، مبنى على جندل اللؤلؤ والياقوت ، طرائق حمر ، وطرائق خضر ، وطرائق صفر ، ليس منها طريقة تُشاكل صاحبها ، فيأتي الأريكة ، فإذا عليها سرير ، على السرير سبعون فراشاً ، عليها سبعون زوجة ، على كل زوجة سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من باطن الحُلل ، يقضى جماعهن في مقدار ليلة ، تجرى من تحتهم الأنهار مطردة ، أنهار من ماء غير آسن ، صافٍ ليس فيه كدر ، وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل ، وأنهار من خمر لذة للشاربين لم (تعصرها) ^(١) الرجال بأقدامها ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، لم يخرج من بطون الماشية ، فإذا اشتهوا الطعام ، جاءتهم طير بيض ترفع أجنحتها ، فيأكلون من جوانبها ^(٢) ، من أى الألوان شاءوا ، ثم تطير فتذهب ، فيها ثمار متدلية ، إذا اشتهوها انشعب الغصن إليهم ، فيأكلون

(١) فى «أ» : (تعصره).

(٢) فى «أ» : (جنوبها).

من أى الثمار اشتھوا ، إن شاء قائماً ، وإن شاء متكئاً ، وذلك قول الله عز وجل:

﴿وجنا الجنة دَان﴾ وبين أيديهم خدم كأنهم لؤلؤ».

٨- حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على - رضى الله عنه - قال :

يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً ، حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عيان تجريان ، فعمدوا إلى أحدهما ، كأنما^(١) أمروا بها ، فشربوا منها ، فأذهبت ما فى بطونهم من قذى وأذى أو بأسٍ ، ثم عمدوا إلى الأخرى ، فتطهروا ، فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تغير أبشارهم ، ولا تغير بعدها أبداً^(٢) ، ولم^(٣) تشعث أشعارهم ، كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى خزنة الجنة ، فقالوا : سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ، ثم تلقاهم - أو تطلقهم - الولدان يطوفون بهم كما يطوف^(٤) ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبة ، ويقولون له أبشر بما أعد الله لك من الكرامة كذا ، ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون قد جاء فلان

(١) فى «ب» : (كما أنما)

(٢) فى «أ» (أبدانهم).

(٣) فى «أ» : (ولن).

(٤) فى «ب» : (يطوفون).

(٨) أثر منكر.

فيه عاصم بن ضمرة وهو صاحب مناكير كثيرة عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال ابن عدى : « عن على بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها ، والبلاء منه » ، وقال ابن حبان : « كان ردىء الحفظ ، فاحش الخطأ ، على أنه أحسن حالاً من الحارث » . =

باسمه الذى كان يدعى به فى الدينا فنقول : أنت رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته ، وهوذا بأترى ، فيستخف إحداهن الفرح ، حتى تقوم على أسكنة^(١) بابها ، فإذا انتهى إلي منزله . نظر أى شىء أساس بنيانه ، فإذا جندل اللؤلؤ ، . وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ، ومن كل لون ، ثم رفع رأسه ، فنظر إلى سقفه ، فإذا هو مثل البرق فلولا أن الله عز وجل قدر له أن لا يذهب بصره لذهب ، ثم طأطأ رأسه ، فنظر إلى أزواجه وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزاربي مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكىء ، وقالوا : ﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾ الآية .

ثم يُنادى : تحيون فلا تموتون أبداً ، وتقيمون فلا تظعنون أبداً ، وتصحون - أراه قال : فلا تمرضون أبداً -

قال أبو إسحاق : هكذا ، أو^(٢) نحوه .

٩ - حدثنا أبو بكر بن أسلم ، حدثنا النضر^(٣) بن شميل ، حدثنا شعيب ،

(١) فى «ب» (أسقفه) .

(٢) فى «أ» : (و) .

(٣) فى «أ» (النظر) .

= ورواية زهير بن معاوية عن أبى إسحاق بعد اختلاطه .

ولكن رواه عنه سفيان الثورى ، وإسرائيل .

أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٨٠ و ٢٨١) .

وأبو إسحاق السبيعى موصوف بالتدليس والمتن فيه نكارة والله أعلم .

(٩) إسناده شاذ ، وهو صحيح مرفوعاً .

فقد روى هذا الحديث عبد الرزاق ، قال : قال الثورى : فحدثنى أبو إسحاق ، أن الأغر

= حدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة عن النبى ﷺ ، قال :

عن أبي إسحاق ، قال سمعت الأغر قال : سمعت أبا هريرة ، قال :
يُنَادِي أهل الجنة : تصحون فلا ترضون أبداً ، وتشبعون فلا تجوعون
أبداً ، وتشبون فلا تهرمون أبداً ، لا تشعث أشعارهم ^(١) ، ولا تغير
أبشارهم ^(٢) ، ولا يلقون فيها بؤساً.

(١) في «ب» : (شعارهم).

(٢) في «ب» : (بشارهم).

= «ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحبوا فلا تموتوا أبداً، وإن
لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً ، فذلك قوله عز وجل :
﴿ ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾» .

أخرجه أحمد (٩٥/٣) : حدثنا عبد الرزاق به .

ورواه مسلم (١٨٢/٤) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالوا : أخبرنا عبد
الرزاق به .

ورواه الترمذي (٣٣٤٦) : حدثنا محمد بن غيلان وغير واحد ، قالوا: حدثنا عبد الرزاق به .
ورواه أحمد (٣١٩/٢) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة: ٣٢٩/٣) ، والدارمي (٣٨٢٤) ،
وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٨٧) من طريق:

حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر - (وتحرفت في نسخة الدارمي إلى الأعرج) -
عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً به .

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٤٨/٢) : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا ابن أبي
مريم ، حدثنا الفريابي ، عن سفيان بإسناده موقوفاً.

قلت : ابن أبي مريم هو عبد الله بن سعيد ، قال ابن عدي : «حدث عن الفريابي بالبواطيل» ،
وقال - بعد أن ذكر له بعض المناكير - : «إما أن يكون مغفلاً أو يتعمد ، فإني رأيت له مناكير» .

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم : ٤٢٨) أخبرنا سفيان ، بإسناده موقوفاً.

=

ونعيم بن حماد ضعيف.

١٠ - حدثنا أبو بكر ، قال : كان بعض الحكماء من الواعظين إذا حَدَّثَ بهذا الحديث ، قال :

علمت أنه لذة أسماعهم في الغرف العذنية ، نديمه زجل الحبور ، وتمتع أبصارهم بالنظر إلى حسن صرح الزبرجد في زهو رياض السرور ، فلو توهمت ميد أسرة المرجان لهبوب رياح أجابها ، وارفضاض ذرة السحائب المرتشحات في قصور الملك بعرائش خيامها ، لعلمت أن القوم قد توسطوا نعيم مملكة لا تغير دوائر الأحداث على دوامها ، ما أنعم أسماع حاضرة ، وعوا عن الله : أن يا أهل الجنة آن لكم أن تصحوا فلا تسقموا ، وأن تشبوا فلا تهرموا ، وتحبوا فلا تموتوا ، وتنعموا فلا تبأسوا ، فذلك قوله تعالى :

﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الأعراف: ٤٣)

انظر لوجه ملك ترى تباشير الجمال في أسرار خده لما سمع فيها واستبط (١) عين الدعة ، حتى زهت به منابر النور في ذروة في درج علائها ، وحين علا أرائك اليواقيت ، ونظر إلى مخد النمارق المصفوفة بين يديه ، وبها رونق يضحك الرائي عند تلاًلاً حسنها إليه ، ثم رفع رأسه فإذا سقف لؤلؤ يكاد أن يخطف بصره التماع نوره ، بل كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى منزل تأسيس بنيانه جنادل الدر وصفائح اللجين ، وسنابك العقيان لولا قدرة التسخير التي جرت بالسلامة من مكروه ريب الزمان ، أولئك خلال شرف المنزل المحمود ، والمتفكهون بالقوام المبرود في قباب الخلود .

= وأخرجه هناد بن السرى في « الزهد » (٨٧) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، بإسناده ولم يذكر أبا هريرة فيه ، وقبيصة في روايته عن سفيان ضعف .

والأصح المرفوع ، والله أعلم .

(١) كذا في « أ » ، وفي « ب » : (وابسط) .

يا أهل الجنة ما أحسن اسم دار تبوأتم أسرة غرف علاليتها ، وأبهج مناظرها ، وأقر عيون ساكنيها ، وأدوم سرور من نجدت مقاصيره بوشى رفارفها وبهجة عبقرتها ، انعموا فهي الجنة التي حططتم فيها رحالكم لحفظ دعة لا يهتدي فيها الزوال فيها إليها .

١١- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا (١) عبيد الله بن عمر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ، ينعم فلا يؤس ، ويحيى فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

١٢- حدثني الفضل بن جعفر ، حدثنا عثمان بن سعيد المري ، حدثنا

(١) في «أ» : (عن) .

(١١) إسناده ضعيف .

عبيد الله بن عمر مجهول ، تفرد قتادة بالرواية عنه .

ولكنه قد توبع .

فرواه أبو رافع ، عن أبي هريرة بنحوه .

وقد سبق تخريجه ، انظر الحديث رقم (٥) .

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠٤) من طريق معاذ بن هشام به .

(١٢) إسناده ضعيف .

فيه عمر بن ربيعة الإيادي ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث » .

والحديث رواه ابن أبي شيبة (٢٨/٧) ، والطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٣٩٧/١٠) ،

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٦) ، وابن مردويه - كما في «النهاية في الفتن والملاحم» لابن

كثير (٢٨٠/٢) - من طريق : علي بن صالح به .

على بن صالح ، عن عمر^(١) بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر - (رضي الله عنه ^(٢)) - ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الجنة ؟ فقال :

« من يدخل الجنة يحيى فيها فلا يموت ، وينعم فيها فلا يئوس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قيل : يا رسول الله ، كيف بناؤها ؟ قال :

« لبننة من ذهب ولبننة من فضة ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت » .

١٣ - حدثنا يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي خالد ، عن أبي هريرة ر - (رضي الله عنه ^(٣)) - قال :

(١) في «ب» (عمران) .

(٢) ليست في «أ» .

(٣) ليست في «أ» .

(١٣) إسناده منكر .

فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥/٧) : حدثنا يزيد بن هارون بإسناده موقوفاً ، إلا أنه قال : (عن خالد) .

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٦٤) : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ابن شبل ، حدثنا أبو بكر بن هارون ، بإسناده موقوفاً كذلك ، إلا أنه قال : (عن أبي حازم) بدلاً من (أبي خالد) ، وأشار محققه إلى أن الأصل الذي اعتمد عليه أثبت فيه : (عن أبي الخالد) وقال : «وهو تحريف» .

قلت : اتفقت النسختان المخطوطتان عندى على أنه (عن أبي خالد) ، ويروى عن أبي هريرة جماعة يكونون (أبو خالد) ، هم : أبو خالد البجلي ، وأبو خالد الوالبي ، وهما مجهولا حال ، وأبو خالد مولى جعدة ، وآخر غير منسوب ، وهما مجهولا عين ، فالإسناد منكر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً وموقوفاً ، والله أعلم .

قال رسول الله ﷺ :

« والذي أنزل الكتاب إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسناً ، كما يزدادون في الدنيا قباحة وهرماً ».

١٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، عن ، سيار ، حدثنا جعفر ، قال : سمعت ثابت البناني يقول :

لقد أعطى أهل الجنة خصالاً لو لم يُعطوها لم ينتفعوا بها ، يشبون فلا يهرمون أبداً ، ويشبعون فلا يجوعون أبداً ، ويكسبون فلا يعرون أبداً ، ويصحون فلا يسقمون أبداً ، ورضي عنهم ، [لا اختلاف بينهم ، ولا تباعض ، قلوبهم قلب واحد ، ويسبحون الله بكرة وعشيًا] . (*)

١٥ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« يدخل أهل الجنة جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جَعَادًا مكحلين^(١) ، أبناء ثلاث وثلاثين ، على طول آدم ، طوله : ستون ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع » .
١٦ - حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، (قال) (٢) :

(*) ما بين المعكوفين من «ب» ، ومطموس في «أ» ، وبعد هذا الأثر مباشرة يوجد خرم .

(١) في «أ» ، و«ب» : (جرد مرد بيض جعاد مكحلون) .

(١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رواية سيار عن جعفر .

(١٥) إسناده ضعيف .

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٩٥) ، وابن أبي شيبة (٧/٣٣) ، والطبراني في «الصغير» (الروض الداني : ٨٠٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٥) من طريق : حماد بن سلمة به .

(٢) ليست في «ب» .

(١٦) إسناده حسن .

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة إلا أنه يخطئ في أحاديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولا يحتمل تفرده به ، ولكنه قد توبع على هذا الحديث .

أخبرني محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(٢) أن رسول الله ﷺ قال:

«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري في السماء إضاءة».

١٧ - (و)^(٣) حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد ، قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم^(٤) ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في «أ»: (عمر).

(٢) ليست في «ب».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «أ» (الهيثم).

= فرواه الزهري ، عن أبي سلمة به.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٦).

وله متابعات أخرى عن أبي هريرة ، أكثرها مخرج في الصحيحين ، أو في أحدهما.

والحديث رواه أحمد (٥٠٢/٢) ، والدارمي (٢٨٢٣) ، ولحاكم (٢٢٨/٣) من طريق

محمد بن عمرو به .

(١٧) إسناده منكر.

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، ودراج ضعيف من قبل حفظه ، خصوصاً في روايته عن أبي

الهيثم سليمان بن عمرو .

ولكن قد توبع رشدين بن سعد على روايته.

فأخرجه أبو نعيم في «الخليعة» (٢٥٩) من طريق ، ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

= فانحصرت العلة في ضعف دراج .

« من مات من صغير أو كبير ممن دخل الجنة ، يردون إلى بنى ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار ».

١٨ - حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام

= والحديث من طريق رشدي أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (زيادات نعيم : ٤٢٢) .
والترمذى (٢٥٦٢) : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله - (هو ابن المبارك) أخبرنا رشدين ابن سعد به .

وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا أن حديث رشدين » .

قلت : قد سبق ذكر متابعة بن وهب .

(١٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح من رواية أبى هريرة - رضى الله عنه - .

الحديث رواه أحمد (٣١٦/٥ و ٣٢١) ، والترمذى (٢٥٣١) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٨٢) ، والحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥) من طرق عن همام بن يحيى ، حدثنا زيد به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبى .

وفيه نظر ، فقد اختلف فى رواية هذا الحديث على عطاء بن يسار على ثلاثة وجوه :

الأول : ما ذكرناه .

والثانى : ما أخرجه الإمام أحمد (٢٤٠/٥) ، والترمذى (٢٥٣٠) والدارمى في « الرد على الجهمية » (ص ١٥) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن معاذ به .

ورواه ابن ماجه (٤٣٣١) من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بالإسناد السابق .

فالمخالفة هنا بين همام بن يحيى - وهو وإن كان ثقة إلا أن فى حفظه شيء - وبين

الدراوردي وحفص بن ميسرة ، والأصح روايتهما ، وهو ما رجحه الترمذى .

إلا أنه أعل هذا الإسناد بالانقطاع بين عطاء بن يسار ومعاذ بن جبل ، فقال :

«عطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات فى خلافة عمر» .

.....
= قلت : وفى الإسناد علة أخرى ، وهى المخالفة بين زيد بن أسلم ، ومن رواه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ، وسوف يأتى ذكرها إن شاء الله تعالى .

والثالث : ما أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٢٦) :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا قاسم بن زكريا ، حدثنا عبد الله بن أبى زياد، حدثنا سيار، حدثنا موسى بن سعيد الراسبى ، وعبد الله بن عوادة ، قالوا : حدثنا القاسم بن مطيب العجلي، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة به .

قلت : وهذا إسناد منكر جداً ، ولا أراه محفوظاً عن زيد بن أسلم ، ففى الإسناد إليه محمد بن حميد وهو ضعيف ، وكذبه بعض أهل العلم ، والقاسم بن مطيب قال فيه ابن حبان : « كان يخطئ كثيراً فاستحق الترك » .

ولكن رواه جماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة به ، فخالقوا زيد بن أسلم فى روايته منهم :

١- هلال بن على :

أخرجه الإمام أحمد (٣٣٥/٢) ، والبخارى (١٣٦/٢) ، وفيه زيادة ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٤) من طريق : فليح بن سليمان عنه به .

٢- محمد بن جحادة :

أخرجه الإمام أحمد (٢٩٢/٢) ، والترمذى (٢٥٢٩) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٦٣/٢) من طريق : شريك بن عبد الله ، عن محمد به .

وقال الترمذى : « حسن صحيح » .

وقد أورده المزى فى مسند عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة من «تحفة الأشراف» (٢٦٧/١٠) ، فتعقبه الحافظ ابن حجر فى «النكت الظراف» بقوله : « عطاء فى رواية الترمذى

غير منسوب ، وأظنه عطاء بن يسار » .

=

قلت : وهو الصواب والله أعلم .

ابن يحيى ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ ، قال :

«الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها برجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألتهم الله عز وجل فسلوه الفردوس».

١٩- وحدثني المشرف بن أبان ، قال : سمعت صالح بن عبد الكريم، قال:

قال لنا الفضيل بن عياض : (تدرون)^(١) لِمَ حَسُنَت الجنة ؟
لأن عرش رب العالمين سقفها.

= ٣- يحيى بن إسحاق:

أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٢٨) من طريق:
أبي يوسف ، عن ميكائيل ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ميكائيل هذا لم أقف له على ترجمة ، وكذلك أبو يوسف هذا وليس هو صاحب أبي حنيفة فهذا متأخر عنه .
والأصح رواية الجماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- به ، والله أعلم.
(١) سقطت من «ب».

(١٩) إسناده ضعيف:

المشرف بن أبان وصالح بن عبد الكريم العابد ترجم لهما الخطيب في « تاريخه » (٢٢٤/١٣) ،
٣١٢/٩ ولم يورد فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، فالأقرب أنهما مجهولا الحال .
والأثر أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣١٢/٩) من طريق المصنف .

٢٠- (و) (١) حدثني محمد بن المثنى البزار، حدثنا محمد بن زياد (٢) الكلبي، حدثنا بشر بن حسين، عن سعيد بن أبي (عروبة) (٣)، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

« خلق الله عز وجل جنة عدن بيده، لبنة من درة بيضاء، ولبنة من ياقوتة حمراء، ولبنة من زبرجدة خضراء، ملاطها المسك، حشيشها الزعفران، حصباؤها اللؤلؤ، وترايبها العنبر، ثم قال لها انطقي، قالت:

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «أ» (زكريا) وهو تحريف.

(٣) في «أ» (عروة)، وأشير في «الحاشية»: (لعله عروبة).

(٤٥) إسناده موضوع.

فيه محمد بن زياد الكلبي، قال ابن معين: «لا شيء»، وقال الذهبي في «الميزان»: «كان شاعراً مشهوراً قل ما روى من الحديث، قال جزرة: أخباري ليس بذلك».

قلت: وقد حكم أبو حاتم - كما في «الجرح والتعديل» (٣٥٥/١/١) - على أحاديث يروها محمد بن زياد بن زيار الكلبي، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بالوضع.

قلت: الآفة فيها من بشر بن الحسين، فهو واه جداً، قال البخاري: «فيه نظر»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن عدي: «عامه حديثه ليس بمحفوظ»، ونقل الذهبي في «الميزان» (٣١٥/١)، عن أبي حاتم، قوله: «يكذب على الزبير».

والحديث أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧) من طريق: يحيى بن معلى بن منصور، حدثنا محمد بن زياد بن زيار الكلبي به مختصراً.

ولكن للحديث طريق آخر، وهو ما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٢) من طريق: العباس بن محمد الدوري، حدثني علي بن عاصم، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك =

قد أفلح المؤمنون ، فقال ^(١) عز وجل : وعزتي (وجلالتي) ^(٢) لا يجاوروني فيك بخيل».

ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ (الحشر : ٩).

٢٩- حدثني هارون بن عبد الله ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن عروة ^(٣) ، عن

(١) في «ب» : (قال).

(٢) ليست في «ب» .

(٣) كذا واقع في «أ» و «ب» ، وفي مصادر التخريج : (عبد الرحمن بن غنم) وهو الصواب .

= - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : «خلق الله جنة عدن ، وغرس أشجارها بيده ، فقال لها تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون» .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وتعقبه الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» بقوله : «قلت : بل ضعيف» .

قلت : فيه على بن عاصم ، وهو كثير الخطأ ، وكان يُراجع فيصرّ.

وقد روى عن قتادة موقوفاً عليه باختصار ، انظر الخبر رقم (٣٩).

(٢٩) إسناد منكر.

فيه عمران بن داود القطان وهو صدوق يخطيء ، وله مناكير عن قتادة ، وقد خولف في

= رواية هذا الحديث على وجهين :

معاذ بن جبل - (رضي الله عنه) - (١) ، عن النبي ﷺ ، قال:

«يدخل (٢) أهل الجنة جرد (مرد) (٣) مكحلون بنى ثلاثين - أو ثلاث وثلاثين سنة-».

وقال هو أحدهما.

(١) ليست في «أ».

(٢) في «ب»: «يدخلون».

(٣) سقطت من «ب» وأشير إليها في الحاشية.

= الأول: ما رواه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم: ٤٢٣): حدثنا معمر، عن قتادة:

إن أهل الجنة أبناء ثلاثين، جرد، مرد، مكحلون، على صورة آدم، كان طوله ستين ذراعاً.

ونعيم ضعيف كما تقدم، ومعمر ضعيف في قتادة، سمع منه وهو صغير، فلم يضبط حديثه. والثاني: ما رواه الترمذي (٢٥٣٩)، والدارمي (٢٨٢٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٦) من طريق:

معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عامر الأحول، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ:

«أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

قلت: يشير بذلك إلى نكارتة، وأظن أنه قد حكم عليه بالنكارة لمخالفة عامر الأحول - وهو ابن عبد الواحد - لقتادة في رواية هذا الحديث.

٢٢- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم
-يعنى ابن أبان -، عن عكرمة، عن ابن عباس- (رضى الله عنهما ^(١)) -
قال:

إذا سكن أهل الجنة الجنة نورٌ سقف مساكنهم نور عرشه.

٢٣- حدثنا يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا مروان بن بكير ، عن
أشعث ، عن الحسن ، قال :

إنما سميت عدن لأنها العرش ، ومنها تنفجر أنهار الجنة ، وللحور
العدنية الفضل على سائر الحور.

٢٤- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال:

= وعمران القطان فيه ضعف ، وله مناكير عن قتادة ، وأخشى أن يكون الإسناد غير
محفوظ إلى قتادة ، فلا تكون ثمة مخالفة بينهما .

ولذلك فالراجح عندي رواية عامر الأحول، وهو وإن كان فيه ضعف، إلا أنه أحسن حالا من
عمران القطان ولكن لا يحتمل تفرد من هو مثله، وشهر بن حوشب، مختلف فيه، والراجح عندي
أنه حسن الحديث ، وقد استفضت في الكلام على حاله في كتابي «التعقيبات والإلزامات».

(١) زيادة من «ب».

(٢٢) إسناده ضعيف.

لضعف حفص بن عمر بن ميمون.

(٢٣) إسناده ضعيف.

أشعث هو ابن سوار ، وهو ضعيف الحديث.

(٢٤) إسناده صحيح.

ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، صُوِّرَ صُورَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأُلْبِسَ لِبَاسَهُمْ ، وَحُلِّيَ حُلِيَهُمْ ، وَأُرِيَ أَزْوَاجَهُ وَخُدَمَهُ ، تَأْخُذُهُ سِوَارِي فَرَحٍ ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَمُوتَ لَمَاتَ مِنْ سِوَارِي فَرَحِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَ سِوَارِي فَرَحِكَ هَذِهِ ، فَإِنَّهَا تَأْخُذُكَ لَكَ أَبَدًا.

٢٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد، (قال) (١) : أخبرني زهرة بن معبد (٢) عن (أبي عبد الرحمن الحبلي (٣)) (٤) قال :

إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٢٦- حدثنا حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، (قال) (٥) ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد ابن أبي أيوب المخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافري قال :

إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سباطان ، لا يرى طرفاهما من غلمانته ، حتى إذا مرشوا وراءه.

٢٧- حدثنا حجاج بن يوسف ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سلمة (٦)

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» : (عبد).

(٣) في «أ» و«ب» : (الختلي).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) إسناده ضعيف.

لضعف رشدين بن سعد.

(٥) زيادة من «أ».

(٢٦) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن أيوب العافقي ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

(٦) في «ب» (أبو سلمة) وهو خطأ.

عن الضحاك ، قال :

إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه ملكٌ ، فأخذ به في سلكها ، فيقول له : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى أكثر قصور رأيتها من ذهب وفضة ، وأكثر أنيس ، فيقول له الملك : فإن هذا أجمع كله لك ، حتى إذا دفع إليهم استقبلوه من كل باب ومن كل مكان : نحن لك ، ثم يقول : امش ، فيقول : ماذا ترى ؟ فيقول : أرى أكثر عساكر رأيتها من خيام ^(١) وأكثر أنيس ، قال : فإن هذا أجمع كله لك ، فإذا دفع إليهم استقبلوه ، يقولون : نحن لك ، نحن لك .

٢٨- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عمر بن عطاء ، عن عرادة ، عن سالم أبي الغيث ^(٢) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

«أرض الجنة بيضاء، عرصتها صخور الكافور ، قد أحاط به المسك مثل كثران الرمل، فيها أنهار مطردة ، فيجتمع فيها أهل الجنة ، أدناهم وآخرهم، فيتعارفون، فيبعث الله عز وجل ريح الرحمة، فتهيج عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجح الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيباً وحسناً ، فتقول له : قد خرجت من عندي وأنا بك معجبة ، وأنا بك الآن أشد عجباً» .

(١) في «ب» : (خيام رأيتها) .

(٢٧) إسناده صحيح .

وسلمة هو ابن نبيط .

(٢) في «أ» : (سالم بن أبي الغيث) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٨) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وهما متهمان بالوضع ، والأول كذبه الإمام أحمد وغيره ، وعمر بن عطاء ضعيف الحديث .

٢٩- حدثنا داود بن سليمان القرشي، حدثنا الحسين بن علي الجعفي . عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : خلق الله عز وجل : (جنة) ^(١) عدن بيده ، فاطلع فيها ، فقال : قد أفلح المؤمنون ، ثم أغلقت ، فلم يدخلها إلا من شاء الله ، وهى تفتح كل سحر ، فكانوا يرون أن البرد الذى يجىء سحرًا منها .

٣٠- حدثنى إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير وفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبي الضحى ^(٢) ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :
جنات عدن بطنان الجنة .

٣١- حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ، قال : حدثنى محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد ، قال ^(٣) حدثنى زيد بن أبي ^(٤) أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ^(٥) ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن مسروق بن الأجدع ، قال : ^(٦) حدثنا عبد الله بن مسعود ، عن النبى

(١) زيادة من «ب» فقط .

(٢٩) إسناده ضعيف .

لضعف ليث وهو ابن أبي سليم .

(٢) فى «أ» : (أبى الصخر) .

(٣٠) إسناده صحيح .

وقد تكلم فى رواية إسحاق بن إسماعيل - وهو الطالقاني - عن جرير ، ولكنه قد رواه أيضاً عن فضيل بن عياض .

(٣) زيادة من «أ» .

(٤) ليست فى «أ» .

(٥) فى «أ» : (عمر) .

(٦) زيادة من «أ» .

(٣١) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد فى «السنن» (١٢٠٣) ، والطبرانى فى «الكبير» =

ﷺ ، قال :

« يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم، قياماً أربعين سنة ، شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء ، قال : وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ، ثم ينادى مناد : أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبد في الدنيا، أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ فيقولون : بلى . قال : فينطلق كل قوم إلى ما كان يتولون في الدنيا . قال : فينطلقون ، ويمثل لهم أشباه ما كان يعبدون ؛ فمنهم من ينطلق إلى الشمس ، ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة ، وأشباه ما كانوا يعبدون قال : ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ، ويمثل لمن كان يعبد عزيز شيطان عزيز ويبقى محمد ﷺ وأمه .

قال : فيأتيهم الرب عز وجل ، فيقول لهم : ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال : فيقولون : إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد . فيقول : وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون : بيننا وبينه علامة ، إذا رأيناها عرفناه .

فيقول : ما هي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه ، قال : فيخر كل من كان لظهره طبق ، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر ، يريدون السجود فلا يستطيعون ، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون . ثم يقول : ارفعوا رؤوسكم ، قال : فيرفعون رؤوسهم ويعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ؛ فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم يعطى نوره أصغر من ذلك ، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة يمينه ،

ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفىء مرة فإذا أضاء قدم قدمه مشى وإذا انطفئ قام على الصراط. قال والرب عز وجل أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثر كحد السيف دحض مزية، فيقول : مروا بالناس . فيقول : الحق بالناس ، قال : فينطلق فيدخل الجنة حتى إذا وفى من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً، فيقال له : ارفع رأسك، مالك؟ فيقول : رأيت ربي -أو ترائي لي ربي- فيقول له : إنما هو منزل من منازلك ، قال : ثم يلقي رجلاً فيتهاً ليسجد فيقول له : مالك . فيقول : رأيت إنه ملك من الملائكة فيقول : إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه . قال : فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر .

قال : وهو درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلقها ومفاتيحها منها فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمرء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرور وأزواج ووصائف أذنان حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حلقها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك ، فيقول لها : والله لقد ازدت في عيني سبعين ضعفاً .

قال : فيقال له أشرف فيشرف ، فيقال له : ملكك مسيرة مائة عام ينفذ بصرك ، قال : فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد ياكعب عن أدنى أهل الجنة منزلة فكيف أعلاهم؟ فقال كعب : يا أمير المؤمنين ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت ، إن الله عز وجل خلق لنفسه

داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها (١)، ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب ﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ .

قال : وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ، قال : فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ويستبشرون بريجه ، يقولون : واهاً لهذه الرياح الطيبة هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه ، قال : فقال عمر : ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقضها ، قال كعب : و الذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخبر لركبته حتى إن إبراهيم خليل الرحمن يقول رب نفسي حتى ولو كان لك عمل مائة مئة نبي إلى عملك لظننت أنك لم تنج .»

(١) كذا وقعت منه العبارة في الأصل

= (٤١٧/٦) ، والدارقطني في « الرؤية » (١٧٨) من طريق : إسماعيل بن أبي كريمة به .
ورواه الحاكم في « المستدرک » (٥٨٩/٤) ، والدارقطني في « الرؤية » (١٧٦) من طريق أبي خالد الدالاني ، حدثنا المنهال بن عمرو به .
وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : « ما أنكره حديثاً على جودة إسناده » ، وأبو خالد شيعي منحرف »

قلت : لم يتفرد أبو خالد برواية هذا الحديث ، بل قد تويع كما سبق ذكره .
وقد اختلف في رواية هذا الحديث على أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .
فرواه الدارقطني في « الرؤية » (١٧٥ ١٧٦) من طريق :
كرز بن وبرة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه مرفوعاً به .

٣٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط، فينكب مرة، ويمشى مرة، (وتلسهه)^(١) النار مرة، فإذا جاوز الصراط التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله عز وجل ما لم يعط أحداً من

=قلت : وهذا إسناد منكر ، وكرز بن وبرة مجهول الحال.
ورواه أيضاً في «الرؤية» (١٧٩) من طريق : أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة ، وقيس بن السكن ، قالاً : قال عبد الله فذكره موقوفاً.
قلت : أبو عوانة هو الواضح الشكري، وهو ثقة متقن إذا حدث من كتابه، أما إذا حدث من حفظه فكان يغلط ، والحديث محفوظ من طريق المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن ابن مسعود مرفوعاً وأخشى أن يكون الواضح أنه حدث بهذا الحديث من حفظه.
وكذلك فالأعمش موصوف بالتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد والله أعلم.
(١) في «أ» (ولسهه) ، وفي «ب» بياض.

(٣٢) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم (١/١٧٤) ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة به .

العالمين فيرفع له شجرة ، فينظر إليها ، فيقول رب ادنى من هذه الشجرة ، فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول : أى عبدى ، فلعلنى إن أديتك منها تسألنى ^(١) غيرها ، قال : فيقول : (لا) ^(٢) يارب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، والرب عز وجل يعلم أنه يسأله لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، ثم ترفع له شجرة هى أحسن ، فيقول : يارب ادنى من هذه الشجرة ، فيقول له مثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول أى رب الجنة الجنة ، فيقول : أى عبدى ، ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول : يارب أدخلنى الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه : ما يضربنى منك - قال أبو بكر ^(٣) : يعنى يقطعنى - أى عبدى ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ، فيقول : أتتهزأ بى وأنت رب العزة .

قال : فضحك عبد الله حتى بدى نواجذه ، ثم قال : ألا تسألونى لم ضحكت ؟ ! قالوا : لم ضحكت ؟ قال : [لضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال لنا رسول الله ﷺ :

« ألا تسألونى لم ضحكت ؟ ! » .

قالوا : لم ضحكت يا رسول الله ؟ [^(٤) قال :

« لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال : أتتهزأ بى وأنت رب العزة » .

قال أبو بكر : وهذا الكلام (الأخير) ^(٥) فهمنيه بعض أصحابنا عن أبى

خيثمة .

(١) كذا فى « ب » ، وفى « أ » : (سألتنى) .

(٣) هو المصنف ابن أبى الدنيا .

(٥) سقطت من « ب » .

(٢) سقطت من « ب » .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من « ب » .

٣٣- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال (١) :
أخبرني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يتمنى على الله عز وجل ، فيقال :
لك ذلك ، ومثله معه (إلا أنه يلحق فيقال : لك كذا وكذا ، ومثله (٢) » .

٣٤- حدثنا إسحاق (٣) بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن علي الرملي ،
حدثنا الأعمش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، أراه عن ابن عمر :
(١) من «أ» فقط . (٢) ليست في «ب» .

(٣٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .

إلا أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - قد تفرد به ، عن أبي سلمة ، عن أبي
هريرة ، قال ابن معين : « كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من روايته ثم يحدث به مرة
أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة » ، قلت : فمثله لا يحتمل تفرده بالحديث .

والحديث رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤٥٠/٢) :

حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو به .

وزاد في آخره ، فقال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ : « فيقال لك ذلك وعشرة
أمثاله » .

(٣) سقطت من «ب» .

(٣٤) إسناده موضوع .

فيه ثوير بن أبي فاختة وقد ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وقال الثوري : « من أركان
الكذب » .

والحديث رواه ابن عدي في « الكامل » (٥٣٣/٢) من طريق :

يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن
عمر ، مرفوعاً به .

وقال : « ولا أعلم من يرويه عن الثوري غير ابن يمان ، وعن ابن يمان غير يحيى بن سليمان
الجعفي » .

أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر ، بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها ، فى كل قصر من الحور العين ، والرياحين والولدان ما يدعو بشيء إلا أتى به.

٣٥- حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مطرف بن طريف ، قال : سمعت الشعبي ، قال : سمعت المغيرة بن شعبة ، يقول :

سأل موسى ربه ، قال : أى رب ، أى أهل الجنة أدنى منزلة ، قال : هو رجل يأتى بعد ما أخذ الناس أخذاتهم ، ونزلوا منازلهم ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أى رب كيف أدخل ، وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان للملك ، فيقول : نعم ، فيقال له (١) : لك هذا وخمسة أمثاله ، فيقول : رضيت يارب وفزت ، قال : فإن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : قد رضيت ، فيقال : فإن لك ما اشتئت نفسك وقرت (٢) عينك ، فيقول : رضيت ، قال : يارب فمن

= قلت : يشير بذلك إلى أنه غير محفوظ عن الثورى ، ولا عجب فى ذلك فيحى بن يمان ضعيف الحديث ، بل يحدث عن الثورى بعجائب كما قال الإمام أحمد ، ويحى بن سليمان الجعفى فيه ضعف ، والله علم .

ولكن له طريق صحيح عن ابن عمر بنحوه ، انظر الخبر رقم (٣٦).

(١) من «أ» فقط. (٢) فى «ب» : (ولذت).

(٣٥) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (زيادات نعيم : ٢٢٧) : أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن المغيرة به .

ونعيم بن حماد ومجالد بن سعيد ضعيفان .

ورواه مسلم (١/١٧٦) ، والترمذى (٣١٩٨) ، من طرق أخرى عن الشعبي ، عن المغيرة به . وبعضهم رفعه إلى النبى ﷺ ، ولا علة فى ذلك ، ورجح الترمذى الرفع .

أفضلهم منزلة ؟ قال : أولئك أردت ، وسأخبرك ، غرست كرامتهم بيدي ،
وختمت عليها ، فلم ترعين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر .

مصدق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى
لهم من قره أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ . (السجدة : ١٧) .

٣٦- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال :
إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن ، ويذكره أصحابه ، فيقال له :
هو لك ومثله معه .

قال محمد : قال ابن عمر : هو لك وعشرة أمثاله ، وعند الله المزيد .

٣٧- حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن
أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال :
ما (١) نظر الله عز وجل إلى الجنة إلا قال طوبى لأهلك ، فترداد ض-
حتى يدخلها أهلها .

٣٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد ، و عبيد ، عن

(٣٦) إسناده صحيح .

(١) في «ب» : (لما) .

(٣٧) إسناده ضعيف .

يزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث .

(٣٨) إسناده صحيح إلى سنده الطاهر

ابن المبارك (١٥٢٤) من طريق

إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد الطائي قال :

أُخبرت أن الله عز وجل لما خلق الجنة ،، قال لها : تزيني ، فتزينت ،
ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : طوبى لمن رضىت عنه .

٣٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا حجاج بن محمد ، عن
حسام بن مصك ، عن قتادة ، قال :

لما خلق الله عز وجل الجنة ، قال لها : تكلمي ، قالت : طوبى للمتقين .

٤٠- حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن علقمة بن
قيس ، قال :

إن الجنة سجسج لأقر فيها ولا حر ، ولهم فيها ما اشتتهت أنفسهم .
(٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه حسان بن مصك ، وهو ضعيف جداً .

وقد روى بأطول من هذا عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً وقد سبق الكلام عليه .

انظر الخبر رقم (٢٠) .

(٤٠) إسناده ضعيف والأثر صحيح من رواية ابن مسعود .
فيه علتان :

الأولى : الإرسال ، فقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٧) عن أبي الشيخ ابن حيان ،

حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة به .

وقد اتفقت نسختا هذا الكتاب على الإسناد المرسوم في صدر الكتاب ، فلعله سقط من

النسخ ، قوله : (عن أبي إسحاق) أو وهم فيه ابن أبي الدنيا .

الثانية : اختلاط أبي إسحاق وتدليسه .

فأبو إسحاق موصوف بالتدليس ، وكذلك فسماع زهير بن معاوية منه كان بعد اختلاطه .

إلا أنني وجدت له طريقاً صحيحاً .
=

٩٤ - حدثنا محمد بن أبي معشر ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن أخيه عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن الحارث ، قال :

= وهو ما أخرجه الحسين المروزي في زياداته على « الزهد » لابن المبارك (١٥٢٥) :
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال :

الجنة سحسح ، لا حر فيها ولا برد .

قلت : وهذا إسناده صحيح ، سفيان هذا هو الثوري ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق ، وكان لا يروى عن شيوخه الموصوفين بالتدليس ، إلا ما ثبت لهم سماعه من أئمتهم كما أشار الحافظ ابن حجر في « الفتح » ، ولكن أخرجه ابن أبي شيبه في « المصنف » (١٣٠/٧) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٦٢/١) من طريق :

زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله به .

قلت : نعم احتج الشيخان برواية زكريا ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، إلا أن الثوري أثبت منه ، والخبر صحيح عن ابن مسعود والله أعلم .
(٩٤) إسناده ضعيف .

فيه عون بن عبد الله بن الحارث ، ذكره المزي فيمن روى عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، ولم أقف له على ترجمة ، وعبد الله بن الحارث ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكه عليه الصلاة والسلام ، إلا أن روايته عنه ﷺ مرسله .

والحديث رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٣) : حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا محمد ابن الحباس ، حدثنا محمد بن أبي معشر ، حدثني أبي ، عن عون بإسناده ، ومنته دون الشطر الأخير .

= وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، وهو ضعيف .

قال رسول الله ﷺ :

« خلق الله عز وجل ثلاثة أشياء بيده ، خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ، ولا الديوث . »

قالوا : يا رسول الله ، قد عرفنا مدمن الخمر ، فما الديوث ؟ قال :
« الذي يقر السوء في أهله . »

= ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) من طريق:

إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عون بإسناده ومثته .

فإن كان الطريق محفوظاً إلى عبد الله بن عبد الله بن أويس والد إسماعيل ، فيكون بذلك عون بن عبد الله مجهول الحال والله أعلم .

وللحديث شاهد عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال :

خلق الله أربعة أشياء بيده ، العرش ، وجنات عدن ، وآدم ، والقلم ، واحتجب من الخلق بأربعة ، بنار ، وظلمة ، ونور ، وظلمة .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣١٩٢) من طريق:

محمد بن ربح السماك ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عند عبيد

الكاتب المكتب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

وهو كما قال .

صفة شجر الجنة

٤٢- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - :
عن رسول الله ﷺ قال :

« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة (١) سنة » .

٤٣- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سعد (٣) ، عن أبي الضحاك ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ ، قال :

(١) في «ب» (سبعون) والصواب ما أثبتناه .

١٠٤٧٠ : ١٠٤٧١ صحيح .

شجاع بن الأشرس ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٧٩/٢/١) ، وقال :
« سئل أبو زرعة عنه ، فقال : ثقة » .

والحديث رواه الإمام أحمد (٤٥٢/٢) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) والترمذي (٢٥٢٣) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٠٥/١٠) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٠١) من طرق عن ليث به .

(٢) في «ب» (حدثنا) .

(٣) كذا في «أ» ، و«ب» ، والصواب : (شعبة) .

(٤٣) إسناده ضعيف

فيه أبو الضحاك ، وقد تفرد بالرواية عنه شعبة ، قال أبو حاتم : « لا أعلم روى عنه غير شعبة »
ولذا قال الذهبي في « الميزان » (٥٤٠/٤) : « لا يعرف » ، ثم قال « لكن شيوخ شعبة جيد » .

قلت : التعديل على الإبهام فيه اختلاف بين أهل العلم ، وعلى التحقيق فهو غير مقبول على ما ذكرته في حاشيتي على « نزهة النظر » للحافظ ابن حجر .

«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، وهي شجرة الخلد».

٤٤- حدثني إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، ووكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة ، قال :
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ، وأقروا إن شئتم : ﴿ وظل ممدود ﴾ (الواقعة : ٣٠) .

قال : فبلغ ذلك كعب ، فقال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى عليه السلام والفرقان على لسان محمد ﷺ ، لو أن رجلاً ركب جذعة - أو جذعاً - ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرمًا ، إن الله عز وجل غرسها بيده ، ونفخ فيها ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، ما في الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة .
وقال وكيع : لو أن رجلاً ركب جذعاً أو حقه .

٤٥- حدثنا (١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام عن عكرمة بن أبي

٤٤- . . . يث . . . كبر بها التمام .

فالحديث محفوظ عن أبي هريرة مرفوعاً بالشطر الأول منه إلى قوله : ﴿ وظل ممدود ﴾ .
وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

والعهدة في هذا الخبر على زياد مولى بني مخزوم ، فقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٩٥/٢) ، وقال : « قال ابن معين : لا شيء » وهذا من قبيل الجرح الشديد عند ابن معين ، والله أعلم .

(١) في «ب» (حدثني) .

(٤٥) إسناده ضعيف .

فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف .

(الظل الممدود) : شجرة فى الجنة على ساق ، قدر ما يسير الراكب المجد فى ظلها مائة عام فى كل نواحيها ، قال : فيخرج إليها أهل الجنة أهل الغرف وغيرهم ، فيتحدثون فى ظلها ، فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله ريحاً من الجنة ، فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا.

٤٦- حدثنا أبو مسلم الخراساني^(١) ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، قال :

إن فى الجنة شجرة ثمرها : ياقوت ، وزبرجد ، ولؤلؤ ، فيبعث الله عز وجل ريحاً فتصفق فيسمع لها أصواتاً لم يسمع ألد منها.

٤٧- حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكي ، حدثنا أبو داود الحفري^(٢) ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : كنا مع عبد الله بالشام - أو بعمان - فتذاكروا الجنة ، فقال : إن العنقود من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء.

= والحديث أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٠٤) من طريق : محمد بن يونس الكديمي حدثنا أبو عامر... به وهذا الإسناد تالف ، فالكديمي متهم ، والله أعلم.

(١) فى «ب» : (الحراني).

(٢) فى «أ» : (الجعفرى).

(٤٦) مسكين بن بكير فيه ضعف من قبل حفظه ، وقد تفرد بهذا الخبر عن الأوزاعي ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب الأوزاعي ، وشيخ المصنف لم أعرفه الآن.

(٤٧) رجاله ثقات : إلا شيخ المصنف - الحسن بن محبوب الأنطاكي - فقد ترجم له الخطيب فى «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤٨- حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي ، حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(١) قال :

قال رسول الله ﷺ :

«ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب».

٤٩- حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، قال : قال أبو عبيدة :

الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها، ثمرها كالقلال ، كلما نرعت ثمرة عادت مكانها أخرى، أنها رها في غير أخدود، العنقود منها اثني عشر ذراعاً.

(١) من «أ» فقط.

(٤٨) إسناده منكر.

في إسناده زياد بن الحسن بن فرات ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث » ، وقال الدراقطني : « لا بأس به ، ولا يحتج به ».

والحديث رواه الترمذي (٢٥٢٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (موارد : ٢٦٢٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٨/٥) من طريق : أبي سعيد الأشج .. به . وقال الترمذي : « حسن غريب ».

(٤٩) إسناده صحيح.

سماع علي بن الجعد من المسعودي كان بعد الاختلاط ، ولكن الظاهر أن المسعودي لم يخطأ في رواية هذا الخبر ، فقد تابعه عليه الثوري عن عمرو بن مرة .. به .

أخرجه حسين المروزي وابن صاعد في ذوائدهما على « الزهد » - لابن المبارك - (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) من طريق : عبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري به .

وأخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٥٢) من طريق : المروزي .. به .

قال عمرو : فعجلت على الشيخ ، فقلت : من حدثك بهذا؟ فقال :
أما إنني لا أكذب عليك ، حدثني مسروق.

٥٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمرو^(١) ، أخبرنا
أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، قال:

في الجنة نخل من ذهب ، (جذوعها من ذهب)^(٢) ، وسعفها
كأحسن حلل رآه الناس ، وشماريخها وعراجينها وبعادها من ذهب ،
وثمرها مثل القلال ، أشد بياضاً من اللبن والفضة ، وأطيب من المسك ،
وأحلى من السكر ، وألين من الزبد والسمن.

٥١- حدثنا^(٣) حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ،
قال : *

(١) كذا في «أ» و «ب» والصواب : (محمد بن عمر) وهو الواقدي.

(٢) سقطت من «ب».

(٥٠) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متهم ، وشيخ المصنف ذكره الخطيب في «تاريخه»
(٢٥/١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأسامة بن زيد هو العدوي المدني ، ضعيف
الحديث.

(٣) في «ب» : (حدثني)

(٥١) إسناده مضطرب.

حمزة بن العباس هو ابن حازم أبو علي المروزي ، وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد»
(١٧٩/٨) ، وعبد الله بن عثمان هو ابن جبلة ، ثقة حافظ.

نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر ، وكربها ذهب أحمر ، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقاطعهم وحللهم^(١)، وثمرها مثل القلال أو الدلاء، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ليس فيه عجم.

٥٢- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا عيينة^(٢) ، عن (ابن)^(٣) أبي نجيح عن مجاهد ، قال:

أرض الجنة من ورق ، وترابها مسك ، وأصول أشجارها ذهب وورق، أفنانها زبرجد^(٤) وياقوت ، والورق والثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائماً لم يؤذه ، ومن أكل جالساً لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ﴿وذلت قطفها تذليلاً﴾ (الإنسان: ١٤).

= والأثر أخرجه الحسين المروزي في زياد اته على الزهد ، لابن المبارك - (١٤٨٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٤) : عن عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان به. وقد اختلف فيه على حماد بن أبي سليمان:

فرواه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٧٥/٢) من طريق : الحسين بن جعفر ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٤) من طريق : الحسين بن حفص ، كلاهما عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد ابن حبيب ، عن ابن عباس به.

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٦) من طريق : محمد بن جابر ، عن حماد ، متصلاً . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قلت : حماد بن أبي سليمان فيه ضعف ، والاختلاف عليه في هذا الحديث ، مع كون الطرق إليه محفوظة يدل على اضطرابه فيه ، والله أعلم.

(١) سقطت من «ب» .

(٢) كذا في «أ» و «ب» ، والصواب : (ابن عيينة) كما في مصادر التخریج.

(٣) من «ب» فقط. (٤) في «أ» و «ب» : (وزبرجد) ، والصواب ما أثبتناه والله أعلم.

= (٥٢) إسناده مرسل.

٥٣- حدثنا (١) على بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ،
قال: سمعت البراء بن عازب يقول (٢) في هذه الآية : ﴿قُطِفَهَا دَانِيَةً﴾
(الحاقة: ٢٣)

قال : يأخذه أحدهم وهو نائم.

= ابن أبي نجيح هو عبد الله ، قال يحيى بن سعيد : « لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من
مجاهد » ، وقال ابن حبان في « الثقات » (٥/٧) : « ابن أبي نجيح وابن جريج نظرا في كتاب
القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد في التفسير ، فرويا عن مجاهد من غير سماع » .
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٢٨/٧) - ومن طريقه أبو نعيم في « صفة الجنة »
(٢٠٧) - عن سفيان بن عيينة .. به .

(١) مكانها بياض في « أ » .

(٢) سقطت من « ب » .

(٥٣) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٩/٢٩) : حدثنا ابن المنني ، قال : حدثنا محمد بن
جعفر قال : حدثنا شعبة .. به .
وسنده صحيح .

باب : شجرة طوبى

٥٤- حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الهروى ، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمى الموصلى ، (قال : حدثنى ^(١) أبو إلياس ، حدثنا محمد بن على بن الحسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة لشجرة يقال لها : طوبى ، لو سخر الراكب الجواد أن يسير في ظلها لساى فيه مائة عام ، وورقها ويسرها برود خضر ، وزهورها رياض صفر ، وأقناؤها سندس وإستبرق ، وثمارها حلل ، وصمغها زنجبيل وعسل ، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر ، وترابها مسك وعنبر ، وكافورها أصفر ، وحشيشها زعفران موع ، والإلنجوج يتأججان من غير وعود ، ويتفجر من أصلها السلسيل والمعين والرحيق ، وأصلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ، متحدث يجمعهم ، فبينما هم يوماً في ظلها

(١) فى «ب» : (حدثنا).

(٥٤) إسناده منكر.

فيه أبو إلياس إدريس بن سنان ، وهو ضعيف جداً ، قال الدراقطنى : « متروك » ، بالإضافة إلى إعضال هذا الإسناد ، فمحمد بن على بن الحسين لم يدرك النبى ﷺ ، بل لم يدرك أباه على ابن الحسين فروايته عن النبى ﷺ معضلة.

وهذا الخبر أخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة » (٤١١) من طريق المعافى بن عمران ، قال :

حدثنى إدريس بن سنان .. به.

يتحدثون ، إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجائب جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح، مزمومة بسلاسل من ذهب، كأن وجوها المصاييح نصارة وحسناً وبهاءً، ووبرها خز ومرعرز أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسناً ، ذلل من غير مهانة، نجب من غير رياضة، عليها رحائل ألواحها من الدر والياقوت، مفصصة باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعقري والأرجوان، فأناخوا لهم تلك النجب، ثم قالوا لهم : إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لينظر إليكم وتنظرون إليه ، وتكلمونه ويكلمكم ، وتحيونه ويحيكم ، ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم، فيتحول كل رجل منهم على راحته ثم ينطلقون صفاً معتدلاً لا يفوت شيء منهم شيئاً ، ولا تفوت أذن ناقة أذن صاحبها ، فلا يبرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتحفتهم من ثمرها، ورحلت عن طريقهم كراهة أن نثلم صفهم أو تفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما رفعوا إلى الجبار عز وجل سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلي لهم في عظمته العظيم، يسيهم فيها بالسلام ، قالوا : ربنا أنت السلام ومنك السلام ، ولك حق الجلال والإكرام ، قال لهم ربهم: إني أنا السلام ومنى السلام ولي حق الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب، وكانوا مني على كل حال مشفقين، قالوا : أما وعزتك وجلالك وعلم مكانك ما قدرناك حق قدرك، ولا أدينا إليك كل حقك، فائذن لنا في السجود لك، قال لهم ربهم: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لي الأبدان وأعنيتم لي الوجوه فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي، فسلوني ما شئتم، وتمنوا على أعطكم أمانيتكم، فإني لا أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم، ولكن بقدر رحمتي وطولي وجلالي

وعلو مكاني وعظمت شأني .

فما يزالون في الأماني والمواهب والعطايا حتى أن المقصر منهم
ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله عز وجل إلى يوم أفناها .

قال لهم ربهم : لقد قصرتم في أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق
لكم فقد أوجبت لكم ما سألتهم وتمنيتهم، وزدتكُم على ما قصرت عنه
أمانيتكم، فانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم، فإذا قباب في
الرفيع الأعلى، وغرف مبنية من الدر والمرجان، وأبوابها من ذهب،
وسررها من ياقوت، وفرشها من سندس وإستبرق، ومنابرها من نور،
يثور من أبوابها ومن أعراصها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدرّي
في النهار المضيء، وإذا قصور شامخة في أعلا عِلين من الياقوت يزهر
نورها، فلولاً أنه شجر لالتمع الأبصار، فما كان من تلك القصور من
الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من
الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعقري الأحمر، وما كان منها من
الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من
الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجوان الأصفر، موه بالزبرجد
الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء وقواعدها وأركانها من
الياقوت، وشرفها قباب من اللؤلؤ، وبروجها غرف المرجان، فلما
انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت
الأبيض منفوخ فيها الروح يجنيها الولدان الخلدون، بيد كل وليد منهم
حكمة برذون ولجامها وأعنتها من فضة منصوبة بالدر
والياقوت، وسرجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والإستبرق
، فانطلقت بهم تلك البراذين ترف بهم وتبصر بهم رياض الجنة، فلما

انتھوا إلى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطوّل به ربهم عليهم مما سألوا وتمنّوا، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان ؛ جنتان ذواتا أفنان، وجنتان مداها متان، وفيهما عينان نضاختان، وفيهما من كل فاكهة زوجان، وحوار مقصورات في الخيام، فلما تبوّأ منها منازلهم، واستقرّ بهم قرارهم، قال لهم ربهم تعالى : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً، قالوا: نعم، رضينا فارض عنا، قال : برضاي عنكم حللتكم داري ونظرتم إلى وجهي، وصافحتم ملائكتي فهنيئاً هنيئاً عطاء غير مجدوذ، ليس فيه تنغيص ولا تصريح فعند ذلك قالوا: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب، ولا يمسنا فيها لغوب» .

٥٥- حدثني^(١) حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

في الجنة شجرة يقال لها طوبى، يقول لها الله عز وجل : تفتقى لعبدي عما شاء، قال^(٢): تفتقى له عن فرس بلجامه وسرجه، وهيئته كما شاء، وتفتقى له عن الراحلة برحلهما وزمامها، وهيئتها كما شاء، وعن الثياب.

(١) في « ب » (حدثنا).

(٢) ليست في « ب ».

(٥٥) سنده حسن.

أخرجه الطبري في « تفسيره » (٩/١٣) من طريق سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك به.

٥٦- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن حيان أبي الأثرس^(١) ، عن مغيث بن سمي ، قال : طوبى شجرة فى الجنة ، لو أن رجلاً ركب قلوصلأ أو جذعاً ، ثم دارها لم يبلغ المكان الذى ارتحل منه حتى يموت هراً ، وما من الجنة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدلى عليهم ، فإذا أرادوا أن يأكلوا من الثمرة تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاءوا ، قال : ويجىء الطير ، فيأكلون منه قديداً وشواءاً ما شاءوا ، ثم يطير.

٥٧- حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن ابن أبى حرة ، عن مجاهد فى قوله :

﴿طوبى﴾ ، قال : شجرة فى الجنة فيها حمل أمثال ثدى النساء ، فيها حلل أهل الجنة.

٥٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال :

(١) كذا وقع فى «أ» و«ب» ، والصواب : (حسان أبى الأثرس) ، وهو حسان بن أبى الأثرس ، أبو الأثرس .
(٥٦) سنده حسن .

أخرجه الطبرى (٩٩/١٣) من طريق سويد ، عن ابن المبارك به .
(٥٧) رجال إسناده ثقات إلا ابن أبى حرة ، وهو إبراهيم بن أبى حرة ، فقد ذكره ابن حبان فى «ثقاته» (٩/٦) ، وقال : « من أهل نصيبين ، انتقل إلى مكة وسكنها ، يروى عن سعيد ابن جبير ومجاهد ، روى عنه منصور بن المعتمر وابن عيينة » .
والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤١٠) من طريق : أحمد بن زيد الخراز ، حدثنا ضمرة .. به .

(٥٨) إسناده صحيح .

ذكر لنا أن نخل الجنة جذوعها ياقوت ، وعشبيها ذهب ، وسعفها
حلل ، وثمرها أشد بياضاً من الثلج ، وألين من الزبد ، وأحلى من العسل.

٥٩- حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، قال:
سمعت مالك بن دينار ، يقول:

كم أخ يحب أن يلقي أخاه ، يمنعه من ذلك شغل ، عسى الله عز
وجل أن يجمع بينهما في دار لا فرقه فيها.

ثم يقول مالك :

ولنا أسأل يا أخوتاه أن يجمع بيني وبينكم في (دار لا فرق) ^(١) ظل
طوبى ، ومستراح العابدين .

٦٠- حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن
جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : طوبى اسم الجنة بالحبشية

٦١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قال:

(١) زيادة من «ب» ليست في «أ» .

(٥٩) إسناده ضعيف .

فيه سيار بن حاتم ، وكانت فيه غفلة ، وله مناكير ، وجعفر بن سليمان الضبعي فيه كلام لا
ينزل بحديثه -- الذى لم ينفرد به خصوصاً عن ثابت البناني -- عن درجة الحسن ، والله أعلم.

(٦٠) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٦٠) إسناده مرسل .

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٥٢) .

أرض الجنة من ورق ، ترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وياقوت ، والورق والثمر تحت ذلك ، من أكل جالساً لم يؤذه ، ومن أكل قائماً لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ، وذلت قطوفها تذليلاً .

٦٢- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن مالك ، عن رجل يقال له عبد الكريم - أو يكنى أبا (عبد)^(١) الكريم - قال : أقامني على رجل بخراسان ، فقال : حدثني هذا أنه سمع على بن أبي طالب - (رضي الله عنه) ^(٢) - يقول :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾ (إبراهيم ٤٨) [قال :

الأرض] ^(٣) من فضة ، والجنة من ذهب .

٦٣- حدثنا المشني بن معاذ ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن أبي الضحاك ، قال سمعت أبا هريرة يحدث ، عن النبي ﷺ :

« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة (سنة) ^(٤) - أو سبعين سنة شعبة يشك - شجرة الخلد .

(١) في «ب» : (أبا الكريم) . (٢) سقطت من «أ» .

(٣) من «أ» فقط . (٤) من «ب» فقط .

(٦٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن علي بن أبي طالب .

(٦٣) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه أبو الضحاك - راويه عن أبي هريرة وشيخ شعبة فيه - قال الذهبي في «الميزان»

(٥٤٠/٤) : « لا يعرف ، لكن شيوخ شعبة جياد » .

قلت ليس على إطلاقه كما بينته في غير موضع من كتبي مثل تعليقي على « نزهة النظر »

لابن حجر ، وتعليقي على « الموقظة » للإمام الذهبي .

٦٤- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبي سويد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال :
الطلع المنضود : الموز .

٦٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، (أنحبرنا) ^(١) عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :
﴿وظل ممدود﴾ (الواقعة : ٣٠) قال : مسيرة ألف سنة .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٤٥٥ و ٤٦٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣) - والطيالسي (٢٥٤٧) من طريق : شعبة .. به .

وللحديث متابعات أخرى صحيحة سبق تخريجها برقم (٤٢) ، (٤٣) .
(١) في «ب» (حدثنا) .
(٦٤) إسناده منكرو .

فيه حميد بن أبي سويد ، وهو مجهول كما في «التقريب» (١٥٥٠) ، وقد تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن عياش عن عطاء ، وعامة ما يرويه عن عطاء غير محفوظ والله أعلم .
(٦٥) رجال إسناده ثقات ، إلا إسحاق بن إبراهيم المصنف - فإنني لم أثبت الآن من هو - ولعله إسحاق بن راهويه .

والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٥/٢٧) : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :
﴿وظل ممدود﴾ قال : خمس مائة ألف سنة .
وسنده ضعيف لضعف ابن حميد ، والمتن فيه نكارة .

أنهار الجنة

٦٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حميد حدثنا ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

«دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ ، فضربت يدي في مجرى الماء ، فإذا مسك أذفر ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاكه الله عز وجل».

٦٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب^(١) ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر : في قوله تعالى :

﴿إنا أعطينا الكوثر﴾ (الكوثر : ١) قال :

الكوثر نهر في الجنة ، حافته قصب الذهب ، مجراه على الدر والياقوت ، (ماؤه)^(٢) أشد بياضاً من الثلج ، وأشد حلاوة من العسل ، وتربته أطيب من ريح المسك.

(١) في «أ» : (عطاء بن أبي السائب). (٢) سقطت من «ب».

(٦٦) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٠٣/٣) ، والآجزي في «الشرعية» (ص: ٣٩٦) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧) من طرق : عن حميد ، عن أنس به.

(٦٧) وقفه منكر ، وهو صحيح مرفوعاً .

فيه عطاء بن السائب ، وقد تغير في آخر عمره ، وسماع جرير - وهو ابن عبد الحميد - منه بعد الاختلاط وقد اختلف في وقف ورفع هذا الحديث على عطاء بن السائب.

فرواه الترمذي (٣٣٦١) ، وابن ماجه (٤٣٣٤) من طريق : محمد بن فضيل ، عن عطاء.. به مرفوعاً .

ورواه الإمام أحمد (٦٧/٢ و ١٥٨) من طريق : ورقاء ، عن عطاء.. به مرفوعاً. =

٦٨- حدثنا الحكم بن موسى ، قال (١) : حدثني محمد بن ربيعة ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :

الكوثر نهر في الجنة ، فمن أحب أن يسمع خريره فليضع أصبعيه في أذنيه .

٦٩- حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارن ، أخبرنا الجريري ، عن معاوية بن قره ، عن أنس بن مالك ، قال : لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض ، لا والله ، إنها لسائحة على وجه الأرض ، إحدى حافتيها للؤلؤ ، والأخرى الياقوت ، وطينه المسك الأذفر .

=وابن فضيل وورقاء سماعهما من عطاء بعد الاختلاط.

ولكن تابعهما حماد بن زيد ، فرواه عن عطاء ... به مرفوعاً .

أخرجه أحمد (١١٢/٢) : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد .. به .

وسنده صحيح فسماع حماد بن زيد من عطاء قديم ، والله أعلم .

ورواه الدارمي (٢٨٣٧) من طريق : أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب .. به مرفوعاً .

(١) ليست في «ب» .

(٦٨) إسناده ضعيف ، والمتن فيه نكارة .

فيه أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان ، وهو ضعيف جداً من قبل حفظه ، ويروى مناكير كثيرة وعجائب منها حديث الإسراء الطويل .

(٦٩) إسناده ضعيف .

فيه الجريري - وهو سعيد بن إلياس - وكان قد اختلط ، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط .

والخير أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٦) ، وفي «صفة الجنة» (٣١٦) من طريق : مهدي

ابن حكيم بن مهدي ، حدثنا يزيد بن هارون .. بإسناده مرفوعاً .

قال المنذرى في «الترغيب» (٥١٨/٤) : «الموقوف أشبه بالصواب» .

قلت : ما الأذفر ؟ قال : الذى لا يُخلط له .

٧٠- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، أن ابن عباس قال :
إن فى الجنة نهراً يقال له البیدخ ، عليه قباب الياقوت ، تحته جوار نابتات ، يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى البیدخ ، فيجيئون فيتصفحون تلك الجوارى ، فإذا أعجبت رجلاً منهم جارية مس معصمها ، فتبعته ونبتت مكانها أخرى .

٧١- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد :

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ (الرحمن : ٦٦) .

قال : بالماء والفواكه .

٧٢- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبان ، عن أنس :

(٧٠) إسناده رجاله ثقات .

ولا أعرف للزهرى سماعاً من ابن عباس - رضى الله عنه - فالأغلب عندى أنه منقطع .
والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٤) من طريق : عبد العزيز بن عمران ، حدثنا ابن وهب .. به .

(٧١) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٧٢) إسناده تالف .

فيه يحيى بن يمان ، وقد سبق الكلام عليه ، وأبان بن أبى عياش متروك هالك .

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ ، قال : بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة ، كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا .

٧٣- حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي (١) إسحاق ، عن البراء ، قال : اللتان تجريان أفضل من النضاختين .

٧٤- حدثنا عون بن إبراهيم ، (قال) (٢) : حدثني عيسى بن يونس ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن شيخ من أهل البصرة في قول الله (عز وجل) (٣) : ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ (الإنسان : ٦) قال : معهم قضبان الذهب ، حيث ما مالوا مالت معهم .

٧٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد (٤) بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

(١) في «أ» : (ابن) ، والصواب ما أثبتناه من «ب» .

(٧٣) سنده صحيح .

(٢) من «أ» فقط .

(٣) من «أ» فقط .

(٤) في «أ» : (حمدان) .

(٧٤) إسناده صحيح إلى الشيخ البصري .

ولكن هذا الشيخ البصري حاله غير مرضى ، فهو أبان بن أبي عياش البصري ، وهو تالف كذاب هالك .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٠) من طريق : ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبان به . (٧٥) إسناده صحيح .

والحديث رواه الإمام أحمد (١٥٢/٣) : حدثنا عبد الصمد ، و (٢٤٧/٣) : حدثنا عفان ، كلاهما عن حماد ... به .

وعزه السيوطي في « الدر المنثور » (٤٠١/٦) إلى ابن المنذر وابن مردويه في «تفسيرهما» .

أنه قرأ هذه الآية : ﴿إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: ١)، فقال ﷺ :

«أعطيت الكوثر فإذا هو يجرى ، ولم يشق شقاً ، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ ، فضربت بيدي إلى تربته ، فإذا مسكه ذفرة ، وإذا حصباؤه (١) اللؤلؤ».

٧٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوراث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس : قال قال رسول الله ﷺ :

«بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر ، فقلت لجبريل عليه السلام : ما هذا ؟ قال جبريل : هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل ، فضرب جبريل بيده فيه ، فإذا طينه مسك أذفر» .

٧٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن معاذ بن جبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إن في (٢) الجنة مائة درجة ، ما بين الدرجتين (٣) كما بين السماء والأرض ، وإن أعلاها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتموه فسلوه (٤) الفردوس».

(١) في «ب» : (حصباؤها).

(٧٦) إسناده صحيح .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/١٩١ و٢٨٩) ، والبخارى (٤/١٤١) من طرق عن همام.. به وله طرق أخرى عن قتادة ، وعن أنس - رضى الله عنه-

(٢) سقطت من «أ». (٣) في «ب» : (ما بين كل درجتين).

(٤) في «ب» (فاسألوه).

=

(٧٧) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

٧٨- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال: « للجنة مائة درجة ، ما^(١) بين كل درجتين مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تفجر^(٢) الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألت^(٣) الله فسلوه^(٤) الفردوس ».

٧٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، قال^(٥): حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر ، فقال:

= بالإضافة إلى إرساله فعطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل.

وقد سبق تخريج هذا الحديث وبيان علته عند تخريج الحديث رقم (١٨).

وهو صحيح من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

(١) سقطت من «ب». (٢) في «ب»: (تخرج).

(٣) في «أ» و«ب»: (سألتموا)

(٧٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٨).

(٤) في «ب»: (فأسألوه). (٥) ليست في «ب».

(٧٩) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

فيه ابن أخي ابن شهاب ، وهو محمد بن عبد الله بن مسلم ، وفيه كلام من قبل حفظه وقد خولف في إسناده هذا الحديث فأخرجه الإمام أحمد (٢٢٠/٣) ، والنسائي في «الكبرى» (ج٦/ح١١٧٠٣) من طريق:

الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن أنس به.

وعبد الوهاب بن أبي بكر ثقة ، والأصح روايته والله أعلم.

وانظر الحديث (١٤٦).

«نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور».

فقال عمر : إنها الناعمة.

فقال رسول الله ﷺ :

«أكلها أنعم منها».

٨٠- حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني ، حدثنا علي بن حفص المدائني ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبي المعتمر ، قال : بُعث أن في الجنة نهراً ينبت الجوارى الأبكار.

٨١- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو^(١)، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(٢) عن النبي ﷺ، قال :

(١) في «أ» (عمر) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست في «ب».

(٨٠) إسناده واه جداً .

فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وقد كذبه ابن معين ، بل هو متهم بسرقة الحديث ، والأثر أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣١٢) من طريق: عمر بن إسماعيل بن مجالد... به . (٨١) حديث صحيح .

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد توبع في رواية هذا الحديث ، فأخرجه أحمد (٢٨٩/٢) ، ومسلم (٢١٨٣/٤) من طريق : حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة به .

والحديث من طريق : محمد بن عمرو . أخرجه الإمام أحمد (٢٦١/٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» ، (١/٥٤ ، ١٨٥/٨) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٠٣) . =

«أربعة أنهار فجرت من الجنة ، نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، النيل والفرات ، وسيحان وجيحان ، [فأما الظاهران فالفرات والنيل ، وأما الباطنان فسيحان وجيحان] ^(١) .

٨٢- حدثنا يعقوب بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أسامة : ابن زيد اللثي ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن ^(٢) في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى الجنة ووسطها ، وفوقه عرش الرحمن عز وجل ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا اسألتهم الله عز وجل فسلوه ^(٣) الفردوس» .

٨٣- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= وله شاهد من حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة - رضى الله عنهما - :

في قصة الإسراء والمعراج وفيه :

ثم رفعت لى سدرة المنتهى فإذا نبعها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى : وإذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران فقلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران النيل والفرات» .

رواه البخارى (٣٢٧/٢) ، ومسلم (١٤٩/١-١٥٠) ، والترمذى (٣٣٤٦) ، والنسائى (١٢٧/١) من طريق : قتادة ، عن أنس به .

(١) زيادة من «أ» ليست فى «ب» .

(٢) من «ب» فقط .

(٣) فى «ب» : (فاسألوه) .

(٨٣) إسناده حسن .

فيه الجريري وهو سعيد بن إياس ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد =

« في الجنة بحر اللبن ، وبحر العسل ، وبحر الماء ، وبحر الخمر ،
ثم تشقق الأنهار منها بعد».

٨٤- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبو قدامة الحارث^(١)
ابن عبيد الإيادي ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال:.

« جنان^(٢) الفردوس أربع: (جنتان من ذهب)^(٣) حليتهما ، وآيتهما ،

= الاختلاط ، ولكن تابعه عليه خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، بإسناده.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥): حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد
ابن عبد الله . بلفظ : « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة سبعين سنة ، وإن في الجنة بحر
الماء ، وبحر الخمر ، وبحر اللبن ، وبحر العسل ، ثم تشقق منه بعد الأنهار» .
وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (موارد: ٢٦٢٣) : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا
وهب .. من غير زيادة ابن أبي عاصم.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٢٤/١٩): حدثنا محمد الواسطي ، حدثنا وهب به .
وقد احتج البخاري برواية خالد بن عبد الله عن الجريري ، في «الصحيح» .
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (منتخب: ٤١٠): حدثنا علي بن عاصم عن الجريري به .
فتعدد الرواة عنه فيه دون أن يختلف عليه في إسناده أو متنه يدل على أنه قد روى هذا
الحديث على الجادة.

والحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه الإمام أحمد (٥/٥) ، والترمذي (٢٥٧١) ،
والدارمي (٢٨٣٦) والحديث عزاه المنذرى في «الترغيب» (٥١٨/٤) إلى البيهقي .

(١) في «أ»: (عن).

(٢) في «أ»: (جنات).

(٣) سقطت من «ب».

(٨٤) إسناده ضعيف .

فيه الحارث بن عبيد الإيادي ، وهو ضعيف .

وما فيهما من شيء ، وثنتان فضة ، حليتهما ، وآيتيهما ، وما فيهما من شيء ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه عز وجل في جنة عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً .

٨٥- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال :

لكل رجل سماعتان يسمعهان من تقديس الرحمن وتمجيده عز وجل بصوت لم يسمع الخلاق بمثله ، يقولون : نحن خيرات حسان ، أزواج قوم^(١) كرام ، ينظرون إلى قرّة أعين ، طوبى لمن كان لنا وطوبى لمن كنا له .

٨٦- حدثنا بُنْدَار ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا إسماعيل المكي ، عن

= ولكن تابعه عليه عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، عن أبي عمران .. بإسناده .
أخرجه الإمام أحمد (٤/٤١١) ، والبخاري (٤/٢٨٧) ، ومسلم (١/١٦٣) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، والنسائي في « الكبرى » (ج ٤/٧٧٦٥) ، وابن ماجه (١٨٦) .
دون زيادتي : « جنان الفردوس أربع » ، و« هذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً » فهاتان الزيادتان منكرتان لتفرد الحارث بن عبيد بهما .
والحديث من طريق الحارث بن عبيد أخرجه :
الإمام أحمد (٤/٤١٦) ، والطيالسي (٥٢٩) ، والدارمي (٢٨٢٢) ، وعبيد بن حميد (منتخب : ٥٤٥) .

(١) في « ب » (أقوام) .

(٨٥) إسناده لا بأس به .

داود بن عمرو هو الضبي ، ثقة ، وعامر بن يساف ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨/٥٠١) ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣/٣٢٩) : « سألت أبي عنه ؟ فقال : هو صالح » .
(٨٦) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .
=

الحسن ، عن سمرة ، قال :

أخبرنا رسول الله ﷺ :

« أن الفردوس هي أعلى الجنة وأرفعها ، وأحسنها » (١).

= فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف الحديث.

والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٠/١٦) : حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي . . بإسناده .

وتابع إسماعيل بن مسلم المكي :

قتادة بن دعامة :

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٠/١٦) ، والطبراني في الكبير (٢٥٨/٧) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١١) من طريق : سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بلفظ :

« الفردوس ربوة الجنة ، وهي أوسطها وأحسنها »

وزاد الطبراني في روايته : « ومنها تفجر أنهار الجنة ».

وسنده ضعيف جداً ، لشدة ضعف سعيد بن بشير في روايته عن قتادة ، ولكن تابع سعيد عليه الحكم بن عبد الملك :

أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٥٧/٧-٢٥٨) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار : ٣٥١٣) . والحكم بن عبد الملك ضعيف الحديث أيضاً .

وعند البزار زيادة : « فإذا سألت الله فسلوه الفردوس ».

وله طريق آخر عن سمرة ، وهو :

ما أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣٢١/٧) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار : ٣٥١٤) من طريق : خبيب بن سليمان ، عن أبي - سليمان بن سمرة - عن سمرة به .

وفيه خبيب بن سليمان بن سمرة ، وهو مجهول كما في « التقريب » (١٧٠٠) ، وأبوه سليمان بن سمرة أفضل أحواله أن يكون مجهول الحال .

ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أخرجه أحمد (٣٣٥/٢) ، والبخاري (١٣٦/٢) ، والترمذي (٢٥٢٩) .

(١) في « أ » : (وأحسنها ، وأرفعها) .

الرؤية والزيادة

٨٧- حدثنا محمد بن عبد الرحيم (بن سهم) ^(١) الأنطاكي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ، فيقولون : ما لنا لا نرضى ، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ، قال : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا : يا رب ، وأى شيء أفضل من ذلك ، قال : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً» .

٨٨- حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم العبادني ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

(١) زيادة من « أ » .

(٨٧) إسناده صحيح :

رواه الإمام أحمد (٨٨/٣) ، وابن المبارك في « الزهد » زيادات - نعيم بن حماد - (٤٣٠) ، والبخاري (١٣٦/٤) ، ومسلم (٢١٧٦/٤) ، والترمذي (٢٥٥٥) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٤٠٥/٣) من طريق : مالك بن أنس به .

(٨٨) إسناده واه .

فيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو تالف ، وعبد الله بن عبيد الله العبادني فيه لين .

« يبعث الله عز وجل منادياً ينادى إلى أهل الجنة ، فيناديهم بصوت يُسمعهم أجمعين يقول : يا أهل الملك الدائم ، والنعيم المقيم ، والحياة التي لا موت فيها ، فيجيئون أجمعين ، فيقول: ربكم يقول: هل رضيتم عني، فيقولون: سبحانك ربنا، قد رضينا عن ربنا الرضا كله، فيقول : يا أهل الجنة، إن ربكم يقول لكم: هل من حاجة ، فيقولون: سبحان ربنا ، قد أعطانا ربنا حوائجنا ، فيقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقول : سأعطيكم خيراً مما أعطيتكم ، فيقولون سبحان ربنا ، وأى شيء أفضل مما أعطانا ربنا ؟ فيقول : يا أهل الجنة إن ربكم يقول : قد أعطيتكم رضوانى ، ورضوانى أكبر ، قال: فيعظم أهل الجنة ، فيضعف كل شيء فيها أضعافاً».

٨٩- حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا النظير بن عرب ، قال : يجيء جبريل عليه السلام إلى الجنة ، فيقوم على ياقوتة من ياقوت الجنة ، ويقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقرأ عليكم السلام ، ويخيركم فيما أحببت من حلّى ، وحلل ، فيقولون (له) (١) : بلغ ربنا عنا السلام (٢)، وقل له : إنا قد رضينا الثواب ، وإنا نسأله رضوانه عنا.

٩٠- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وعبد العزيز بن يحيى، قالوا : حدثنا عفيف بن سالم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن شقيق بن

(١) زيادة من «ب».

(٢) فى «ب» : (بالسلام).

(٨٩) النظير بن عرب هذا لم أعرفه ، وكذا أثبت اسمه فى «أ» و«ب».

(٩٠) إسناده حسن إلى شقيق بن ثور.

إلا أنه مرسل ، فشقيق بن ثور ، مخضرم ، وروايته عن النبي ﷺ مرسله والله أعلم.

ثور، قال:

قال رسول الله ﷺ :

«أى نعيم أهل الجنة أفضل؟»

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

« النظر إلى ذى العزة».

٩١- حدثنا أبو خيثمة وإسحاق ، قالا : حدثنا جرير ، عن ليث ،
عن عثمان بن أبي حميد ، عن أنس بن مالك ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«أتانى جبريل عليه السلام ، وفى كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة
السوداء ، فقلت : ما هذا الذى فى يدك ؟ قال : الجمعة ، قلت : وما الجمعة ؟
قال : لكم فيها خير ، قلت : وما لنا فيها ؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك

(٩١) حديث منكر:

فيه عثمان بن أبي حميد ، وهو عثمان بن عمير ، وهو ضعيف جداً من قبل حفظه ، وليث
هو ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٧/١) : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن
ليث بإسناده .

ورواه البزار فى «مسنده» (كشف الأستار : ٣٥١٩) من طريق : أبى طيبة ، عن عثمان بن
عمير به ، وقال : « قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان ، ومحمد بن فضيل ، وغيرهما عن
ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبى ﷺ » .

وكأنه يشير بذلك إلى أن العهدة فى هذا الخبر على عثمان بن عمير .

وقد رواه الدارقطنى فى «الرؤية» (٦٩-٧٣) من طرق عدة عن ليث به .

=

من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لك ، قال : ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً هو له قَسِمَ إلا أعطاه إياه ، ويتعوذ من شر ما هو عليه مكتوب إلا فُكَّ عنه من البلاء ما هو أعظم منه ، قال : وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد ، قال : ثم ذلك ؟ قال : لأن الرب تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسیه - أو نزل من عابدين على كرسیه - ثم حَفَّ الكرسي بمنابر من ذهب ، مكللة بالجوهر ، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر ، ثم حفت (تلك) ^(١) المنابر بكراسي من نور ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك الكراسي ، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكتُب ، ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل ، فيقول : أنا الذي صدقتم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى ، وهذا محل كرامتى ، فسلونى ، قال : فيسألونه الرضا ، فيشهد لهم : إني قد رضيت عنكم ، قال : فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ، وفوق رغبتهم ، قال : فيُفتح لهم ، ما لم يخطر على قلب بشر ، ولم تسمعه أذن ، ولم تره عين ، قال : وذلك بمقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرتفع على كرسیه ، ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم ، وهى درة بيضاء ، لافصم فيها ولا قصم - قال ابن أبى الدنيا : (الفصم) : الصدع الذى لم يبن ، و(القصم) : ما قد بان - وياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء ، فيها أنهار مطردة ، وثمارها متدلية ، وفيها غرفها وأبوابها ، وفيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شىء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ، لا يزدادون نظراً إلى وجه ربهم إلا ازدادوا كرامة.

(١) زيادة من «ب».

٩٢- حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة ابنة شيبه، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال:

«جاءني جبريل - عليه السلام - في كفه كالمرأة البيضاء فيها كالنكتة السوداء...»، فذكر نحو المعنى.

٩٣- حدثنا إسحق بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال:

سارعوا إلى الجمعة، فإن الله عز وجل يبرز لأهل الجنة في كل يوم

= وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/٣-٤٢٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٥)، وفي «أخبار أصبهان» (٢٧٨/١) من طريق: عصمة بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي صالح، عن أنس به.

قلت: وهذا إسناد لا أستبعد أن يكون موضوعاً، فيه عصمة بن محمد، قال: ابن معين: «كذاب يضع الحديث»، وقال العقيلي: «حدث بالبواطيل عن الثقات».

وللحديث طرق أخرى رواها الدارقطني في «الرؤية»، ولكنها غير محفوظة، والحديث معروف من رواية عثمان بن أبي حميد - عمير - والله أعلم.

(٩٢) إسناده منكر .

إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وعمر بن عبد الله مدني ضعيف. والخبر أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٧٦) من طريق محمد بن شعيب، عن عمر به.

(٩٣) إسناده ضعيف .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والأثر رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٦) من طريق: أبي النضر، عن المسعودي به.

وسماع أبي النضر من المسعودي بعد الاختلاط.

جمعة ، فى كثيب من كافور أبيض ، فيكونون فى القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعات (١) فى الدنيا ، فيحدث لهم من الكرامة ما لم يكن قبل ذلك.

٩٤- حدثنا عمار بن نصر المروزي ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن شريك ، عن أبى اليقظان ، عن أنس بن مالك :

﴿ولدينا مزيد﴾ (ق : ٣٥) ، قال : يتجلى لهم كل جمعة.

٩٥- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا أبو بكر الهذلي ، أخبرنا أبو تميمه الهجيمي ، قال سمعت أبا موسى الأشعري يخطب على منبر البصرة ، يقول : إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة ، فيقول : يا أهل الجنة ، هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون ، فيرون الحللى والحلل ، والثمار والأنهار ، والأزواج المطهرة ، فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، ثم يقول الملك : هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ - ثلاث مرات - فلا يفقدون شيئاً مما وعدوا ، فيقولون : نعم ، فيقول : قد بقى لكم شيء ، إن الله عز وجل يقول : ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ (يونس : ٢٦) ألا إن الحسنى : الجنة ، والزيادة النظر إلى وجهه الكريم.

(١) فى «أ» : (الجماعات) ، والصواب ما أثبتناه.

(٩٤) إسناده ضعيف .

أبو اليقظان هو عثمان بن أبى حميد - عمير - وقد سبق الكلام عليه ، ويحيى بن يمان ضعيف الحديث.

(٩٥) إسناده واهٍ .

فيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك ، وكذبه غندر.

والخير رواه ابن المبارك فى «الزهد» - زيادات نعيم - (٤١٩) ، ومن طريقه الطبرى فى «التفسير» (٦٧/١١).

٩٦- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فى قوله عزوجل : ﴿ وزيادة ﴾ (يونس : ٢٦) قال : قيل له أرأيت قوله : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ ، قال :

إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ، فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، نودوا : يا أهل الجنة ، إن الله وعدكم الزيادة ، فيتجلى لهم عز وجل ، قال ابن أبى ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم ، وحين صارت الصحف فى أيمنهم ، وحين جازوا ^(١) جسر جهنم ، ودخلوا الجنة ، وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، كأن ذا لم يكن شيئاً لما ^(٢) رأوه .

٩٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك ابن أبجر ، عن ثوير بن أبى فاختة ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : « إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله عز وجل كل يوم مرتين ».

(١) فى «ب» : (جاءوا). (٢) من «أ» فقط.

(٩٦) سنده حسن.

(٩٧) إسناده واهٍ .

فيه ثوير بن أبى فاختة وهو تالف ، قال فيه الثورى : « من أركان الكذب » وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيب فى روايته أمسياء كأنها موضوعة » وضعفه غيرهم من أهل العلم.

والحديث أخرجه أحمد (٢/١٣ و٦٤) ، والترمذى (٢٥٥٣ ، ٣٣٣٠) ، والآجرى فى «الشرعية» (ص: ٢٦٩) ، والدارقطنى فى «الرؤية» (١٨٧-١٩١) ، وابن عدى (٥٣٣/٢) من طرق: عن ثوير به .. بأطول من هذا السياق ، قال الترمذى : « هذا حديث غريب ».

ثم ذكر الاختلاف فيه على ثوير بن أبى فاختة، ويكنى شدة ضعفه ليعل به الحديث، والله أعلم.

٩٨- حدثني الحسين بن علي بن يزيد ، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله - أبي عاصم - العباداني ، حدثنا الفضل بن عيسى ، عن محمد ابن المنكر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ، فيظنون ، فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة . وذلك قوله عز وجل : ﴿ سلاماً قولاً من رب رحيم ﴾ قال : فينظر إليهم وينظرون إليه ، لا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه ، ثم يبقى نوره وبركته عليهم ، وفي ديارهم ».

٩٩- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال (١) ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال :

(٩٨) إسناده واه.

فيه أبو عاصم العباداني والفضل بن عيسى وقد مر الكلام عليهما.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٨٤) ، وابن عدى (٢٠٣٩/٦-٢٠٤٠) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٧٤/٢) ، والآجري في «الشرعية» (ص: ٢٦٧) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩١) ، وفي «الحلية» (٢٠٨/٦) ، والدارقطني في «الرؤية» (٦١) من طريق : أبي عاصم العباداني به.

(١) من «أ» فقط.

(٩٩) إسناده ضعيف.

فيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني ، وكلاهما ضعيف.

إن أهل الجنة لا يتغوطون ، ولا يمتخطون^(١) ، ولا يمتنون ، إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان ، وعلى ألوانهم كثبان من مسك ، يزورون^(٢) الله عز وجل فى الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسى من ذهب ، مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ، ينظرون إلى الله عز وجل ، وينظر إليهم ، فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون باباً مكللة باللؤلؤ والياقوت.

١٠٠ - حدثنى الفضل بن يعقوب ، حدثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : هل تشتهون شيئاً فأزيدكم^(٣) ، قالوا : يا ربنا فما خير مما أعطيتنا ؟ قال : رضوانى أكبر ».

(١) فى «ب» (ولا يمتخطون).

(٢) «أ» : (يزورون).

(٣) سقطت من «ب» .

(١٠٠) إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » (موارد : ٢٦٤٧) ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة » (٢٨٣) ، وفى « أخبار أصبهان » (٢٨٢/١) ، والحاكم (٨٢/١) من طريق : الفريابى به .

باب (١) طهّام أهل الجنة.

١٠١- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال :

« إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض ، كأنهن الياقوت ، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير ».

١٠٢- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد، عن أنس :

أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ : ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال
« أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبدة حوت ».

١٠٣- حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حصين بن عمر الأحمسي،

(١) من «ب» فقط.

(١٠١) إسناده ضعيف جداً.

فيه جابر بن نوح وهو ضعيف ، وواصل بن السائب متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (١٧٩/٤) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٠) من طريق : الحسن بن حماد به .

ووقع في رواية أبي نعيم : «إلا الإبل والخيول».

(١٠٢) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (١٠٨/٣ و ١٨٩ و ٢٧١) ، والبخاري (٢٢٨/٢) ، والنسائي

في «عشرة النساء» (١٨٩) من طرق : عن حميد ، عن أنس به بأطول من هذا السياق.

وأخرجه أحمد (٢٧١/٣) من طريق: حماد ، عن ثابت ، عن أنس به.

(١٠٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه حصين بن عمر الأحمسي ، وهو متروك كما في «التقريب» .

حدثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر ، قال :
جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا محمد ، أفي الجنة
فاكهة؟ قال :

« فيها فاكهة ونخل ورمان » .

قالوا : فيأكلون منها كما تأكلون في الدنيا ؟ قال :
« نعم وأضعافاً » .

قالوا : فيقضون الحوائج ؟ قال :

« لا ولكنهم يعرقون ويرشحون ، فيذهب الله عز وجل ما في
بطونهم من أذى » .

٤٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا
حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

=والحديث رواه عبد بن حميد (منتخب : ٣٥) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٥ و٣٤٨)
من طريق: يحيى بن عبد الحميد به .
(١٠٤) إسناده تالف .

فيه حميد الأعرج ، ضعفه أحمد ، وواه أبو زرعة ، وقال الدارقطني والذهبي : « متروك » ،
وقال ابن حبان : « يروى عن ابن الحارث ، عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة » ،
وخلف بن خليفة تغير بأخرة .

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٢٢) ، والبرار في «مسنده» (كشف الأستار :
٣٥٣٢) ، وابن عدى (٦٨٩/٢) ، والمقسي في «الضعفاء» (٢٦٨/١) من طريق خلف بن
خليفة به .

« إنك لتنظر إلى الطير يطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشوياً ».

١٠٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأشرس ^(١) ، عن مغيث بن سمى ، قال :
إن الطير ليحجى فيقع على الشجرة ، فيأكلون من إحدى جنبه شوى ، ومن الآخر قديد.

١٠٦- حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني ^(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى الشكري ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال :
إن العبد ليشتهي اللحم في الجنة ، فيحجى طائر ، فيقع الطائر بين يديه ، فيقول : يا ولي الله أكلت من الزنجيل ، وشربت من السلسيل ، ورتعت بين العرش والكرسى ، فكلنى.

(١) في «ب» : (حسان بن الأشرس).

(٢) في «ب» : (حدثنا).

(١٠٥) إسناده صحيح.

(١٠٦) إسناده لا بأس به.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي صدوق ، روى مناكير ، قيل أن العلة فيها من راويها عنه ، وإبراهيم بن عيسى الشكري ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٢٠/٦) ، ونقل ابن أبي حاتم ، في «الجرح والتعديل» (١١٧/١/١) عن أبيه قوله : « هو شيخ بصرى متعبد محلل الصدق » .
والخبر رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٧٦) ، إلا أنه قال : «بلغنى أن الرجل .. الخبر» .

١٠٧- حدثني^(١) عيسى بن مسلم ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالوا :
حدثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

«إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة ، يجيء فيقع على
(صحفة)^(٢) الرجل من أهل الجنة ، فينتفض ، فيقع من كل ريشة لون
أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وألذ من الشهد ، ليس فيها لون يشبه
صاحبه ، ثم يطير» .

١٠٨- حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني ، وصالح بن مالك ، رفعه
صالح بن مالك^(٣) ، قال :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة
آلاف خادم ، مع كل خادم صحفتان ، واحدة من فضة ، وواحدة من
ذهب ، في كل صحفة لون ليس في الأخرى مثلها ، يأكل من آخره كما
يأكل من أوله ، يجد لآخره من اللذة ما لا يجد لأوله ، ثم يكون ذلك رشح

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٢) بياض في «ب» .

(١٠٧) إسناده منكر .

فيه عطية العوفي وهو ضعيف مدلس وحاله مشور ، وعبيد الله بن الوليد ضعيف كذلك ،
والمتن فيه نكارة شديدة .

والخبر رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣٤٠) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا
محمد بن خازم به .

(٣) سقطت من «ب» .

(١٠٨) شيخا ابن أبي الدنيا صدوقان .

وهو معضل ، وأثبت ما يكون بالاسرائيليات وأحاديث القصاص ، والله أعلم .

مسك وجشاء مسك» لفظ صالح بن مالك .

١٠٩- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا صفوان بن عمرو ^(١) ، عن سليم بن عامر ، قال :

كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله عز وجل لينفعنا بالأعراب ومساثلهم ، قال : أقبل أعرابياً يوماً ، فقال يا رسول الله ، ذكر الله عز وجل في الجنة شجرة مؤذية ، وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها ، قال رسول الله ﷺ : «وما هي ؟» قال : السدر ، فإنه له شوكة مؤذياً ، قال رسول الله ﷺ : « أليس الله عز وجل يقول : ﴿ في سدر مخضود ﴾ خضد الله عز وجل شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة ، فإنها لتثبت ثمراً ، تفتق الثمرة عن اثنين وسبعين لونا من طعام ، ما فيه لون يشبه الآخر» .

١١٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد ابن حرب عن صفوان بن عمرو ^(١) ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمانة الباهلي ، عن النبي ﷺ مثله .

(١) في «أ» و«ب» : (صفوان بن عمرو) ، والصواب ما أثبتناه .

(١٠٩) إسناده مرسل .

فإن سليم بن عامر تابعي ثقة ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة .

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٣) - زيادات نعيم بن حماد - .

(١١٠) إسناده واه جداً ، بل موضوع ، وله شاهد صحيح .

فإن فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو كذاب متهم .

ولكن لهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٦) :

=

١١١- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره ، أن أبا العوام مؤذن إيليا ، أو رجل أذن بإيليا أنه سمع كعباً يقول: إن الله عزوجل يقول لأهل الجنة: ادخلوها ، إن لكل ضيف جزوراً ، وإنى أجزركم اليوم ، فيؤتى بنون وحوت فيجزر لأهل الجنة.

١١٢- حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الطير من طيور الجنة ، فيقع في صحفة (.....) (١) في يده

= حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، أسمعك تذكر شجرة في الجنة ، لا أعلم في الدنيا أكثر شوكة منها - يعني الطلح - فقال رسول الله ﷺ : « يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود - يعني الخصى - فيها سبعون لوناً من الطعام ، لا يشبه لون لون الآخر ».

وعزه الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤١٤) إلى الطبراني ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » . قلت : بل إسناده صحيح ، رواه ثقات لا أعلم له علة ، إلا أن يكون قد اختلف فيه على أحد رواته ، فإنني لم أقف له على إسناد غير هذا ، والله أعلم .

(١١١) إسناده حسن إلى أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني . إلا أنه معل بجهالة حال أبي العوام المؤذن ، فقد ذكره البخاري في «الكنى» (٥٣٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥٦٤/٥) .

وكذلك فهو معل بالتردد في سنده .

(٩) كلمة غير واضحة .

(١١٢) سنده لين .

فيه شيخ المصنف وهو لين الحديث .

نضجاً^(١) .

١١٣ - حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبي ﷺ رجل من اليهود ، فقال يا أبا القاسم ، ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون - وقال لأصحابه : إن أقر لى بها خصمته - فقال رسول الله ﷺ :

«بلى ، والذي نفسى بيده ، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم^(٢) ، والشهوة والجماع» .

فقال له اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون^(٣) له الحاجة؟ .

فقال النبي ﷺ :

«حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فإذا البطن قد ضم» .

(١) هذا الخبر سقط من «ب» .

(٢) فى «أ» : (المطعم) ، وهو تصحيف .

(٣) فى «ب» : (ستكون) .

(١١٣) إسناد رجاله ثقات .

وهو صحيح لولا عننة الأعمش ، فإنه مدلس مكثّر من التذليل ، لا يحتج بما لم يصرح فيه بالسماع .

والحديث رواه أحمد (٣٦٧/٤ و ٣٧١) ، والمروزي فى زياداته على «الزهد» - لابن

المبارك - (١٤٥٩) ، والنسائى فى «الكبرى» (تحفة : ١٩١/٣) ، وعبد بن حميد (منتخب :

٢٦٣) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٩) من طرق عن الأعمش به .

١١٤- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا عوف ، عن (١) قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

«لما أهبط الله عز وجل آدم من الجنة زوده من ثمارها ، فشارككم هذه من ثمار الجنة ، إلا أن هذه (٢) تغير ، وثمار الجنة لا تغير».

١١٥- حدثنا بشر بن الوليد ، قال : أخبرتنا أم الضحاك مولاة خالد ابن معدان ، عن خالد بن معدان ، قال : إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة، تأتي على العبد ، فيأكل منها رماناً وأترجاً ما اشتهى ، ثم ينقلب أى لون اشتهى.

١١٦- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، قال : معمر أنبأنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

﴿وذلت قطوفها تذليلاً﴾ (الإنسان : ١٤).

(١) فى «أ» : (بن) ، وهو تصحيف.

(٢) فى «ب» : (هذا).

(١١٤) هذا إسناد رجاله ثقات.

لا أعرف له علة ، ولولا أن المتن فيه شيء من النكارة لقلت أنه صحيح ، وأنا متوقف فيه ، فالله أعلم بالصواب.

(١١٥) فيه أم الضحاك مولاة خالد بن معدان ، تفرد ابن حبان بتعديلها فذكرها فى «الثقات» ، وذكر رواية إسماعيل بن عياش عنها.

(١١٦) فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف.

قال : إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد تدلت ، حتى يتناولها ، وإذا اضطجع تدلت ، فذلك تذليلها .

١١٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، في قوله عز وجل : ﴿ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً ﴾ قال : أهل الجنة يأكلون من الثمار في الشجر كيف شاءوا ، جلوساً ، ومضطجعين ، وكيف شاءوا .

١١٨- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جرير ، عن الضحاك :

﴿ ووجنا الجنة دان ﴾ (الرحمن : ٥٤) .

قال : دان ثمارها .

١١٩- حدثني محمد بن رزق الله ، حدثنا الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، قال : حدثني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

(١١٧) إسناده ضعيف .

فيه شريك وهو سىء الحفظ ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعنه .

والخير أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٣٠) - زيادات نعيم بن حماد- .

(١١٨) رجاله ثقات ، ومحمد بن يزيد هو الواسطي .

(١١٩) حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٥٢/١) ، والنسائي في « عشرة النساء » (١٨٨) من طريق : معاوية بن صالح به .

كنت عند رسول الله ﷺ ، فجاء خبر من أحبار اليهود ، فقال : يا محمد ، ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال :

«زيادة كبد النون» .

قال : فما غذاؤهم في أثرها ؟ قال :

«يُنحرلهم ثور الجنة الذى يأكل من أطرافها» .

قال : فما شرابهم عليه ؟ قال :

« من عين فيها تسمى سلسيلاً » .

قال : فصّدقه .

١٢٠- حدثني أحمد بن حميد ، حدثنا معمر بن سليمان ، عن

شبيب بن عبد الملك ، قال : حدثني مقاتل بن حيان ، قال :

إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام ، قالوا : سبحانك اللهم ، قال : فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم منهم صحيفة من ذهب ، فيها طعام ليس في الأخرى ، فيأكل (منهن كلهن)^(١) .

(١) كذا وقع في « ب » .

(١٢٠) إسناده حسن إلى مقاتل بن حيان .

باب شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

١٢١- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أهل الجنة يأكلون فيها ، ويشربون ، ولا يتفلون ، ولا يتمخطون ، ولا يبولون » .

قال : فما بال الطعام ؟ قال : « جُشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسييح والتحميد ، كما تلهمون النفس »

١٢٢- حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يبولون ، إنما قضاؤهم ذلك جشاء ورشح المسك ، يلهمون التسييح والتحميد كما تلهمون النفس » .

(١٢١) إسناده صحيح .

ورواية الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر صحيحة ، فالأعمش أكثر من مصاحبة أبي سفيان الإسكاف ، فنعنته عنه محتملة ، ورواية أبي سفيان عن جابر صحيحة متصلة على ما بيناه في تعليقنا على « فضائل رمضان » لابن شاهين (ص: ١٩) .

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣١٦ و ٣٦٤) ، ومسلم (٤/٢١٨٠) ، وعبد بن حميد (منتخب: ١٠٢٨) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٤) من طرق عن الأعمش به .

(١٢٢) إسناده ضعيف .

فيه أبو جعفر الرازي ، وهو ضعيف الحديث ، وله مناكير عن الربيع بن أنس .

١٢٣- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر العدني ،
حدثنا الحكم- يعني ابن أبان - ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال:

الرمانة من رمان الجنة ، يجتمع حولها بشر كثير يأكلون منها ، فإن
جرى على ذكر أحدهم شيء يريد وجده في موضع يده حيث يأكل.

١٢٤- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر ، عن
الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

إن الثمرة من ثمر (١) الجنة طولها اثني عشر ذراعاً ليس لها عجم.

١٢٥- حدثنا العباس ، حدثنا ابن المغيرة ، قال : حدثنا عبدة ،
قالت: سمعت أبي -خالد بن معدان - يقول :

إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأتي الشجرة ، فتسترخي له
حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع.

(١) في «ب» : (ثمار).

(١٢٣) إسناده ضعيف.

فيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف.

(١٢٤) إسناده ضعيف.

علته كعلة سابقه.

(١٢٥) إسناده ضعيف.

عبدة بنت خالد بن معدان لم أقف على من ترجم لها أو ذكرها بجرح أو تعديل ، ولها ذكر
في ترجمة أبيها من «التهذيب».

١٢٦- حَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ ،
عَنْ حَصِينِ بْنِ شَرِيكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

«إِنَّ الرَّجُلَ لِيَشْتَهِيَ الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبَخْتِيِّ ، حَتَّى يَقَعَ
عَلَى خَوَانِهِ ، لَمْ يَصْبِهِ دَخَانٌ ، وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعَ ، ثُمَّ
يَطِيرُ» .

١٢٧- حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَالِمٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : الْعَيْنُ : الْخَمْرُ .

(...) - وَيَأْسَنَادُهُ قَالَ : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ (الصَّافَاتُ : ٤٧) .
وَلَا فِيهَا أَذَى .

١٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَيِّنَةَ ، عَنْ ابْنِ
أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ :

﴿ وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ﴾ (الْمُطَفِّفِينَ : ٢٧-٢٨)
قَالَ : يَشْرَبُ بِهَا ^(١) الْمُقْرَبُونَ صَرَفًا ، وَيَمَزَجُ لِسَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

(١) فِي «أ» (يَشْرَبُهَا) .

(١٢٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

لِجَهَالَةِ رَاوِيهِ عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، وَكَذَلِكَ حَصِينُ بْنُ شَرِيكٍ هَذَا لَمْ أَقِفْ لَهُ
عَلَى تَرْجُمَةٍ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْإِنْقِطَاعِ بَيْنَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، وَبَيْنَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ .

(١٢٧) فِيهِ شَرِيكٌ ، وَهُوَ سَيِّءُ الْحِفْظِ .

(١٢٨) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

لِحَالِ عِمْرَانَ بْنِ عَيِّنَةَ .

١٢٩- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، في قوله: ﴿ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون﴾ قال:

عينا يشرب بها المقربون ، ويمزج منها لأصحاب اليمين.

١٣٠- حدثني حمزة (بن العباس) (١) ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال أبو الدرداء:

﴿ ختامه مسك ﴾ (المطوفين: ٢٦) قال:

هو شراب أبيض مثل الفضة ، يختمون به أشربتهم ، لو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يديه ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طيبها.

١٣١- حدثني حمزة ، أخبرنا (٢) عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن

(١) سقطت من «أ»

(٢) في «ب» : «(حدثنا)» .

(١٢٩) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٥) - زيادات نعيم بن حماد - .

(١٣٠) إسناده واهٍ .

لجهالة راوية عن جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وهذا الأخير تالف منهم .

والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٦) - زيادات نعيم - .

(١٣١) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن معاوية وقد تفرد ابن حبان بتعديله ، فذكره في «الثقات» (٦ / ٣١٧) .

وباقى رجال السند ثقات .

والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٧) ، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٦٧) .

المبارك ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن زيد بن معاوية ، عن
علقمة بن قيس ، عن بن مسعود:

﴿ختمه مسك﴾ قال :

خلطاً وليس بخاتم يُختم به .

١٣٢- حدثني حمزة ، أخبرنا عبدالله بن عثمان ، أخبرنا ابن
المبارك ، أخبرنا معمر ، عن رجل ، عن أبي قلابة ، قال :

يؤتون بالطعام والشراب ، فإذا كان في آخر ذلك أتوا بشراب
الطهور ، فيشربون ، فتضمّر لذلك بطونهم ، ويفيض عرق من جلودهم مثل
ريح المسك ثم قرأ :

﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ (الإنسان : ٢١) .

١٣٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : سمعت النضر بن
إسماعيل ، في قوله :

﴿كلوا واشربوا هنيئاً﴾ (الطور : ١٩) : لا يموتون .

١٣٤- (حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبي

(١٣٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي قلابة .

والخير رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٤) - زيادات نعيم - .

(١٣٣) إسناده صحيح إلى النضر بن إسماعيل .

والنضر بن إسماعيل ليس بالقوى ، ومثل هذا لا يؤثر في الحكم على السند ، فالخير موقف عليه .

(١٣٤) إسناده صحيح .

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة .

رجاء ، عن الحسن في قوله :

﴿أكواب﴾ (الإنسان : ١٥) .

قال : الأباريق (١).

١٣٥- حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب (٢) من شراب الجنة ، فيجىء الإبريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه .

١٣٦- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل (٣) ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن أخى عائشة ، عن كعب ، في قوله :

﴿ومزاجه من تسنيم﴾ (المطففين : ٢٧) .

قال : نهر يتسئم على الغرف .

(١) سقط هذا الخبر من «ب» .

(٢) في «ب» : (من الشراب) .

(٣) في «أ» : (عبد المجيد بن أبي سهيل) .

(٤) سقطت من «ب» .

(١٣٥) إسناده ضعيف .

محمد بن عباد بن موسى العكلى فيه لين ، وزيد بن الحباب صدوق يخطئ .

(١٣٦) إسناده موضوع .

محمد بن عمر الواقدي ، وابن أبي سبرة كذابان متهمان ، وأخو عائشة هذا لم أعرف عينه ، ولم أقف على من ترجمه بهذه النسبة .

١٣٧- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن (مسروق ، عن عبد الله ، في قول الله عز وجل : ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾)^(١) (المطففين : ٢٥) .

قال : الرحيق : هي الخمر ، والمختوم : يجدون عاقبتها ريح المسك .

١٣٨- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، في قوله :

﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ (المطففين : ٢٨) .

قال : عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفاً ، ويمزج لسائر أهل الجنة .

١٣٩- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا إسماعيل بن علي ، حدثنا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن أبي رافع^(٢) عن أبي هريرة :

﴿ كأساً دهاقاً ﴾ (النبأ : ٣٤) .

قل : دم دم .

١٤٠- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن ابن أبي نجيح .

﴿ كأساً دهاقاً ﴾ ، قال : تباعاً .

(١٣٧) إسناده صحيح .

(١٣٨) إسناده صحيح .

(١) سقطت من « ب » .

(١٣٩) إسناده صحيح .

وأبو رافع هذا هو نافع بن رافع الصائغ ، ثقة ثبت أدرك الجاهلية .

(٢) سقطت من « أ » .

١٤١- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن حازم ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن السكن ، عن عبد الله ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس ، فيشربها ، ثم يلتفت إلى زوجته ، فتقول : لقد زدت في عيني سبعين ضعفاً حسناً .

١٤٢- حدثنا أبو مسلم حدثنا سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

لو أخذت فضة من فضة أهل الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائها ، ولكن قوارير الجنة في بياض الفضة وصفاء القارورة .

١٤٣- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن

(١٤٠) إسناده ضعيف .

فيه الزنجي بن خالد وهو مسلم بن خالد المعروف بـ «الزنجي» ، وهو ضعيف الحديث سيء الحفظ وقد استفضت في بيان حاله في كتابي ، «مرويات إتيان النساء في الأدبار» (اللوطية الصغرى) .

(١٤١) إسناده رجاله ثقات إلا المنهال بن عمرو فهو صدوق بهم .

والأعمش مدلس فاحش التدليس ، وقد عتق الإسناده .

(١٤٢) إسناده رجاله ثقات .

إلا شيخ المصنف فإني لم أثبته الآن .

(١٤٣) إسناده ضعيف .

فيه الزنجي بن خالد ، وقد سبق الكلام عليه .

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/٢٩) : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا

مهران ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مطولاً .

وابن حميد حافظ ضعيف .

ابن أبي نجيح ، عن مجاهد:

﴿قواريراً قواريراً من فضة﴾ (الإنسان : ١٥ - ١٦).

في بياض الفضة وصفاء القوارير.

١٤٤ - حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية ،

عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح:

﴿كانت قواريراً قواريراً من فضة﴾ (الإنسان : ١٥ - ١٦).

قال : كان ترابها فضة بصفاء الزجاج في بياض الفضة.

١٤٥ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : سمعت منصور بن

عمار ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو،

قال : قال عبد الله : إن المرأة من الحور العين لتشرب الكأس فينظر إليها

(١٤٤) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه .

ولكن أخرجه ابن جرير (١٣٣/٢٩ - ١٣٤) : حدثني يعقوب ، قال : حدثنا مروان بن

معاوية ، قال : أخبرنا ابن أبي خالد ، عن أبي صالح به.

وسنده صحيح ، فشيخ ابن جرير هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وهو ثقة ، ومروان بن

معاوية موصوف بتدليس الشيوخ ، ولكنه صرح باسم شيخه في رواية المصنف ، وصرح

بالسماع في رواية ابن جرير.

(١٤٥) إسناده ضعيف .

رواية المنهال بن عمرو عن ابن مسعود مرسلة ، والأعمش مدلس معروف بالتدليس ، وقد

عنن الإسناد، ومنصور بن عمار هذا من القصاص، ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٧١/١٣) فلم

يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «ثقافته» (١٧٠/٩) ، ولينه ، فقال « ليس من =

زوجها فتزداد في عينه سبعين ضعفاً من الحسن ، ويشرب زوجها الكأس
فتنظر إليه فيزداد في عينها سبعين ضعفاً من الحسن.

١٤٦- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى^(١) ، قال :
حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ
سُئِلَ عن الكوثر ، قال :

«نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى
من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور».

فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال^(٢) رسول الله ﷺ :

«أكلتها^(٣) أنعم منها».

= أهل الحديث الذين يحفظون ، وأكثر روايته عن الضعفاء وفي القلب منه لروايته عن ابن
لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله الزني ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول
الله ﷺ : « مشاش الطير يورث السل » وليس هذا من حديث ابن لهيعة ، وإن كان ضعيفاً .

(١) في «أ» : (معن عن عيسى).

(٢) في «أ» : (قال).

(٣) في «ب» : (أكلها).

(١٤٦) إسناده شاذ والحديث صحيح.

فيه محمد بن عبد الله بن مسلم - ابن أخي ابن شهاب - وله مناكير وأوهام ، ولا يحتمل من
مثله التفرد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٣٦/٣) من طريق : إبراهيم بن سعد ، عن ابن أخي ابن
شهاب به إلا أنه ذكر قول عمر عن أبي بكر .

ورواه الترمذي (٢٥٤٢) من طريق : عبد الله بن مسلمة ، عن ابن أخي ابن شهاب به .
وقال «حسن» .

١٤٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن خاله الزميل^(١) ، أن سماك سمع أباه ، يحدث : أنه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة ، بعدما كُفَّ بصره ، فقال : يا ابن عباس ، ما أرض الجنة ؟ قال :

مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة .

قلت : ما نورها ؟ قال :

أما رأيت الساعة التى تكون قبل طلوع الشمس ، فذلك نورها ، إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير .

قال : قلت : فما أنهارها ، أفى أخذود ؟ قال :

لا ، ولكنها تجرى على أرض الجنة ، مستكفة ، لا تفيض ها هنا^(٢) ولا ها هنا ، قال الله عز وجل لها : كونى ، فكانت .

= وله طريق آخر عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ :

« إن طير الجنة كأمثال البخت ، تمرعى فى شجر الجنة » .

فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إن هذه لطير ناعمة ، فقال : « أكلتها أنعم منها » قالها ثلاثاً ، « وإنى لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر » .

أخرجه أحمد (٢٢١ / ٣) من طريق سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعى ، عن ثابت به . قلت : فيه سيار بن حاتم وهو صاحب مناكير .

وللحديث سند صحيح مر ذكره عند تخريج الحديث (٧٩) .

(١) بياض فى «ب» ، والصواب : (عن خاله الزميل بن سماك ، سمع أباه يحدث ..) .

(٢) فى «ب» : (لا ههنا) .

(١٤٧) إسناده ضعيف .

فيه عبد ربه بن بارق الحنفى وفيه ضعف ، وخاله زميل بن سماك أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١/٢ / ٦٢٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تفرد بالرواية عنه عبد ربه بن بارق .

قلت : فما حلل الجنة ؟ قال :

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرُّمَّان ، فإذا أراد ولي الله منها كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ، ألوان بعد ألوان ، ثم تنطبق فترجع كما كانت .

١٤٨ - حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

في قوله (عز وجل) ^(١) : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر : ١)

قال : هو نهر في الجنة ، عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت ، خص الله - عز وجل - به نبيه ﷺ دون الأنبياء عليهم السلام .

(١) سقطت من « أ » .

(١٤٨) إسناده ضعيف جداً .

فيه محمد بن عون ، وهو متروك كما في « التقريب » (٣ / ٦٢٠) .

باب : لباس أهل الجنة

١٤٩- حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام الأسود ، قال : سمعت أبا أمانة ، عن النبي ﷺ قال :

« ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوبى ، فتفتح له أكمامها ، فيأخذ من أى ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحمر ، وإن شاء أخضر ، وإن شاء أصفر ، وإن شاء أسود ، مثل سقائك النعمان ، وأرق وأحسن ».

١٥٠- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، قال^(١): حدثني دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، عن أبي سعيد، (عن

(١) من «أ» فقط.

(١٤٩) إسناده منكر.

فيه سعيد بن يوسف وهو ضعيف ، وقد تفرد بالحديث عن يحيى بن أبي كثير ، دون باقى أصحابه الثقات .

والخبر عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٥٩/٤) إلى ابن أبى شيبة فى « صفة الجنة » ، وابن أبى حاتم .

(١٥٠) إسناده ضعيف .

فيه دراج أبو السمح ، وهو ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم ، وقد تكلمنا على روايته فى كتابنا « النقد الصريح » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٧١/٣) ، وابن حبان (موارد : ٢٣٠٢) - مختصراً بالشرط الأول منه - والخطيب فى « التاريخ » (٩١/٤) من طريق الحسن به .

رسول الله ﷺ (١) ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال :

«طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني» .

فقال (له) (٢) رجل : وما طوبى ؟ ، قال :

«شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة ، تخرج من أكمامها» .

١٥١- حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، قال : قال أبو هريرة :

دار المؤمن في الجنة لأولؤة فيها أربعون ألف دار ، فيها شجرة تنبت الحلل ، فيأخذ الرجل بإصبعيه وأشار بالسبابة والإبهام سبعين حلة منتظمة باللؤلؤ والمرجان .

١٥٢- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا صفوان أبو عمرو (٣) ، عن شريح بن عبيد قال :

(١) من «أ» فقط .

(٢) من «أ» فقط .

(٣) كذا في «أ» ، وفي «ب» : (صفون بن عمرو) ، وكلاهما صحيح ، فهو : صفوان بن

عمرو أبو عمرو السكسكى .

(١٥١) إسناده ضعيف جداً .

فيه أبو المهزم ، وهو متروك كما في «التقريب» (٨٣٩٧) .

(١٥٢) إسناده مرسل :

شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار .

قال كعب:

لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نُشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه،
وما حملته أبصارهم.

١٥٣- حدثني عمار بن نصر المروزي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا
معمر ، عن الحكم بن أبان ، أنه سمع عكرمة يقول:

إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فقتلون في ساعة سبعين لوئاً.

١٥٤- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن
كعب ، أو غيره ، قال:

ذُكرَ لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لها سبعون حلة هي أرق من
شفكم هذا ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم.

١٥٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١٥٣) إسناده لا بأس به.

فإن فيه الحكم بن أبان ، وهو صاحب أوهام.

(١٥٤) إسناده صحيح إلى بشير بن كعب.

وبشير بن كعب هذا ذكره ابن حبان في « ثقاته » (٧٣/٤).

(١٥٥) حديث منكر .

فقد تفرد بروايته مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٦٤) - زيادات نعيم بن حماد-

وأخرجه الطبراني في « الصغير » (الروض الداني : ١٢٠) ، وفي « الأوسط » ، وأبو يعلى في

« مسنده » - كما في « مجمع الزوائد » (٤١٥/١٠) - والبزار في « مسنده » (كشف =

ابن المبارك ، أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، قال : أتى أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا ، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحكم من جاهل يسأل عالماً ، لا ولكنها ثمرات ».

١٥٦- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن علي بن زيد ابن جدعان ، عن أنس بن مالك :

أهدى أكيدر دومة إلى النبي ﷺ جبة من سندس ، فتعجب الناس من حُسْنِها ، فقال رسول الله (١) ﷺ :

« لنناديل سعد في الجنة أحسن منها ».

= الأستار. (٣٥٢٠) من طريق : إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر به - فوصله إسماعيل.

قال الطبراني : « لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ».
قلت : إسماعيل بن مجالد صدوق يخطيء ، وله غرائب عن أبيه ، وهذا منها .
والمحفوظ المرسل الأول .
(١) في «ب» : (النبي).

(١٥٦) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح.

فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف.

والحديث رواه أبو داود (٤٠٤٧) من طريق : حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك :
أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة من سندس فلبسها ، فكأنني أنظر إلى يديه تذبذبان ، ثم بعث بها إلى جعفر ، فلبسها ، ثم جاءه ، فقال النبي ﷺ : « إني لم أعطكها لتلبسها » ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : « أرسل بها إلى أخيك النجاشي ».
والحديث رواه البخاري (٩٥/٢) ، ومسلم (١٩١٦/٤) من طريق :
ثيبان ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ المصنف.

باب : فرش^(١) أهل الجنة

١٥٧- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال : ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ (الواقعة : ٣٤) قال :

«والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مائة عام».

١٥٨- حدثنا الفضل^(٢) بن يعقوب ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله ، فى قوله^(٣) :

(١) فى «ب» : (فراش).

(٢) فى «ب» : (الفضل الفضيل) ، وفى «أ» : (الفضيل) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) من «ب» فقط .

(١٥٧) إسناده ضعيف .

فيه دراج أبو السمع وقد سبق الكلام عليه .

والحديث أخرجه الترمذى (٢٥٤٠ ، ٣٢٩٤) من طريق : رشدين بن سعد ،

وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (موارد : ٢٦٢٨) من طريق : ابن وهب ، كلاهما عن

عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمع به .

وقال الترمذى « غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد » .

ورواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٥٧) من طريق : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة به .

(١٥٨) إسناده لا بأس به .

لحال هبيرة بن يريم .

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن: ٥٤) قال :

هذه البطائن قد خبرتم بها ، فكيف بالظهار.

١٥٩- حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخزاعي ، حدثنا شريك ، عن

سالم ، عن سعيد :

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن: ٥٤).

قال : ظواهرها من نور جامد.

١٦٠- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن

جوير ، عن الضحاك :

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن: ٥٤).

قال : الدياج.

١٦١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، (قال) ^(١): حدثني معاذ بن هشام

الدستوائي ، قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده، عن القاسم ، عن أبي

(١٥٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(١٦٠) إسناده واهٍ.

فيه جوير بن سعيد البلخي ، وهو ضعيف جداً ، بل قال فيه ابن معين : « ليس بشيء » ، وهو

. لا يطلق هذا الوصف إلا على من كان متهماً عنده في الرواية.

(١) من «أ» فقط.

(١٦١) إسناده رجاله ثقات.

والقاسم هذا إما أن يكون ابن عوف-فهو من شيوخ الدستوائي-ولا أعرف هل سمع من أبي

أمامه أم لا ، وإما أن يكون القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، ولا أعلم هل سمع منه هشام أم لا.

أمامة ، فى قول الله عز وجل :

﴿وفرش مرفوعة﴾ (الواقعة : ٣٤)...

قال : لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً.

١٦٢- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، عن أبى بشر ،
عن سعيد بن جبير ، قال :

(الررف رف رياض الجنة) ^(١)، قال : : والعبرى : عتاق الزرابى .

١٦٣- حدثنى أبى، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أبى رجاء، عن
الحسن، فى قوله: ﴿متكئين على رفرف خضر وعبرى
حسان﴾ (الرحمن: ٧٦)

هى البسط ، قال : أهل المدينة يقولون هى البسط.

١٦٤- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن

(١) من «أ» فقط.

(١٦٢) إسناد رجاله ثقات.

إلا أن هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن الإسناد ، وأبو بشر هو جعفر بن إياس ، وهو ثقة
من أثبت الناس فى سعيد بن جبير .

والأثر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٧٠) - زيادات نعيم - والطبرى (١٦٣/٢٧) ، وأبو
نعيم فى «صفة الجنة» (٤١٣) .

(١٦٣) إسناده حسن.

أبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

(١٦٤) إسناده واه.

فيه جوير بن سعيد وقد مر الكلام عليه.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٦٩) - زيادات نعيم - عن جوير به .

جووير ، عن الضحاك ، قال :

الرفرف :المجالس .

١٦٥- حدثني^(١) هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا خالد بن ربيعة بن أبي هلال ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، قال : سمعت كعباً يقول :

نحن معشر حمير نقول للسريـر^(٢) عليه حجلة : أريكة.

١٦٦- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿موضونة﴾ (الواقعة: ١٥) قال : مرمولة بالذهب.

١٦٧- حدثني حمزة بن عباس ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، أخبرنا جووير ، عن الضحاك ، قال :

(١) في «ب» : (حدثنا) .

(٢) في «ب» : (السريـر) .

(١٦٥) إسناده واهـ .

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف .

(١٦٦) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٠) - زيادات نعيم - والطبري في « التفسير »

(٨٥/٢٧) من طريق هشيم به .

(١٦٧) إسناده واهـ .

لحال جووير بن سعيد .

والخبر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٦٩) - زيادات نعيم بن حماد -

العبقري : الزرابي^(١).

١٦٨- حدثني هارون بن يحيى ، (قال)^(٢) : أنبأني محمد بن زياد ،
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، أنه أنشده أبياتاً
قالها أعشى طرود - وهم حي من جديلة قيس بن عدوان - يذكر الجنة ،
يقول :

لباسهم فيها حرير وتحتهم أرائك لم يوجد لهم شبه خضر
وحور حسان كلهن عقيقة عروب إذا أفضت إلى بعليها بكر
وماء فرات طعمه غير آسن مع الماء شرب النحل وانخفض والخمر

١٦٩- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن
خاله الزميل ، سمع أباه قال : قلت لابن عباس : ما حلل الجنة ؟ قال :

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرمان ، فإذا أراد ولى الله (عز وجل)^(٣)
كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوان بعد ألوان ،
ثم تنطبق كما كانت .

(١) فى «ب» : (الزرابي) .

(٢) من «أ» فقط .

(٣) من «ب» فقط .

(١٦٨) إسناده ضعيف .

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعيف الحديث ، وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة
الآن ، ومحمد بن زياد إن كان اليشكرى فهو كذاب والخبر واه .

(١٦٩) إسناده ضعيف .

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٤٧) .

١٧٠- حدثني^(١) أبي - رحمه الله - ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي روح الشامي ، قال : مر معاوية على كعب وهو يحدث ، قال : ما هذه الأحاديث يا كعب بن أم كعب ، قال كعب :

نعم والله يا معاوية ، إن لله عز وجل لداراً فيها سبعون ألف دار ، على عمد واحد من ياقوت ، ما فيها صدع ولا فصل ، لا يسكنها إلا خمسة : نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو محكم في نفسه ، أو إمام مقسط ، فانظر من أيهم أنت يا معاوية .

فأدبر معاوية وهو يكي وهو يقول: أنى لك يا معاوية بالعدل.

١٧١- حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن

(١) في «ب»: (حدثنا).

(١٧٠) إسناده رجاله ثقات.

إلا أبو روح الشامي ، واسمه شبيب بن نعيم ، وفيه جهالة ، وإن وثقه ابن حجر في التقريب، ولم يذكر أحد ممن ترجم له سماع من كعب الأخبار.
(١٧١) حديث منكر.

فيه العلاء بن عبد الله بن رافع ، وشيخه حنان بن خازجة ، وكلاهما مجهول الحال ، وقد تفردا بالحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، وإنما هو معروف من حديث مجالد بن سعيد ، عن الشعبي عن النبي ﷺ رسلاً ، وقد سبق تخريج هذا الثاني برقم (١٥٥).

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٠٣/٢ و ٢٢٤) ، والطيالسي (٢٢٧٧) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١١٢/١/٢) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٨٦/٦) ، والبزار في «المستند» (كشف الأستار: ٣٥٢١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٥) من طريق : العلاء به ، وبعضهم رواه بأطول من هذا اللفظ.

أبى الوضاح ، (قال)^(١) : حدثني العلاء بن رافع ، (قال : حدثني)^(٢) حنان ابن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو^(٣) ، قال : جاء أعرابي علوى جرىء ، فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أتخلق خلقاً ، أم تنسج نسجاً ، فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحكم من جاهل يسأل علماً » .

فأكب رسول الله ﷺ ساعة ثم قال :

« أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟ » .

قال : ها هو ذا يا رسول الله ، قال :

« لا ، بل تشقق عنها ثمر الجنة » .

١٧٢- حدثنا سعد بن زنبور ، أخبرنا (إسماعيل بن مجالد بن سعيد)^(٤) ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرايت ثيابنا في الجنة ، نعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال الأعرابي : ما تضحكون من رجل جاهل يسأل علماً ، فقال النبي ﷺ :

(١) من « أ » فقط .

(٢) في « ب » : (حدثنا) .

(٣) في « أ » ، و « ب » رسمت : (عبد الله بن عمر) .

(١٧٢) إسناده منكر .

وقد مر تخريجه والكلام عليه برقم (١٥٥) .

(٤) في « أ » : (إسماعيل بن مجاهد ، عن سعيد) ، وهو تصحيف بين .

« صدق ، لا ، ولكنها ثمرات ».

١٧٣- حدثنا العباس بن عبد الله أبو محمد ، أخبرنا أبو المغيرة ، قال : (حدثنا عبدة ، عن أبيها - خالد بن بن معدان -) (١) قال :

إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة ، لها اثنان وسبعون لوناً ، إن أدنى لونها لون شقائق النعمان ، تجمععه بين إصبعيك ، تقرأ في صدر زوجها أنت حبي ، ويقرأ في صدرها أنت حبي وأنا (حبك) (٢).

(١) في «أ» ، و«ب» : (حدثنا عبدة ، عن أبيها ، عن خالد بن معدان) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في «ب» : (صاحبك).

(١٧٣) إسناده ضعيف.

لجهالة عبدة بنت خالد بن معدان ، وقد سبق الكلام عليها.

باب : قصور الجنة

١٧٤- حدثنا أبو بكر بن يزيد ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال :

« إن في الجنة لقصراً من لؤلؤ ، ليس فيه صدع ولا وهن ، أعدّه الله عز وجل لخليله ^(١) إبراهيم ﷺ . »

١٧٥- حدثنا عبد الله ، أخبرنا شجاع بن الأشرس ، قال : سمعت

(١) في «ب» : (خليله) .

(١٧٤) إسناده ضعيف .

فرواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة .

والحديث رواه البزار في « مسنده » (كشف الأسفار: ٢٣٤٦) من طريقين : الأول : عن

يزيد بن هارون ، والثاني : عن النضر بن شميل ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

قال البزار : « لا نعلم أسند إلا يزيد بن هارون والنضر ، ويرويه غيرهما موقوفاً .

وتعقبه ابن كثير في « البداية والنهاية » (١٧٢/١) بقوله :

«لولا هذه العلة لكان على شرط الصحيح ولم يخرجه» .

قلت : بل فيه علة ضعف سماك بن حرب في عكرمة ، ويزيد بن هارون والنضر بن شميل

من الحفاظ والأثبات ، فإن كان من خالفهما - في وقفه - مثلهما في الثبوت والحفظ كان

الاختلاف فيه دالاً على اضطراب سماك بن حرب فيه والله أعلم .

والخير عزاه الهيثمي في « المجمع » (٢٠١/٨) إلى الطبراني في « الأوسط » .

(١٧٥) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٠٧/٣ ، ١٧٩ ، ٢٦٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٦٦) ، والترمذي

(٣٦٨٨) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٧٠/٢) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤١٤) ، =

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنة فإذا قصر أبيض ، قال : قلت لجبريل : لمن هذا القصر ، قال : لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون إياه ، فقلت : لأى قريش ، ف قيل : لعمر بن الخطاب».

١٧٦- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيتى دخلت الجنة ، فرأيت قصراً أبيض بفنائه جارية ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك» .

فقال عمر : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، عليك أغار!

= وفى « أخبار أصبهان » (١٦٢/٢) من طرق عن حميد به.

ورواه ابن حبان فى « صحيحه » (الإحسان : ٥٤) من طريق: حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونى ، عن أنس به.

وسنده صحيح.

(١٧٦) إسناده صحيح.

رواه الإمام أحمد (٣/٣٧٢ ، ٣٨٩ - ٣٩٠) ، والبخارى (٢/٢٩٣) ، ومسلم (٤/١٩٠٨)

مختصراً من طريق : عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون به.

وله طرق أخرى عن ابن المنكدر.

١٧٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد الطحان ، عن سفيان بن حسين ^(١) ، عن الحكم ، وعن رجل ^(٢) ، عن مجاهد ، قال : قال ^(٣) عمر بن الخطاب : ﴿جنات عدن﴾ (التوبة : ٧٢).

قال :

قصر فى الجنة له أربعة آلاف مصراع ، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحور العين ، لا يدخله إلا نبي ثم قال: هنيئاً لك يا رسول الله ، أو صديق ، ثم هنيئاً لك يا أبا بكر ، أو شهيد ، ثم قال : فأنى لعمر بالشهادة ؟ ثم قال : إن الذى أخرجه من دار حشمة قادر على أن يرزقه الشهادة.

١٧٨- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا عون بن موسى ، (قال: سمعت الحسن يقول) ^(٤) قصر من ذهب، لا يدخله إلا نبي أو صديق،

(١) كذا وقع فى «ب» ، وفى «أ» : (عن سفيان ، عن حصين) والصواب ما أثبتناه.

(٢) فى «ب» : (أو عن رجل).

(٣) فى «ب» : (تلا).

(٤) فى «ب» : (عن الحسن قال).

(١٧٧) هذا إسناد يتأمل فيه ، لاختلاف النسخ فى قول الراوى (وعن رجل) ، و(أو عن رجل) ، فإنه على القول الأخير معلول بشك الراوى فيه على الوجهين المذكورين ، وإلا فالسند رجاله ثقات ، فإن مجاهد مختلف فى سماعه من عمر - رضى الله عنه -.

(١٧٨) إسناده صحيح.

عون بن موسى ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٢٨٠/٧) ، ونقل ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣٨٦/٣/١) توثيق عبيد الله بن عمر القواريرى له .
والأثر أخرجه الطبرى فى « تفسيره » (١٢٦/١٠).

(أو شهيد) ^(١) ، أو حكم عدل ، يرفع بها صوته.

١٧٩- حدثنا فضيل ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : بطنان الجنة.

١٨٠- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سمى ، قال :

إن في الجنة قصوراً من ذهب ، وقصوراً من فضة ، (وقصوراً من لؤلؤ ، وقصوراً من ياقوت) ^(٢) وقصوراً من زبرجد ، جبالها ^(٣) المسك ، وترابها ^(٤) الورد والزعفران.

١٨١- حدثنا داود بن عمرو الضبى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال :

(١) من «أ» فقط.

(١٧٩) أثر صحيح .

فيه شريك ، وفيه ضعف.

ولكن رواه ابن جرير (١٢٥/١٠) بسند صحيح عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله به.

وفيه تفسير الأعمش لقول ابن مسعود « بطنان » ، قال : « وسطها ».

(٢) ليست في «ب» .

(٣) في «أ» : (جباله).

(٤) في «ب» : (وترابه).

(١٨٠) فيه عننة الأعمش ، وهو مدلس ، وإلا فسنده حسن .

(١٨١) فيه عننة الأعمش ، وإلا فسنده صحيح .

إن أدنى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة ، منها غرفها وأبوابها.

١٨٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة ، حدثنا عباد بن ميسرة المنقري ، قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن، قال : قال عمر بن الخطاب (١) لكعب : يا كعب أخبرني عن جنة عدن ؟ قال:

يا أمير المؤمنين ، مبنية (٢) من ذهب ، شرفها در وياقوت ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل.

١٨٣- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الخرج السعدي ، حدثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عفان ، عن أبي هريرة ، قال:

(١) في «ب» : (قال عمر لكعب).

(٢) في «أ» : (مدينة) .

(١٨٢) إسناده ضعيف.

فيه عباد بن ميسرة المنقري ، وهو لين كما في «التقريب» (٣١٤٩) ، والحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

(١٨٣) إسناده ضعيف ، والشطر الأول من الحديث صحيح من رواية أبي هريرة .

فيه الخرج بن عثمان ، قال ابن معين : « صالح » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال العجلي : « بصري » تابعي ثقة ، وقال البرقاني عن الدارقطني : « بصري يترك » ، ثم قال : « وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة ، ولكن هذا - أي مولى عثمان بن عفان - مجهول » .

قلت : وهو قول الذهبي أيضاً ، قال في « الميزان » (٤/٤٩٣) : « لا يعرف » .

ولكن الشطر الأول صحيح من حديث أبي هريرة ، ورد عنه من طرق ، أصحها ما رواه الإمام أحمد (٣١٥/٢) حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر نسخة فيها : « لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض » .

قال رسول الله ﷺ :

« قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ،
ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ».

قال : قلت : يا أبا هريرة ، ما النصيف ؟ ، قال : الخمار.

١٨٤- حدثني الفضل بن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن محمد ،
أخبرنا حسن بن أبي جعفر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن أبي
هريرة ، عن النبي ﷺ ، في هذه الآية :

﴿ مساكن طيبة في جنات عدن ﴾ (التوبة: ٧٢).

=والخبر من طريق الخرزج أخرجه الإمام أحمد (٤٨٣/٢) : حدثنا يونس بن محمد ، قال :
حدثنا الخرزج .. به

والمتن صحيح في حديث أنس-رضي الله عنه-وسوف يأتي تخريجه قريباً إن شاء الله
تعالى.

(١٨٤) إسناده واهٍ .

قلت : الحسن بن أبي جعفر ، ضعيف جداً ، إلا أن ضعفه من قبل حفظه ، وقيل الحسن
راوى هذا الخبر هو حسن بن خليفة ، وهو مجهول ، ولا أستبعد أن يكون الحديث قد
أشتركا في روايته .

وللحديث طريق آخر وهو : ما أخرجه البزار في « مسنده » (٢٢١٧) ، والطبري
في « تفسيره » (١٠/١٢٤) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٧٧) من طريق : جسر بن فرق ،
عن الحسن به .

قلت : وجسر هذا واه ، وسماع الحسن من أبي هريرة غير ثابت .

والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع كما في الموضوعات (٢٥٢/٣).

قال :

«قصر في الجنة من لؤلؤة، في ذلك القصر سبعون داراً
من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون بيتاً من زمردة
خضراء، في كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير
سبعون فراشاً من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور
العين ، في كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون
لونا من الطعام ، في كل بيت سبعون وصيفاً ووصيفة ،
فيعطى الله عز وجل المؤمن في عذاة واحدة ما يأتي على ذلك
كله».

باب : درجات أهل الجنة

١٨٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا سالم -
يعنى ابن أبي حفصة- (١) وعبد الله بن أصبهان ، وكثير النواء ، وابن أبي
ليلى عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن أهل الدرجات العلاء (من الجنة) (٢) ليأرهم من تحتهم (كما) (٣) ترون
النجم الطالع من آفاق السماء ، ألا وإن أبا بكر وعمر منهم ، وانعماً» .

(١) فى «أ» و«ب» : (حفص) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) ليست فى «أ» .

(٣) سقطت من «أ» .

(١٨٥) إسناده ضعيف .

فيه عطية بن سعد العوفى ، وهو ضعيف مدلس حاله مشهور .

والحديث رواه الإمام أحمد (٢٧/٣ ، ٧٢ ، ٩٣) ، وفى «فضائل الصحابة» (١٦٦ و ١٦٧) ،
وابنه عبد الله فى زوائده على «الفضائل» (١٦٨) ، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤١٦) ،
والترمذى (٣٦٥٨) ، وابن ماجه (٩٦) وابن عدى فى «الكامل» (٣٧٠/٥ - ٣٦٦/٦ و ٧٨) ،
«القطيعى فى زوائده على «الفضائل» - لأحمد - (١٣١) ، والسهمى فى «تاريخ جرجان»
(٢٢٠) ، والعشارى فى «فضائل أبى بكر» (٦٣) من طرق عن عطية العوفى به .
وهو طريق آخر :

وهو ما أخرجه الإمام أحمد فى «المستند» (٢٦/٣) ، وفى «الفضائل» (١٦٥) :

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، قال : سمعت مجالداً يقول : أشهد على أبى الوراق
أنه شهد على أبى سعيد الخدرى أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره .
قلت : وهذا سند منكر ، فيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف الحديث ، وكان يلحق فيتلحق ،
وكان يحيى بن سعيد ، يقول : «لو أردت أن يرفع لى مجالد حديثه كله ، رفعه» يعنى لضعفه =

١٨٦- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ،
عن أبيّة ، قال: أخبرني سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال:

« إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة كم تراءون الكوكب الدرّى الغربى
يراه الشرقى أو الشرقى ، يراه الغربى».

١٨٧- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ابن
عبد الله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبى
ﷺ ، قال:

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام » .

١٨٨- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن

= والحديث معروف من رواية عطية العوفى ، رواه العدد الكثير عنه.
قال ابن عدى فى «الكامل» (٣٧٠/٥) : « وهذا معروف لعطية ، وقد رواه عنه جماعة من
الثقات».

(١٨٦) حديث صحيح.

رواه البخارى (١٣٧/٤) ، ومسلم (٢١٧٧/٤) من طريق أبى حازم به من غير زيادة :
«الغربى يراه..»

وإنما هذه الزيادة فى حديث أبى سعيد الخدرى ، رضى الله عنه.
قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن أبى عياش ، فقال : سمعت أبا سعيد الخدرى
يقول : .. فذكر الزيادة الأخيرة.

(١٨٧) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (١٨).

(١٨٨) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح.

فيه عاصم بن بهدلة ، وفى حفظه ضعف ، ولا يحتمل من مثله التفرد أو المخالفة ، والحديث
محفوظ من رواية عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة.

سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام »

١٨٩- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هرير - رضي الله عنه - قال :

إن الرجل ليرفع ^(١) له الدرجة ، فيقول : يارب أنى لى هذه ، فيقال له : باستغفار ولدك لك .

١٩٠- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

«إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف ، كما يتراءون الكوكب الشرقى والكوكب الغربى فى الأفق أو الطالع فى تفاضل الدرجات» .

(١) فى «ب» (ليرتفع) .

(١٨٩) إسناده ضعيف .

علته كسابقه .

(١٩٠) إسناده منكر والحديث صحيح من رواية أبى سعيد الخدرى ، رضي الله عنه .

فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، والحديث محفوظ من رواية عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى به .

أخرجه البخارى (٢/٢١٨) ، ومسلم (٤/٢١٧٧) من طريق : مالك بن أنس ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد به .

وحديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٣٩) من طريق : فليح به .

قالوا : يا رسول الله أولئك النبيون ؟ قال :

« بلى والذى نفسى بيده ، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين ».

١٩١- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله ﷺ قال :
« للجنة مائة درجة ، ولو أن العالمين اجتمعوا فى واحدة لو سعتهم ».

١٩٢- حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، حدثنا أبو هانىء ، التجيبى ، (قال : سمعت أبا على التجيبى)^(١) قال : سمعت أبا سعيد الخدرى ، يقول : قال رسول الله ﷺ :

(١٩١) حديث منكر .

فابن لهيعة مختلط، وسماع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط، قال ابن كثير فى « مسند عمر بن الخطاب » (٦٤٩/٢) : « قال على بن المدينى : الحسن بن موسى إنما سمع من ابن لهيعة بآخره » .
ورواية دراج ، عن أبي الهيثم ضعيفة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٩/٣) عن الحسن بن موسى به .
ورواه الترمذى (٢٥٣٢) عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن لهيعة به .
وقال : « غريب » .

يشير بذلك إلى نكارتة .

(١) سقطت من « ب » .

(١٩٢) إسناده ضعيف .

ابن لهيعة حاله مشهور ، ورواية الحسن عنه فيها اختلاط ، ورواية دراج عن أبي السمع ضعيفة كما سبق ذكره .

« مائة درجة في الجنة ، ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض ،
وأبعد مما بين السماء والأرض ».

قلت : يا رسول الله لمن ؟ قال :

« للمجاهدين في سبيل الله عز وجل ».

١٩٣- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن هشام بن
حسان ، عن جبلة بن عطية ، عن ابن محيرز ، قال : فضل الله عز وجل
المجاهدين على القاعدین (درجة) ^(١) أجراً عظيماً درجات منه ، قال :
هي سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمهر سبعون
عاماً.

١٩٤- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا
ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال :
بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفل الأعلى .
١٩٥- حدثني محمد بن إدريس الحنظلي ، أخبرنا أبو صالح كاتب

(١) ليست في «ب».

(١٩٣) إسناده ضعيف.

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني متكلم في سماعه من جرير.

(١٩٤) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٣٥) - زيادات نعيم - وأبو نعيم في « صفة الجنة »

(٤٢٢) من طريق : سليمان بن المغيرة به.

(١٩٥) إسناده ضعيف.

فيه أبو صالح كاتب الليث ، وفيه ضعف من قبل حفظه.

الليث ، قال : حدثني الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال :

لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور في الله عز وجل ، فإنه يؤذن له يزور من الجنة حيث يشاء^(١).

١٩٦ - حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال :
رُئي في الجنة كهيئة البرق.

فقليل : أفى الجنة برق ؟ فقليل : لا ولكن رجل من أهل عليين خرج من غرفة إلى (غرفة)^(٢).

١٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا ابن لهيعة^(٣) ، عن زهرة بن معبد القرشي ، عن^(٤) أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال :

(١) في «أ» : (شاء).

(٢) من «أ» فقط.

(١٩٦) إسناده موضوع ، وله سند أمثل من هذا إلا أنه ضعيف أيضاً.

فيه محمد بن عمر ، وهو تالف الحال.

وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢١٣) من طريق :

زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب به.

وزيد بن الحباب وأسامة بن زيد فيهما لين.

(٣) في «أ» و«ب» : (ابن أبي لهيعة) ، والصواب ما أثبتناه.

(٤) سقطت من «ب».

(١٩٧) إسناده ضعيف.

فيه ابن لهيعة وحاله مشهور من حيث الاختلاط والتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد .

إن المؤمن إذا أدخل الجنة تلقاه ثمانون ألف خادِم ، وإنه ليدخل الغرفة من غرفه في الجنة من زبرجدة خضرَاء (فيأتيه أزواجه) (١) ، فيترأين له من وراء الزبرجد ، فيتشوق إليهن فرحاً ، قال : فيقولن له : يا حبيبنا إنا لم نتجاوز حائط الزبرجد إليك بعد ، وذلك من صفاء الزبرجدة وضوءها.

١٩٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، قال :

﴿هم درجات عند الله﴾ (آل عمران: ١٦٣) قال: بعضهم أفضل من بعض ، فيرى الذي قد فضل به فضيلته ، ولا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس.

١٩٩- حدثني (٢) شريح بن يونس ، قال : حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، قال : سمعت مجالدًا ، يقول : أشهد على أبي الوداك ، أنه قال : أشهد على أبي سعيد أنه قال : أشهد أن رسول الله ﷺ قال :

«إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمن هما وأنهما».

فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو معه على الطنفسة : أشهد على عطية ، أنه شهد على أبي سعيد ، أنه شهد على رسول الله ﷺ مثل هذا.

٢٠٠- حدثنا شريح ، قال : أشهد على أبي إسماعيل المؤذن ، أنه

(١) ليست في «أ».

(١٩٨) إسناده صحيح.

والأثر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٤٦) - زيادات نعيم بن حماد-

(٢) في «ب» : (حدثنا).

(١٩٩) ، (٢٠٠) إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجهما والكلام عليهما برقم (١٨٥).

حدثنا عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ مثل هذا.

٢٠١- حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن
عمارة بن غزية ، عن موسى بن وردان ، عن أبي سعيد^(١) ، (عن النبي
ﷺ)^(٢) قال:

« الوسيلة درجة في الجنة ، ليس في الجنة درجة أعلى منها ، فأسأل
الله عز وجل أن يؤتينيها على رؤوس الخلائق ».

(١) في «ب» : (عن أبي سعيد عن أبي سعيد).

(٢) ليست في «ب».

(٢٠١) إسناده ضعيف.

إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، وعمارة بن غزية مدني ، وموسى
ابن وردان فيه ضعف.

والحديث رواه الإمام أحمد (٨٣/٣) : حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن موسى
بن وردان قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال : رسول الله ﷺ :

«الوسيلة درجة عند الله ، ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة».

وابن لهيعة سبق الكلام عليه.

وفي الوسيلة أحاديث أخرى صحيحة ، منها ما هو مخرج في «الصحيحين».

باب :ملك أهل الجنة

٢٠٢ - حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن ابن أبي نجيح^(١) ، عن مجاهد :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ (الإنسان : ٢٠).
عظيمًا ، ولا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن.

٢٠٣ - حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا بقرية بن الوليد ، قال : حدثني أرطاة بن المنذر ، قال : سمعت رجلاً من مسجد الخيف يقال له أبو الحجاج ، قال : جلست إلى أبي أمامة ، قال :

إن المؤمن يكون متكئاً على أريكته إذا دخل الجنة ، وعنده سباطان من الخدم ، وعند طرف السماطين باب مبوب ، فيقبل الملك من ملائكة الله عز وجل

(١) في «أ» و«ب» : (أبي نجيح) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست في «ب» .

(٢٠٢) إسناده ضعيف .

الزنجي بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجي ، شيخ الشافعي ، وهو سيء الحفظ ، وابن أبي نجيح موصوف بالتدليس ، ولم يسمع التفسير من مجاهد .
(٢٠٣) إسناده ضعيف .

فيه أبو الحجاج ، راويه عن أبي أمامة ، ذكره المزى في شيوخ أرطاة بن المنذر ، باسم : «يوسف أبو الحجاج الألهاني» ويوسف الألهاني هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٥/٢/٤) ، ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٥) ، إلا أنهما كنياه : «أبو الضحاك» .

والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٧) - زيادات نعيم - .

يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب ، فإذا هو بالملك يستأذن ، فيقول للذى يليه : ملك يستأذن ، ويقول الذى يليه للذى يليه : ملك يستأذن ، كذلك حتى يبلغ المؤمن ، فيقول : ائذنوا ، (ويقول أقربهم إلى المؤمن : ائذنوا) (١) ، ويقول الذى يليه للذى يليه : ائذنوا ، كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب ، فيفتح له ، فيدخل فيسلم ثم ينصرف .

٢٠٤ - حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا قبيصة ، حدثنا قيس بن سليم العنبرى ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال :

بينا ولى الله عز وجل في منزله إذ أتاه رسول من الله عز وجل ، فقال الآذن : أستأذن لرسول الله - عز وجل - على ولى الله ، فيدخل الآذن فيقول يا ولى الله ، هذا رسول من الله - عز وجل - (يستأذن ، قال : ائذن له ، قال : فيأذن له ، فيدخل على ولى الله عز وجل) (٢) ، فيضع بين يديه تحفة ، فيقول : يا ولى الله ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تأكل من هذه ، فيشبهه بطعام أكل آنفاً ، فيقول : إنما أكلت من هذا الآن ، فيقول : إن ربك يأمرك أن تأكل منها ، فيأكل منها فيجد منها طعم كل ثمرة فى الجنة ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتُواْ بِهِ مِثْشَابَهَا ﴾ (البقرة : ٢٥) .

٢٠٥ - حدثنى حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١) ، (٢) ليست فى «ب» .

(٢٠٤) إسناده حسن .

وشيخ المصنف هو محمد بن الحسين البرجلانى .

(٢٠٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن الحكم بن أبان .

والخبر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٣٢) - زيادات نعيم .

ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه ذكر مراكبهم ، ثم تلى :

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ (الإنسان : ٢٠) .

٢٠٦ - حدثني هارن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا كثير ابن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي ، عن كعب ، في قوله .

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ ، قال :

يرسل إليهم ربهم بالملائكة ، فتأتى ، فتستأذن عليهم .

٢٠٧ - حدثنا الحسن بن محبوب ، أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازى ، حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن ابن أبى ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، في قول الله عز وجل :

﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ (هود : ٧) ، قال :

اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ دونها أخرى ، أطبقها بلؤلؤة واحدة ، ثم قرأ : ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ (الرحمن : ٦٢) ، وهى التى قال الله عز وجل : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ، جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة : ١٧) ، وهى التى لا يعلم الخلائق ما فيها ، يأتيهم كل يوم منها تحفة ، أو تفضل ، أو تحية .

(٢٠٦) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدى ، وهو تالف .

(٢٠٧) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وهو سىء الحفظ .

٢٠٨- حدثني الفضل بن يعقوب ، أخبرنا الهيثم بن جميل ، (حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو قدامة) (١) ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

«إن أنهار الجنة تخرج من جنة عدن ، ثم تصدع بعدها أنهارها ، وإن للمؤمن فيها خيمة طولها ستون ميلاً ، فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضاً» .

٢٠٩- حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم ، أن رسول الله ﷺ قال :

« يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يخرجهم فيكونوا في أدنى الجنة ، فيغتسلون في نهر الحياة ، فيسميهم أهل الجنة الجهنميون ، لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم ، وأحسبه قال : وزوجهم» .

(١) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب : (حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة) .

(٢٠٨) إسناده منكر .

فيه الحارث بن عبيد الإيادي ، وهو ضعيف ، قال الإمام أحمد - رحمه الله - : « مضطرب الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » .

والحديث عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٣٨/١) إلى ابن مردويه والضياء .

(٢٠٩) انظر البخاري (١٣٧/٤) .

باب : خدام أهل الجنة

٢١٠- حدثني صالح بن مالك ، حدثنا صالح المري^(١) ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم ».

٢١١- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، أخبرنا زيد^(٢) بن الحباب ، عن أبي هلال الراسبي أخبرنا الحجاج بن عتاب العبدى ، عن عبد الله بن معبد الزمانى ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم دنى : لَمَنْ يَغْدُو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم ، ليس منهم خادم إلا معه طرفة ليست مع صاحبه .

٢١٢- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد^(٣) بن الحباب ،

(١) فى «أ» : (المزنى) ، وفى «ب» : (حدثني صالح بن مالك المزنى ، حدثنا يزيد الرقاشي ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى «أ» ، و«ب» : (يزيد) ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) فى «ب» : (يزيد) .

(٢١٠) إسناده منكر .

فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وصالح المري وهما ضعيفان .

(٢١١) إسناده ضعيف .

شيخ المصنف ضعيف ، وزيد بن الحباب فى حفظه لين .

(٢١٢) إسناده ضعيف .

علته كسابقه .

عن أبي هلال ، حدثنا حميد بن هلال ، قال :

ما من رجل من أهل الجنة إلا وله ألف خازن ليس منهم خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه .

٢١٣- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا الفضل بن فضالة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال :
إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه^(١) سبعون ألف خادم ، كأنهم اللؤلؤ .

٢١٤- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن هلال ، عن أبيه عن أبي هريرة قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم دنى ، لمن يغدو عليه عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم (منهم)^(٢) طريفة^(٣) ليست مع صاحبه .

٢١٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١) في «أ» : (يلقاه) .

(٢) ليست في «ب» .

(٣) في «ب» : (طريق) .

(٢١٣) إسناده موضوع . .

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وقد سبق الكلام عليه .

(٢١٤) إسناده موضوع .

علته كسابقه .

(٢١٥) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن أيوب الخافقي ، وعبيد الله بن زحر ، وفيهما ضعف من قبل حفظهما .

ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب الخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافري :

إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سباطين^(١) لا يرى طرفهما^(٢) من غلمانة ، حتى إذا مشى مشوا وراءه .

٢١٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، كما بين الجابية إلى صنعاء » .

(١) سقطت من «ب» .

(٢) في «أ» : (طرفيهما) .

(٢١٦) حديث منكر .

وقد سبق الكلام على هذا السند برقم (١٩١) .

والحديث رواه الترمذي (٢٥٦٢) من طريق : رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج بإسناده ومثله سواء .

وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين » .

قلت : رشدين بن سعد هذا ضعيف جداً .

ولكن رواه ابن حبان في «صحيحه» (موارد: ٢٦٣٨) من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث به .

فالحديث محفوظ عن عمرو بن الحارث ، والله أعلم ، إلا أنه معلول بضعف دراج .

باب: لسان أهل الجنة

٢١٧- حدثنا هارون بن سفيان ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال :

سألت الزهري ، عن لسان أهل الجنة ، فقال:
بلغني أنه عربي.

٢١٨- حدثني هارون ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال:
لسان أهل الجنة عربي.

٢١٩- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال:
لسان أهل الجنة عربي.

(٢١٧) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدي وهو تالف.

(٢١٨) إسناده موضوع.

علته كسابقه ، بالإضافة إلى ضعف رواية داود بن الحصين عن عكرمة ، وابنه سليمان ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١١١/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٢١٩) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٤٥) - زيادات نعيم-.

٢٢٠- حدثني القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن هاشم بن صالح^(١) ، قال: حدثني داود بن أبي الجراح العسقلاني ، حدثنا الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب^(٢) ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ:

«يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم عليه السلام ، ستون ذراعاً بذراع الملك ، على حُسن يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة، وعلى لسان محمد ﷺ ، جرد ، مرد ، مكحلون».

٢٢١- حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن الزهري ، قال: .
لسان أهل الجنة عربى.

(١) فى «أ» : (دخوان بن صالح).

(٢) فى «أ»:(زياب) - بالزاي - ، وفى «ب» : (زياب) - بالذال - والصواب ما أثبتناه.

(٢٢٠) إسناده مرسل.

هارون بن رياب على التحقيق لم يسمع من أنس بن مالك -رضى الله عنه - ، وصفوان بن هاشم بن صالح وداود بن أبي الجرح لم أقف لهما على تراجم .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى «الحلية» (٥٦/٣) ، وفى «صفة الجنة» (٢٥٥) ، والطبرانى فى «الصغير» (الروض الدانى : ١١٦٤) من طريق : عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي به .
ورواية الطبرانى مختصرة بلفظ «يدخل أهل الجنة جرداً مردأً مكحلين» .

(٢٢١) إسناده صحيح .

باب : حُلجُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٢٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حسن^(١) بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«إن الرجل ليتكىء فى الجنة سبعين^(٢) سنة قبل أن يتحول ، وإن عليهم التيجان^(٣) ، أدنى لؤلؤة منها تضىء ما بين المشرق والمغرب».

٢٢٣- حدثنى^(٤) محمد بن رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنى عنبسة بن سعيد قاضى الرى ، عن جعفر بن المغيرة ، عن ثمر بن عطية ، عن كعب الأحبار ، قال :

(١) فى «ب» (حسين) ، وهو تصحيف .

(٢) فى «ب» : (سبعون) .

(٣) فى «ب» : (لتيجان) .

(٤) فى «ب» : (حدثنا) .

(٢٢٢) إسناده ضعيف .

وقد سبق الكلام على هذا الإسناد .

والحديث رواه الإمام أحمد (٧٥/٣) ، وأبو يعلى - كما فى «المجمع» (٤١٩/١٠) - من طريق ابن لهيعة به بأطول من هذا اللفظ .

قال الهيثمى : « وإسناده حسن » .

قلت : أتى يكون له الحسن وراويه المتفرد به دراج أبو السمح ، وهو ضعيف كما مر ذكره .

وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (موارد: ٢٦٣١) من طريق: ابن وهب ، أخبرنى عمرو ابن الحارث ، أن دراجاً حدثه .. به .

(٢٢٣) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن الحباب وفى حفظة ضعف .

إن لله ملكاً منذ يوم خلق يصوغ حلى أهل الجنة ، إلى أن تقوم الساعة
ولو أن قلباً من حلى أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا
تسألوا بعدها عن حلى أهل الجنة.

٢٢٤- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ^(١) ، حدثنا أبي ،
عن أشعث ، عن الحسن ، قال:

الحلى فى الجنة على الرجال أحسن منه على النساء ، وكان يقرأ:

﴿يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤ...﴾ الآية (الحج: ٢٣).

٢٢٥- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن
لهيعة ، قال: حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبى

(١) فى «أ»: (أبو الحسن بن يحيى بن أبى كثير العنبري) ، فى «ب»: (الحسن بن يحيى بن
أبى كثير العنبري) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٢٤) إسناده ضعيف .

أشعث هو ابن سوار وهو ضعيف الحديث .

(٢٢٥) إسناده ضعيف .

ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ، وسمع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط.
والحديث من طريق : حسن بن موسى أخرجه الإمام أحمد (١٦٩/١) ، ومن طريقه أبو نعيم
فى «صفة الجنة» (٢٦٦) ، وتابعه عليه ابن المبارك فى «الزهد» (٤١٦) - زيادات نعيم- عن ابن
لهيعة به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الإمام أحمد (١٧١/١) ، والترمذى (٢٥٣٨) - بأطول من
لفظ المصنف - وأعله الترمذى ، فقال:

= «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة.

وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ (قال) (١) :

«لو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوءه ضوء الشمس ، كما تطمس الشمس ضوء النجوم» (٢).

= وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب ، وقال : عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ .

قلت : يحيى بن أيوب هو الغافقي ، وفيه ضعف من قبل حفظه ، بل له غرائب ، ومناكير ، قال ابن يونس : « كان أحد طلاب العلم بالآفاق ، وحدث عنه الغرباء أحاديثاً ليست عند أهل مصر ، قال : أحاديث جرير بن حازم ، عن يحيى بن أيوب ليس عند المصريين منها حديث ، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ».

رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل الاختلاط ، إلا أن طريقه معلول ببعنة ابن لهيعة فإنه يدلّس عن المجاهيل وتصريحه في رواية المصنف بالسماع لا يحتج به لمجيئه من طريق ضعيف . وللحديث طريق آخر : وهو ما أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٥٧) من طريق : ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، أن سليمان بن حميد حدثه ، أن عامراً - يعني ابن سعد - حدثه ، قال سليمان : ولا أعلمه إلا أنه حدثني عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف ، سليمان بن حميد مجهول الحال .

(١) ليست في «ب» .

(٢) في «ب» : (النجم) .

أَبْوَابُ ^(١) أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٢٦- حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن أبي صادق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :
«للجنة ثمانية أبواب» .

٢٢٧- حدثنا الفضل بن الصباح ، حدثنا معن ابن عيسى ، حدثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم ابن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في «ب» : (باب) .

(٢٢٦) إسناده ضعيف .

فيه شريك بن عبد الله القاضي ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، ساء الحفظ .
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤/١٠) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٦٩) ،
والحاكم (٢٦١/٤) من طريق معاوية بن هشام به ، بلفظ :
«للجنة ثمانية أبواب ، سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه» .
(٢٢٧) حديث منكر .

فيه خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله وهو ضعيف .
والحديث رواه الترمذي (٢٥٤٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٩) من طريق معن بن عيسى به .
وأعله الترمذي ، فقال : «هذا حديث غريب ، سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه ،
وقال : لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله» .

«باب أمتى التى تدخل (١) منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثاً ، ثم إنهم لينضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول».

٢٢٨- حدثنى أبى ، أخبرنا إسماعيل بن عليه ، حدثنا أيوب ، عن (٢) حميد بن هلال ، عن رجل - قال أيوب : أراه خالد بن عمير - قال : سمعت عتبة بن غزوان يخطب ، فقال فى خطبته :

ولقد ذكر لى أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة (٣) مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام .

٢٢٩- حدثنى الحسن بن محبوب ، حدثنا على بن عاصم ، قال : أخبرنى الجريرى ، قال : حدثنى حكيم بن معاوية القشيرى ، عن أبيه ، قال : سمعت النبى ﷺ يقول (٤) :

(١) فى «ب» : (يدخلون).

(٢) فى «ب» : (بن).

(٣) فى «ب» : (أهل الجنة).

(٤) سقطت من «ب» .

(٢٢٨) إسناده حسن .

والأثر رواه مسلم (٢٢٧٨/٤) والترمذى فى «الشمائل» ، والنسائى فى «الكبرى» (تحفة : ٢٣٣/٧) ، وابن ماجه (٤١٥٦) من طرق : عن خالد بن عمير به ، وفيه خطبة طويلة ، وبعضهم رواه مختصراً .

(٢٢٩) منكرو بهذا اللفظ ، والحديث صحيح بلفظ : «مسيرة أربعين سنة» .

على بن عاصم ضعيف الحديث ، والجريرى اختلط بأخرة .

والحديث رواه ابن عدى فى «الكامل» (٥٠٠/٢) ، والبيهقى - كما فى «النهاية فى الفتن» والملاحم (٢٦٥/٢) - من طريق على بن عاصم به .

ولكن خولف على بن عاصم فى رواية هذا الحديث .

« بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين ».

٢٣٠- حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد القرشي، وأبو كريب، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي يحيى مولى جعدة^(*)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

= فرواه حماد بن سلمة، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: « أنتم توفون سبعين أمة، آخرها، وأكرمها على الله، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم وإنه لكَظِيظٌ ».

أخرجه أحد (٤٤٧/٤ و ٣/٥).

وهذا سند صحيح، فسمع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط، والله أعلم.

(*) كذا في «أ» و«ب»، وفي مصادر التخريج: (أبي خالد مولى جعدة).

(٢٣٠) إسناده منكر، والحديث حسن.

فيه أبو خالد مولى جعدة، وهو مجهول العين.

والحديث رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» - لأبيه - (٢٥٨)، وأبو داود (٤٦٥٢) والعشاري في «فضائل أبي بكر» (٢) من طريق: عبد الرحمن المحاربي به.

وقد خولف في رواية هذا الحديث.

فرواه الحاكم في «المستدرک» (٧٣/٣) - وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي - من طريق: أبي مسلم الكشي، عن عمران بن ميسرة، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به.

قلت: عمران بن ميسرة أحفظ من المحاربي وروايته الأصح، وأبو خالد الدالاني فيه كلام يسير لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن، فالحديث من طريق الكشي حسن الإسناد، والله أعلم.

«أتانى جبريل فأخذ يدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي». قال أبو بكر رضي الله عنه (١) : وددت يا رسول الله أني معك ، فقال رسول الله ﷺ (٢) :

«أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي».

٢٣١- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل ، (فإن كان من أهل الصلاة) (٣) ، دُعي من باب الصلاة ، (ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد) (٤) ».

فقال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) (٥) : يا رسول الله ، هل على

(١) في «ب» : (قال أبو هريرة : ...) .

(٢) ليست في «ب» .

(٣) ليست في «ب» .

(٤) من «ب» فقط ، وليست في «أ» .

(٥) من «أ» .

(٢٣١) حديث صحيح .

رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٤٦٩/٢) ، ومن طريقه البخاري (٣٢٥/١) ، ومسلم (٧١٢/٢) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٣٣٠/٩) ، عن الزهري به . ورواه أحمد (٢٦٨/٢) عن عبد الرزاق به . ورواه النسائي (٢٢/٦) من طريق : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب به .

أحد من ضرورة من أيها دعى ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله
قال:

«نعم ، وإنى لأرجو أن تكون منهم».

٢٣٢- حدثني يحيى بن أيوب ، وإسماعيل بن بسّام^(١) ، قالا :
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي^(٢)، عن أبي حازم ، عن سهل بن
سعد، أن رسول الله ﷺ ، قال:

«للصائمين باب في الجنة يقال له الريان ، لا يدخل أحد منه غيرهم،
فإذا أدخل^(٣) آخرهم أغلق ، فمن دخل منه شرب، ومن شرب لم يظماً
أبداً».

وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم .

(١) في «أ» و«ب» : (سام).

(٢) في «ب» : (الجهني).

(٣) في «ب» : (دخل).

(٢٣٢) حديث صحيح:

والحديث رواه النسائي (١٨٦/٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٣) من طريق : سعيد بن
عبد الرحمن الجمحي به.

وقال أبو نعيم : « هذا حديث صحيح متفق عليه ، اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث
سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، ومن رواه عن أبي حازم : سفيان الثوري ، وحمام بن زيد ،
وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وعبد الله بن جعفر ومبشر بن مكسر» .
قلت : حديث سليمان بن بلال أخرجه البخاري (٣٢٤/١) ، ومسلم (٨٠٨/٢) .

٢٣٣- حدثنا يعقوب بن القاسم الطلحي (١) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيقعقعها ».

٢٣٤- حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، حدثنا أسامة (٢) بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال :

(١) بياض في «ب».

(٢) في «ب» : (أمامة).

(٢٣٣) إسناده مضطرب.

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

وقد اختلف عليه في إسناده هذا الحديث:

فرواه الإمام أحمد - رحمه الله - (١/٢٨١-٢٨٢ و٢٩٥-٢٩٦) من طريق:

حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر

البصرة فقال : قال رسول الله ﷺ .. يحدث الشفاعة الطويل ، وفيه:

«...فنأتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع الباب ..».

قلت : والطريقان محفوظان إلى علي بن زيد بن جدعان ، مما يدل على اضطرابه فيه ، وعدم

ضبطه في روايته ، والحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الترمذي (٣١٤٨) ،

والدارمي (٥٠) ، والحميدي في «المسند» (١٢٠٤).

ولكن يشهد لمعناه ما أخرجه مسلم (١/١٨٨) من حديث المختار بن فلفل ، عن أنس مرفوعاً:

«أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة».

وانظر حديث رقم (٢٣٥).

(٢٣٤) إسناده ضعيف.

فيه أسامة بن زيد الليثي وهو ضعيف.

رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا باباً واحداً ، فقلت :
ما شأن هذا الباب ؟ فقيل : هذا باب الجهاد ولم تجاهد ، قال : فأصبحت
وأنا أشتري الظهر.

٢٣٥- حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن
المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟
فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

٢٣٦- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن علي بن
زيد ، عن أنس بن مالك ، قال :

كأنى أنظر إلى يد رسول (الله) (١) ﷺ ، وهو (٢) يقول :

«أخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها».

٢٣٧- حدثنا يوسف بن موسى (٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ،

(١) سقطت من «أ».

(٢) ليست في «ب».

(٣) في «ب» : (أبو يوسف بن موسى).

(٢٣٥) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد (١٣٦/٣) والإمام مسلم (١٨٨/١) من طريق : هاشم بن القاسم به.

(٢٣٦) إسناده مضطرب .

وقد سبق الكلام عليه برقم (٢٣٣).

(٢٣٧) إسناده ضعيف جداً.

فيه يونس بن حبيب ، وهو ضعيف جداً ، مفرط في الرفض ، وروايته عن النبي ﷺ معضلة.

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن يونس بن خباب، قال: قال رسول الله ﷺ:

« للجنة ثمانية أبواب ، منها باب المصلين ، وباب الصائمين ، ومنها باب المجاهدين ، ومنها باب المتصدقين ، ومنها باب الواصلين ، فليس أحد من هذه الأصناف الخمسة يمر بخزنة الجنة إلا كلهم يدعوه : هلم إلينا يا عبد الله.»

قال أبو بكر رضى الله عنه : ما ترى على صاحب هؤلاء (يا رسول الله)؟^(١) ، قال : « أنت هو».

٢٣٨- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يؤتى بأشد الناس كان بلاءاً فى الدنيا من أهل الجنة ، فيقول الله عز وجل : اصبغوه صبغة فى الجنة ، فيصبغ فيها صبغة ، فيقول الله عز وجل : يا ابن آدم ، هل رأيت بؤساً قط وشيئاً تكرهه قط ، قال : لا وعزتك ، ما رأيت شيئاً أكرهه قط.»

٢٣٩- حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد، أنه سمع

(١) زيادة من «ب».

(٢٣٨) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢٠٣/٣) ، ومسلم (٢١٦٢/٤) من طريق : يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة به : وفيه زيادة.

(٢٣٩) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه برقم (٣).

رسول الله ﷺ وهو يذكر الجنة يقول:

«فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر».

٢٤٠- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال:

«موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها».

٢٤١- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل ، قال: قال رسول الله ﷺ :

« ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، أو سبع مائة ألف ، متمسكون ، آخذ بعضهم ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ، وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر».

٢٤٢- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل ، قال:

(٢٤٥) حديث صحيح.

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي له أوهام ، ولكنه قد توبع .

فقد أخرجه البخاري في « الصحيح » (٢١٨/٢) من طريق : ابن عيينة ، عن أبي حازم به وله شاهد من حديث أبي هريرة تقدم تخريجه برقم (١٨٣).

(٢٤٩) حديث صحيح .

رواه البخاري (١٣٧/٤) ، ومسلم (١٩٨/١) من طريق : عبد العزيز بن أبي حازم به .

(٢٤٢) إسناده شاذ ، والحديث صحيح مرفوعاً .

فقد أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٤٤٥) من طريق : محمد بن الصباح .

والطبراني في « الكبير » (١٦٩/٦) من طريق: يعقوب بن حميد بن كاسب، كلاهما عن عبد=

إن أدنى أهل الجنة منزلة من يقال له : سل ، فيقول بلسان طلق ،
وعقل : أعطني كذا وأعطني كذا^(١) ، فيقال : لك هذا ، ومثله معه .

قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن عياش ، قال : أشهد على
أبي سعيد الخدري أنه قال : لك عشرة أمثاله .

٢٤٣- حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد
بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما خلق الله الجنة ، قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، قال : فذهب
فنظر إليها ، فقال : يا رب ، وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فحفظها
بالمكاره ، ثم قال : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال :
وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ، فلما خلق الله عز وجل النار ، قال

= العزيز بن أبي حازم ، بإسناده مرفوعاً .

وهو الأصح .

وخالد بن خدّاش فيه ضعف .

(١) في «ب» : (أعطني كذا وكذا ، وأعطني كذا وكذا) .

(٢) كذا وقع في «أ» ، وفي «ب» (أبي هريرة) وهو الصواب .

(٢٤٣) إسناده منكر .

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
فإذا تفرد فهو منكر ، قال ابن معين : « كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من روايته ، ثم
يحدث به مرة أخرى يعني عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣٣٢/٢) ، وأبو داود (٤٧٤٤) ، والترمذي (٢٥٦٠) ،
والنسائي (٣/٧) ، والآجزي في « الشريعة » (ص: ٣٨٩) ، والحاكم في « المستدرک »
(٢٦١-٢٧) من طرق عن محمد بن عمرو به .

يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها».

٢٤٤- (حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات »^(١).

(١) هذا الأثر غير موجود في «ب».

(٢٤٤) حديث صحيح .

رواه الإمام أحمد (١٥٣/٣) من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به .
ورواه أحمد (٢٨٤ و ٢٥٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذي (٢٥٥٩) من طريق :
حماد بن سلمة ، عن حميد ، وثابت ، عن أنس به .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ، غريب من هذا الوجه ، صحيح ».

باب : تزاوړ أهل الجنة ومنتزهااتهم

٢٤٥- حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا سعيد بن دينار الدمشقي ،
عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول
الله ﷺ :

«إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال : فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض،
فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، أو سرير ذا إلى سرير ذا ، حتى يجتمعا ،
فيتكئ ذاك ، ويتكئ ذاك ، يقول أحدهما لصاحبه : تعلم بشيء غفر الله عز
وجل لنا ، فيقول صاحبه : نعم ، يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله
عز وجل فغفر لنا».

٢٤٦- حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن
المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن

(٢٤٥) حديث منكر.

فيه الربيع بن صبيح ، وهو ضعيف ، وسعيد بن دينار ، وهو مجهول ، وهو آفة هذا الخبر.
والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٣/٢) ، والبزار في «مسنده» (كشف
الاستار: ٣٥٥٣) ، من طريق : سلمة بن شبيب به.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٥١): «سألت أبي عن حديث رواه سلمة بن شبيب..
فذكره ، قال أبي : هذا حديث منكر ، وسعيد مجهول».

وقال العقيلي : «لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» - أي سعيد هذا -.

(٢٤٦) إسناده ضعيف.

فيه ثعلبة بن مسلم ، وهو مستور كما في «التقريب» ، وشفى بن مائع من الطبقة الوسطى من
التابعين ، وروايته عن النبي ﷺ مرسل.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٩) - زيادات نعيم - بهذا الإسناد.

بشير العجلي ، عن شفى بن ماته ، أن رسول الله ﷺ قال :

«إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب ، وأنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ، فيركبونها حيث شاء الله عز وجل ، فتأتيهم مثل السحابة ، فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، فيقولون : أمطري علينا ، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانهم ، ثم يبعث الله عز وجل ريحاً غير مؤذية ، فتسف كثباناً من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم ، فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم ، وفي معارفها ، وفي رؤوسهم ، ولكل رجل منهم جمة على ما اشتتهت نفسه ، فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام ، وفي الخيل ، وفيما سوى ذلك من الثياب ، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله عز وجل ، فإذا المرأة تنادى بعض أولئك : يا عبد الله ، أما لك فينا حاجة ، فيقول : ما أنت ، ومن أنت ؟ فتقول : أنا زوجك وحبك ، قال : فيقول : ما كنت علمت مكانك ، فتقول المرأة : أو ما تعلم أن الله عز وجل قال :

﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ (السجدة: ١٧) فيقول : بلى وربى ، فلعله يشتغل عنها بعد ذلك بمرور مقدار أربعين خريفاً ، لا يلتفت ولا يعود ، ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم والكرامة» .

٢٤٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن

(٢٤٧) إسناده واه .

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، وابن أنعم - هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - ضعيف ، وروايته عن أبي هريرة رضي الله عنه - مرسله ، والله أعلم .

المبارك ، أخبرنا رشددين^(١) بن سعد ، قال : حدثني ابن أنعم ، (أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال)^(٢) :

إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس الخور ، عليها رجال الميس ، تثير
مناسمها غبار المسك، خطام- أو زمام- أحدها خير من حمر الدنيا وما فيها.

٢٤٨- حدثني محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن إدريس قالا: أخبرنا
أبو اليمان^(٣) ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن زيد بن
أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه
سأل^(٤) جبريل (عليه السلام)^(٥) عن هذه الآية:

﴿فصق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾
(الزمر: ٦٨).

(١) في «ب»: (رائد) وهو تصحيف.

(٢) مثبتة في «أ» ، وضرب عليها في «ب».

(٣) في «ب»: (ابن اليمان).

(٤) في «أ» : (سأله).

(٥) من «ب» فقط.

(٢٤٨) إسناده ضعيف جداً .

وأفته عمر بن محمد وهو ابن صهبان وهو ضعيف جداً ، بل واه.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٥٣/٢) من طريق : ابن صهبان به مختصراً .

والعجب منه كيف يقول : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ويوافقه الذهبي على هذا .

الحكم ، وفيه ابن صهبان المتروك!!!

والحديث عزاه ابن حجر في « المطالب العالية » (٣٦٥-٣٦٦) لأبي يعلى .

من الذين لم يشأ^(١) الله أن يصعقوا؟ قال:

«هم الشهداء يعيشهم الله (عز وجل)^(٢) متقلدين أسيافهم حول عرشه، تتلقاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت، أزمته الدر الأبيض، برحائل الذهب، أعتتها السندس والإستبرق، وزمامها ألين من الحرير، من خطامها مد أبصار الرجال، يسرون في الجنة على خيول، يقولون عند طول النزهة: انطلقوا بنا إلى ربنا تبارك وتعالى ننظر إليه، كيف يقضى بين خلقه؟ يضحك إلهي^(٣) إليهم، وإذا ضحك الله عز وجل إلى عبد في موطن فلا حساب عليه».

٢٤٩- حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا جعفر بن حسن، حدثنا أبي، عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما)^(٤) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) في «ب»: (يشاء).

(٢) من «أ»: فقط.

(٣) في «ب»: (الله).

(٤) من «أ»: فقط.

٢٤٩ (حديث موضوع).

قلت: وقد عزاه المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٥٤٤/٤) إلى ابن أبي الدنيا بنفس هذا اللفظ من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وسند هذا الخبر قد أشكل عليّ، فإن جعفر بن حسن هذا لم أقف له على ترجمة، وكذلك أبوه، إلا أن يكون أبوه هو الحسن بن الحسن بن علي، وإن كنت لا أرجح ذلك، فإن أولاد الحسن الذين ذكرهم المزى وتبعاً له ابن حجر في الرواة عنه هم: إبراهيم، وعبد الله، والحسن. فعلى هذا فآفة هذا الإسناد هذان المجهولان.

«إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلل، ومن أسفلها خيل من ذهب، مسرجة ملجمة، من ياقوت ودر، لا تروث ولا تبول، لها أجنحة، خطوها مد بصرها، فيركبها أهل الجنة، فتطير بهم حيث شاءوا، فيقول الذين^(١)، أسفل منهم درجة: يارب، ما بلغ عبادك هذه الكرامة؟ فيقال :

= والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/٣) - من طريق: محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/٣):

«هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه ثلاث آفات:

إحداهن: إرساله، فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

والثانية: محمد بن مروان وهو السدي الصغير، قال ابن نمير: هو كذاب، وقال أبو حاتم

الرازي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا اعتباراً.

والثالثة أظهر: وهو سعد بن طريف، وهم المتهم به، قال يحيى: ليس بشيء، وقال

النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور.

قلت: وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٧) من طريق: سيف بن محمد الثوري،

حدثنا سعد، به مرفوعاً، بلفظ:

«إن في الجنة لشجرة الورقة منها مغطية جزيرة العرب، على أعلاها كسوة لأهل الجنة،

وأ أسفلها خيل بلق مسرجة، ملجمة، لا تروث، ولا تبول، من ياقوت أحمر، لها أجنحة

تطير بأولياء الله في الجنة».

وفيه سيف بن محمد الثوري، قال الحافظ في «التقريب»: «كذبه».

قلت: بل قال فيه الساجي: «يضع الحديث».

(١) في «ب»: (الذي).

لهم : إنهم كانوا يُصلُّون الليل وأنتم تنامون ، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون».

٢٥٠- حدثنا أبي رحمه الله ، حدثنا عمار بن محمد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال: يا رسول الله ، أفي الجنة خيل ، فإني أحب الخيل ؟ قال:

«إن أدخلك الله الجنة فما تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء ، له (١) جناحان يطير بك في أى الجنة شئت».

فقال الأعرابي : (يا رسول الله) (٢) في الجنة إبل ؟ ، قال: « ياأعرابي: إن أدخلك الله الجنة فإن لك فيها ما اشتئت نفسك ، ولدت عينك».

(١) في «ب»: (لها).

(٢) من «ب» فقط.

(٢٥٠) إسناده مرسل .

عبد الرحمن بن سابط لم يلحق بالنبي ﷺ ، وروايته عنه - عليه السلام - مرسلة.
والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١) - زيادات نعيم بن حماد - وعبد الرزاق (٦٧٠٠)،
والترمذى (٦٨٢/٤) والبخارى في «شرح السنة» (٥٤٥/٧) رقم: (٤٢٨١) من طريق : سفيان الثوري به.

وقد اختلف فيه على علقمة بن مرثد على وجهين :

الأول : ما أخرجه أحمد (٣٥٢/٥) ، والطيالسي (٨٠٦) ، والترمذى (٢٥٤٣) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٥) من طرق عن المسعودى ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه به.

قلت: المسعودى اختلط، وسماع عاصم بن على، وأبى داود الطيالسى، ويزيد بن هارون - وهم من رووا هذا الخبر عنه - منه بعد اختلاطه ، ولذلك رجح الترمذى رواية الثورى، فقال عقب إخراجها:

=

٢٥١- حدثني^(١) داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، قال : سمعت الحسن وسأله رجل عن الجنة^(٢)، هل فيها خيل ؟ قال :

لهم فيها ما تشتهي الأنفس ، وتلذ الأعين.

٢٥٢- حدثني حمزة ، (قال : أخبرني)^(٣) عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

=«وهذا أصح من حديث المسعودي».

والثاني : ما رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٤) من طريق :

أشعث بن شعبة ، حدثنا حنش بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، قال : كنت أحب الخيل فقلت : هل في الجنة خيل يا رسول الله ؟ ... الخبر.

قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢١٣٣) :

«إنما هو كما يرويه الثوري عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي ﷺ

مرسل ، وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف».

قلت : حنش بن الحارث دون الثوري في الحفظ والإتقان ، ولا شك أن رواية الثوري هي

الأصح كما قال الحافظ أبو حاتم الرازي - رحمه الله - والله أعلم.

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٢) في «ب» : (أهل الجنة).

(٣) في «ب» : (أخبرنا).

(٢٥١) إسناده صحيح.

(٢٥٢) إسناده مرسل.

رجاله ثقات ، إلا أن رواية قتادة عن ابن عمرو - رضى الله عنهما - مرسلة.

ولكن رواه نعيم بن حماد في «الزهد» - زوائده - (٢٣١) عن ابن المبارك ، أخبرنا همام ،

عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو به ، زاد في أوله : «الحناء سيد ريحان الجنة».

ونعيم بن حماد ضعيف الحديث ، والله أعلم.

في الجنة عتاق الخيل ، وكرائم النجائب ، يركبها أهلها.

٢٥٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك :

﴿نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ (مريم : ٨٥).

قال : على النجائب ، عليها الرحال.

٢٥٤- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال :
«إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهم الياقوت ، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطيور».

(٢٥٣) إسناده واه.

فيه جوير بن سعيد ، وهو ضعيف جداً .

(٢٥٤) إسناده واه جداً.

والخير رواه الطبراني (١٧٩/٤) ، وابن عدى (٢٥٤٧/٧-٢٥٤٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٠) من طريق جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب به .
قلت : أبو سورة هذا هو ابن أخي أبي أيوب الأنصاري ، قال البخاري : « منكر الحديث ، يروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه » ، وقال الترمذی : « ضعفه يحيى بن معين جداً » ، وقال الدارقطني : « مجهول » .

واصل بن السائب مثله ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وهو من قبيل الجرح الشديد عنده ، وقال أبو زرعة : « ضعيف الحديث ، مثل أشعث بن سوار وليث بن أبي سليم » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات » ، وجابر بن نوح - راويه عن واصل - ضعيف الحديث .
وهناك علة أخرى في هذا الإسناد ، وهي الإرسال ، قال الإمام البخاري - كما في «العلل الكبير» للترمذی (١١٥/١) - في رواية أبي سورة عن أبي أيوب :
« لا يعرف له سماع من أبي أيوب » .

باب : سوق أهل الجنة .

٢٥٥- حدثنا عمرو بن محمد ، ومحمد بن أبي سميعة ، قالوا : أخبرنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن في الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء الصور إلا من الرجال والنساء، إذا^(١) اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها مجتمعاً للهور العين يرفعن أصواتاً لم ير الخلاق مثلهما ، يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبؤس، فطوبى لمن كان لنا وكنا له» .

٢٥٦- حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل^(٢) بن زياد، عن الأوزاعي،

(١) في «ب» : (فإن) .

(٢) في «ب» : (عقل) .

(٢٥٥) إسناده واه .

فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو ثيبية وهو ضعيف جداً ، وشيخه النعمان بن سعد مجهول ، تفرد أبو ثيبية بالرواية عنه .

والحديث أخرجه هناد بن السرى في «الزهد» (٩) ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «المسند» (١٥٦/١) ، والترمذى (٢٥٥٠ و ٢٥٦٤) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤١٨) وابن الجوزى في «الموضوعات» (٢٥٦/٣) من طريق : أبي معاوية به .

(٢٥٦) إسناده منقطع ، ويشهد لإثبات سوق الجنة حديث صحيح عند مسلم .

بين الأوزاعي وابن المسيب .

وقد أخرج هذا الحديث الترمذى (٢٥٤٩) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٥٨-

=

(٥٨٥/٢٥٩)

قال : نبئت ^(١) أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة ، فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، (قال) ^(٢) : فقال سعيد : يا أبا هريرة ، وفيها سوق ؟! قال : نعم أخبرني رسول الله ﷺ :

«أن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمارهم ، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ، فيضع (لهم) ^(٣) منابر من نور، ومنابر من ياقوت،

= والعقيلي في «الضعفاء» (٤١/٣) من طريق : هشام بن عمار ، عن عبد الحميد بن حبيب

ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن ابن المسيب به .

قلت : وهذا إسناد منكر ، خالف به عبد الحميد بن حبيب - وقد لينه بعضهم - الهقل بن زياد ، وهو أوثق منه ، وروايته الأصح .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٨٦) ، والآجزي في «الشرعية» (ص: ٢٦٠) ، والعقيلي (٤٢/٣) من طريق : سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن - وفي رواية العقيلي : حدثت عن - سعيد بن المسيب به .

وسنده ضعيف جداً ، فيه سويد بن عبد العزيز وهو تالف ، - ومتابعته مما لا يفرح بها .

ولذا ضعفه العقيلي فقال : « ليس مخرج الحديث بصحيح » ، وقبله الترمذى ، فقال : « هذا حديث غريب » أى منكر .

ولكن يشهد له ما أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢١٧٨/٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً .

«إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة، فتهب ريح الشمال، فتحثو في وجوههم وثيابهم،= (١) في «ب» : (انبئت).

(٢) زيادة من «ب» .

(٣) زيادة من «أ» .

ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم على كئبان المسك ، ما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلساً .»

قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله، هل نرى ربنا تبارك وتعالى ؟ قال :

«نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر» ، قلنا : لا ، قال :

«فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم، وحتى لا يبقى في ذلك المجلس إلا حاضره يقول : يا فلان بن فلان، هل عملت في يوم كذا وكذا (كذا) (١)، فيقول : يارب (٢) ، ألم تغفر لي ؟ ، فيقول : بمغفرتي لك بلغت منزلتك هذه، فيبناهم كذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم ، وأمطرت عليهم مسكاً ، لم يجدوا ريح شيء قط أطيب منه ، قال : ثم يقول الله عز وجل : قوموا إلى ما أعددنا لكم من الكرامة ، قال : فيأتون سوقاً وقد حفت بهم الملائكة (٣)، بما لم تنظر العيون، ولم يخطر على القلوب، ولم تسمعه الآذان، فنحمل ويحمل لنا ما اشتهينا ، وليس فيه أحد يبيع ولا يتاع ، وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً ، فيلقى الرجل الرجل ، فيروعه ما (يرى) (٤)

= فيزدادون حسناً وجمالاً ، فيرجعون إلى أهلهم ، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً ، فيقولون : وأنتم ، والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً .»

(١) من «أ» فقط.

(٢) في «أ» : (رب).

(٣) في «ب» : (ملائكة).

(٤) زيادة من «ب».

عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ،
وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، قال : ثم نصرف إلى منازلنا ،
فليقانا أجاؤنا فيقولون : لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما
فارقتنا عليه ، فنقول : إنا جالسنا الجبار تبارك وتعالى اليوم ، ويحق أن
ننقلب بما انقلبنا به .

٢٥٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سلميان التيمي ، عن أنس بن مالك قال :

يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا (إلى السوق) ^(١) ، فينطلقون إلى كئيبان ،
فإذا رجعوا إلى أزواجهم ، قالوا : إنا نجد لكم ريحاً ما كانت لكم إذ خرجنا
من عندكم ، قال : فيقلن : لقد رجعتن بريح ما كان لكم إذ خرجتم من
عندنا .

(١) ليست في «أ» .

(٢٥٧) إسناده صحيح .

وقد ورد عن أنس مرفوعاً كما في تخريج الخبر السابق .

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤١) - زيادات نعيم - .

٢٥٨- حدثني حمزة ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك (رضى الله عنه) (١) قال:

إن في الجنة سوق (٢) كثبان مسك ، يخرجون إليها ، ويجتمعون إليها ، فيبعث الله عز وجل ريحاً فيدخلها بيوتهم ، فيقول لهم أهلهم إذا رجعوا إليهم ، قد ازددتم حسناً بعدنا ، فيقولون لأهليهم : قد ازددتم أيضاً حسناً بعدنا (٣).

٢٥٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن عطاء بن سليك مولى عبد الله بن عباس قال : سمعت الزهري يقول:

(...) (٤) الجنة كذب من كافور.

(١) ليست في «ب».

(٢) في «أ»: (سوقا).

(٣) في «ب»: عندنا.

(٤) يياض في «أ» و «ب».

(٢٥٨) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢٥٩) عطاء بن سليك لم أقف له على ترجمة.

ومثله عبد الله بن يحيى لم أعرفه.

باب : سماع (١) أهل الجنة.

٢٦٠- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الحور العين في الجنة يتغنين يقلن : نحن الخيرات الحسان ، حيناً لأزواج كرام ».

٢٦١- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال :

(١) في «ب» : (غناء).

(٢٦٠) إسناده ضعيف.

لجهالة ولد أنس بن مالك ، ثم هو على ذلك مرسل أيضاً.

وابن عبد الله بن رافع هو عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، تفرد بالرواية عنه ابن أبي ذئب ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٩/٧) ، وابن أبي حاتم (٣٨٦/١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فلا يستبعد أن يكون مجهول العين والله أعلم.

وقد أخرج الحديث أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٢) ، والطبراني في «الأوسط» - كما في «المجمع» (٤١٩/١٠) - من طريق ابن أبي ذئب ، عن عون بن الخطاب ، عن ابن أنس ، عن أنس به . وكذا عزاه المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٥٣٨/٤) إلى ابن أبي الدنيا من رواية أنس ، وقال : «إسناده مقارب» .

وهذا الحكم متعقب بما ذكرناه سابقاً والله أعلم .

(٢٦١) إسناده لا بأس به .

فيه خالد بن خدّاش ، وفيه ضعف يسير ، ورواية الآثار يتسامح فيها مالا يتسامح في رواية الأحاديث .

حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : قال رجل من قريش لابن شهاب : هل في الجنة من سماع ، فإنه حبيب إلى السماع ؟ قال :

إي والذي نفس ابن شهاب بيده ، إن في الجنة لشجراً حملاً للؤلؤ والزبرجد ، تحته جوار ناهدات يتغنين بالقرآن ، يقلن : نحن الناعمات فلا نبؤس ، ونحن الخالدات فلا نموت ، فإذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضاً ، فأجبن الجوارى ، فلا يدرى أصوات الجوارى أحسن أم أصوات الشجر ! .

٢٦٢- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد :

أن الحور العين يتغنين لأزواجهن ، يقلن : نحن الخيرات الحسان ، أزواج شباب كرام ، ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نظعن ، في صدر إحداهن مكتوب : أنت حبي وأنا حبك ، انتهت نفسى عندك ، فلا ترى (عيناي) ^(١) مثلك .

٢٦٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن عمرو ، قالا : حدثنا عامر بن يساف ، قال : سمعت (يحيى) ^(١) بن أبي كثير ، في قوله تعالى :

(١) من (أ) فقط . (٢) من (أ) فقط .

(٢٦٢) إسناده صحيح إلى خالد بن يزيد .

(٢٦٣) إسناده ضعيف .

فيه عامر بن يساف ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٠١/٨) ، وأورده ابن حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٢٩/١/٣) وقال : « سألت أبي عنه فقال : هو صالح . » وباقي رواته ثقات ، والله أعلم .

﴿فى روضة يجبرون﴾ (الروم : ١٥).

قال : الحبر السماع واللذة.

٢٦٤- حدثنى دهثم بن الفضل القرشى ، حدثنا رواد بن جراح ، عن الأوزاعى ، قال : بلغنى أنه ليس من خلق الله عز وجل أحسن صوتاً من (١) إسرائيل عليه السلام ، فيأمره تبارك وتعالى ، فيأخذ فى السماع ، فما يبقى ملك مقرب فى السماوات إلا قطع عليه صلاته ، فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث ، فيقول الله عز وجل :

« وعزتى (وجلالى) (٢) لو يعلم العباد قدر عظمتى ما عبدوا غيرى ».

٢٦٥- حدثنا أبو مسلم الحرانى ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعى ، عن عبدة بن أبى لبابة :

أن فى الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيرسل (٣) الله عز وجل ريحاً فتصفق ، فيسمع لها أصوات لم يسمع ألد منها .

٢٦٦- حدثنا أبو بكر بن يزيد ، وإبراهيم بن سعيد ، قالوا : حدثنا أبو

(١) فى «ب» : (أحسن من صوت).

(٢) زيادة من «ب» .

(٣) فى «ب» : (فيبعث).

(٢٦٤) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف دهثم بن الفضل القرشى - وهو ابن خلف بن الفضل - ترجمه الخطيب فى «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواد بن الجراح اختلط بأخرة .
(٢٦٥) أبو مسلم الحرانى لم أعرفه الآن ، ومسكين بن بكير له أخطاء ، وهو صدوق .
(٢٦٦) إسناده ضعيف . فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

عامر العقدي حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) ^(٢) قال :

في الجنة شجرة على ساق ، قدر مايسير الراكب في ظلها مائة عام ، فيتحدثون في ظلها ، فيشتهي بعضهم ويقول يذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله عز وجل ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا .

٢٦٧- حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد الحارثي ، قال : حدثت أن في الجنة (شجرة) ^(٣) آجاماً من قصب من ذهب ، حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً بعث الله عز وجل على تلك الآجام ريحاً ، فتأتيهم . بكل صوت يشتهون .

٢٦٨- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير :

أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن : طال ما انتظرناكم ، فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات ^(٤) فلا نظعن ،

(١) في «أ» و«ب» : (دهرام) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) زيادة من «ب» .

(٤) في «ب» : (والقيمات) .

(٢٦٧) إسناده ضعيف .

فيه علي بن عاصم وهو كثير الغلط ، وكان يُراجع فلا يرجع .

(٢٦٨) إسناده صحيح .

والخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سُمِعَتْ ، وتقول : أنت حبيبى وأنا
حبك ، ليس دونك مقصد ، ولا وراءك معدل.

٢٦٩- حدثنى داود بن عمرو الضبى ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن
مالك بن أنس ، عن محمد المتكدر قال:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم
وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير^(١) الشيطان ، أسكنوهم رياض
المسك، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تحميدى وتمجيدى.

(١) فى «ب» : (ومن مزامير).

(٢٦٩) إسناده صحيح.

باب : جماع أهل الجنة

٢٧٠- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّمس أهل الجنة نساءهم؟ قال: «نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع».

٢٧١- حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثني خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ سئل:

(٢٧٠) إسناده منكر.

تفرد به عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - وهو ضعيف - عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة به. وعمارة بن راشد قال فيه أبو حاتم - كما في الجرح والتعديل (٣٦٥/١/٣) -: «مجهول»، وحكم على روايته عن أبي هريرة بالارسال، وتعقبه الذهبي في «الميزان» (١٧٦/٣) بقوله: «قد روى عنه جماعة، ومحله الصدق»

قلت: هذا الخبر قد اضطرب فيه الإفريقي - عبد الرحمن بن زياد -.

فرواه هناد بن السرى في «الزهد» (٨٧): حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عمارة به موقوفاً على أبي هريرة.

والخبر المرفوع أخرجه البزار في «مسنده» (كشف الأستار: ٣٥٢٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٦٦) من طريق الإفريقي به -.

(٢٧١) إسناده واه جداً.

فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وهو تالف، وكذبه ابن معين.

والحديث أخرجه ابن عدى في «الكامل» (٨٨٤/٣)، والطبراني في «الكبير» (١١٣/٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٦٧) من طريق: خالد بن يزيد به.

هل يجمع أهل الجنة ؟ قال:

«نعم ، دحاماً دحاماً^(١) ولكن لا منى ولا منية».

٢٧٢- حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو أسامة ، قال هشام^(٢) بن حسان أخبرني ، عن زيد بن الحواري ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)^(٣) قال : قيل : يا رسول الله ، أنفضي إلى نساتنا في الجنة ؟ قال :

(١) في «أ» : (دحماً دحماً).

(٢) في «أ» : (هاشم).

(٣) زيادة من «أ».

(٢٧٢) إسناده ضعيف.

فيه زيد بن الحواري وهو ضعيف الحديث .

والخبر رواه هناد في «الزهد» (٨٨) ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٤) : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام به.

وقد اختلف في إسناده على هشام بن حسان ، فرواه حسين بن علي عن زائدة ، عن هشام ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة به.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (الروض الداني : ٧٩٥) ، والبخاري (كشف الأستار : ٣٥٢٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٧/١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٣) من طريق حسين به. قال الطبراني : «لم يروه عن هشام إلا زائدة ، تفرد به الجعفي».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٢٩) :

«سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي، عن زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله كيف نفضي إلى نساتنا في الجنة ، فقالا : هذا خطأ إنما هو هشام ابن حسان ، عن زيد العمي ، عن ابن عباس ، قلت : لأبي : الوهم ممن هو؟ قال : من حسين».

«والذى نفسى بيده إن الرجل منهم ليفضى فى الغداة الواحدة إلى مائة عذراء».

٢٧٣- حدثنا هارون ، قال : حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ نحوه.

قال أبو موسى : فقلت للحسن : إن أبا أسامة ، حدثنا عن هشام ، عن زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس ، قال : هكذا حدثناه زائدة ، ولم يرجع.

٢٧٤- حدثنى محمد بن إدريس ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن سعيد ابن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام الأسود ، قال : سمعت أبا أمامة ، قال : سأل رجل رسول الله ﷺ : هل ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال :

« نعم والذى نفس محمد بيده ».

فقالو : أين يذهب رجع طعامهم ؟ فقال :

«إنهم لا يهرمون ولا يتخمون ، ولكن يخرج من جلودهم عرق حجب مسك ينحدر من جلودهم».

(٢٧٣) إسناده شاذ.

وانظر ما قبله.

(٢٧٤) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه.

فيه سعيد بن يوسف الصنعانى - من صنعاء دمشق - ضعيف مقل.

وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - مرتخرجه برقم (١٢١).

٢٧٥- حدثنا هارون ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الرجل ليعطى في الجنة كذا ، ويُعطى كذا».

قالوا : ونطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال :

« ويُعطى قوة مائة ».

٢٧٦- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا يعقوب القمي ، عن

(٢٧٥) إسناده منكر.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠١٢) - ومن طريقه : الترمذي (٢٥٣٦) - وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣٥) من طريق : عمران القطان به.

وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة ، عن أنس ، إلا من حديث عمران القطان ».

قلت : هذا الإسناد منكر ، فقد تفرد به عمران بن داود القطان - وفيه ضعف ولين - عن قتادة ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب قتادة الحفاظ مثل شعبة ، وابن أبي عروبة وصاحب الدستواء.

وقد بينا في غير موضع من كتبنا أن تفرد الصدوق بالحديث عن الحفاظ الكبير ، ولا يشاركه فيه أحد من أصحاب هذا الحفاظ المعروفين بالأخذ عنه منكر ، وإلى ذلك يشير صراحة كلام الإمام مسلم في «مقدمة» الصحيح.

(٢٧٦) إسناده ضعيف ، والأثر حسن .

فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف.

وكذا رواه ابن جرير في تفسيره (١٣/٢٣) من طريق ابن حميد.

ولكن أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٥) من طريق آخر يحسن به الإسناد .

جعفر بن حميد^(١) ، عن شمر بن عطية ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - في قوله عز وجل:

﴿إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكْهُون﴾ (يس : ٥٥).

قال : في افتضاض العذارى.

٢٧٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل:

﴿فِي شُغْلٍ فَاكْهُون﴾ .

قال : في افتضاض العذارى.

(١) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب: (حفص بن حميد). كما ورد في مصادر التخریج وكتب الرجال.

(٢٧٧) إسناده ضعيف.

فيه أبو عمرو وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، وهو مجهول الحال ، ولذا قال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» أي إذا توبع وإلا فلين ، وهو لم يتابع بل اختلف في إسناده هذا الخبر . فرواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٦) من طريق : سهل بن زياد أبي زياد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، قال : قلت لابن عباس فذكره .

قلت : الخبر محفوظ من رواية سليمان التيمي عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به . فقد رواه عن سليمان التيمي يزيد بن زريع - عند المصنف - والمعتز بن سليمان - عند ابن جرير (٢٣ / ١٣) - .

ورواه هناد بن السري في «الزهد» (٨٩) : حدثنا أسباط بن محمد ، عن أبيه - أبي عمرو - عن عكرمة من قوله ، وهذا دليل على اضطراب أبي عمرو هذا في إسناده هذا الخبر .

٢٧٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ابن جبير ، قال:

طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلاً ، وطول المرأة ثلاثون ميلاً ، ومقعدا مبذر جريب أرض ، وإن شهوته لتجرى في جسدها سبعين (١) عاماً تجد اللذة.

٢٧٩- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمس مائة حوراً ، وأربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب ، وما منهن واحدة إلا يعانقها مثل عمر الدنيا، لا يزاحم كل منهما صاحبه، وإنه ليؤتى بغداء فمما يقضى نهمته منه مثل عمر الدنيا كلها، وإنه ليؤتى ياناء فيوضع في كفه، فمما يقضى منه لذته عمر الدنيا كلها.

٢٨٠- حدثنا عبيد الله (٢) بن عمر الجشمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن عامر الأحول ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، قال:

(١) في «ب»: (سبعون).

(٢) في «ب»: (عبد الله).

(٢٧٨) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف من قبل حفظه.

(٢٧٩) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٢٨٠) حديث منكر.

«إن المؤمن إذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعهُ وسنه فى ساعة ، كما يشتهيه».

٢٨١- حدثنا عبيد الله بن عمر ، وزيد بن الحسن الطائى ، قالا : أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن خلاص ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة (رضي الله عنه) ^(١) ، عن النبى ﷺ ، قال :

= أخرجه أحمد (٩/٣) ، والترمذى (٢٥٦٣) ، وفى «العلل الكبير» (٨٥٠/٢) ، وابن ماجه (٤٣٣٨) ، والدارمى (٢٨٣٤) ، وابن حبان (موارد: ٢٦٣٦) من طريق معاذ بن هشام به . قال الترمذى فى «العلل الكبير» :

«سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث هشام الدستوائى ، لم يعرفه إلا من هذا الوجه . قال محمد : وفى حديث أبى رزين عن النبى ﷺ فى قصة أهل الجنة ، قال ولكن لا يتوالدون» .

قلت : يشير بذلك إلى نكارة متن هذا الحديث ، والحمل فيه على عامر بن عبد الواحد الأحول ، فإن فى حفظه ضعف .

وحديث أبى رزين الذى أشار إليه البخارى .

أخرجه الإمام أحمد فى «المسند» (١٣/٤) بسند ضعيف .

وللحديث طريق آخر ، وهو :

ما رواه هناد فى «الزهد» (٩٣) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبان بن أبى عياش ، عن أبى الصديق الناجى به .

وهذا سند تالف ، أبان بن أبى عياش متروك ، وقبيصة يخطئ فى أحاديث الثورى .

(١) زيادة من «أ» .

(٢٨١) إسناده حسن .

إن كان معاذ قد رواه عن أبيه كما سمعه ، فإن فيه كلاماً يسيراً لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يتفرد .

والحديث رواه أحمد (٣٨٥/٢) ، وابن عدى فى «الكامل» (٢٤٢٧/٦) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٧١) من طريق معاذ بن هشام به .

« للمؤمن زوجتان ، يرى مخ سوقهما ^(١) من فوق ثيابهما».

٢٨٢- حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي بلج ، قال : سمعت إبراهيم النخعي قال :

أهل الجنة نكاحهم ما شاءوا ولا ولد ، ينظر إليها فينشأ نشأة ، ثم ينظر إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة.

٢٨٣- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه عز وجل ، وبين أصبعيه مائة حلة وسبعون حلة ، فيقول : ما أتاني من ربي شيء أعجب إليّ من هذا ، فيقول الملك ، ويعجبك هذا ؟ فيقول : نعم ، فيقول لأدنى الشجر : يا شجرة ^(٢) تلوني لفلان من هذا ما اشتيت ^(٣) نفسه.

(١) في «ب» : (ساقيهما).

(٢) في «ب» : (يا شجر).

(٣) في «ب» : (ما اشتيت).

(٢٨٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو بلج يحيى بن سليم- أو ابن أبي سليم- وفيه ضعف، بل قال فيه البخاري: «فيه نظر». والأثر رواه هناد في «الزهد» (٩٢) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٤) - زيادات نعيم- أخبرنا سفيان ، عن أبي بلج :

سمعت الشعبي به.

(٢٨٣) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث.

٢٨٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ، قال:

«إن الرجل ليتكيء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتیه امرأة فتضرب على منكبه، فينظر وجهه في خدها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب، فتسلم عليه فيرد السلام، ويسألها: من أنت ؟ فتقول: أنا من المزيد، وإنه ليكون عليها سبعون^(١) ثوباً، أدناها مثل النعمان^(٢) من طوبى ، فينفذها^(٣) بصره حتى يرى مخ ساقها

(١) في «ب»: (سبعين).

(٢) في «ب»: (من النعمان).

(٣) في «ب»: (فينفذ) .

(٢٨٤) إسناده ضعيف.

رواه أحمد (٧٥/٣) من طريق : الحسن بن موسى به.

وحسن إسناده الهيثمي في «المجمع» (٤١٩/١٠) بعد أن عزاه إليه وإلى أبي يعلى.

قلت : أنى له الحسن وهو من رواية ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، فإن ابن لهيعة اختلط ، وسماع الحسن منه بعد الاختلاط ، ورواية أبي الهيثم عن دراج ضعيفه كما مر ذكره . وقد رواه ابن حبان (موارد: ٢٦٣١) من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجاً حدثه به.

وروى ابن المبارك (٢٣٦)- زيادات نعيم- والترمذي (٢٥٦٢) من طريق : رشدين بن

سعد ، حدثني عمرو بن الحارث به.

ورشدين ضعيف جداً .

من وراء ذلك ، وإن عليهم ليتجانأ ، (إنّ) ^(١) أدنى لؤلؤة فيه لتضيء ^(٢) ما بين المشرق والمغرب».

٢٨٥- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن حميد الطويل ، عن أنس (رضي الله عنه) ^(٣) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«والذى نفسى بيده لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما بريحها ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٦- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين ^(٤) بن سعد ، عن ابن أنعم ، عن حيان بن أبي جبلة ، قال :

(١) زيادة من «أ». (٢) فى «ب» : (تضيء).

(٣) زيادة من «أ». (٤) فى «ب» : (راشد).

(٢٨٥) إسناده صحيح.

رواه الترمذى (١٦٥١) ، وابن حبان (٢٦٢٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد به ، وزاد فى أوله : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها » والشرط الأول منه مخرج فى «الصحيحين».

(٢٨٦) إسناده ضعيف جداً.

فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف جداً ، وابن أنعم ضعيف.

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٥٥) - زيادت نعيم-.

إن لنساء الدنيا (١) من دخل منهن الجنة فضلاً على الحور العين بما عملن في الدنيا.

٢٨٧- حدثني شريح بن يونس ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) (٢)، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن المنشآت اللاتي يقول (٣) الله عز وجل:

﴿إنا أنشأناهن إنشاءً فجعلناهن أبكاراً﴾ (الواقعة: ٣٥).

هن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشاً رمصاً».

٢٨٨- حدثني هارون بن سفيان ، أخبرنا محمد بن عمر ، عن يزيد

(١) في «ب»: (إن نساء أهل الجنة الدنيا).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ب»: (في قوله).

(٢٨٧) حديث منكر.

تفرد به موسى الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس.

وموسى ويزيد ضعيفان.

والخبر رواه الترمذى (٣٢٩٦) ، وهناد في «الزهد» (٢١) ، والطبرى في «التفسير»

(١٠٧/٢٧) من طريق الربذي به.

وقال الترمذى : « غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن

عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث».

(٢٨٨) إسناده واه جداً ، والحديث صحيح.

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف ، ويزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وله إسناده صحيح

مر برقم (٢٨٥).

ابن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من السماء لسد ضوءها ضوء الشمس ، ولوجد ريحها من بين الخافقين ، ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها » .

٢٨٩- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا (١) ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافاق والسموات والأرض » .

٢٩٠- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه ، وترى وجهها في وجهه ، ويرى وجهه في نحرها ، وترى وجهها في نحره ، ويرى وجهه في معصمها ، وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في ساقها ، وترى

(١) في «ب» : (حدثنا) .

(٢٨٩) إسناده منكر .

أخرجه أحمد (١/١٦٩ و ١٧١) ، والترمذي (٢٥٣٨) ، وابن المبارك في « الزهد » - زيادات نعيم - (٤١٦) من طريق ابن لهيعة به .

وقد مر الكلام عليه برقم (٢٢٥) .

(٢٩٠) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٥٩) - زيادات نعيم - .

وجھها فی ساقه ، (وتلبس) ^(١) حله تلون فی ساعة سبعین لوناً.

٢٩١- حدثنی عمار بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، فذكر نحوه.

٢٩٢- حدثنی حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا ابن جريج ، عن مجاهد :

﴿ فيها أزواج مطهرة ﴾ (النساء : ٥٧) ، قال :

مطهرة من الحيض ، والغائط ، والبول ، والنخام ، والمخاط ، والبزاق (والمني) ^(٢) ، والولد.

(١) بياض في «ب».

(٢) سقطت من «ب».

(٢٩١) إسناده صحيح .

(٢٩٢) إسناده منقطع.

ابن جريج لم يسمع التفسير من قتادة كما نص عليه ابن معين.

فقى « سؤلات ابن الجنيدي » له (٣٧): « سألت يحيى بن معين ، قلت : ابن جريج سمع من مجاهد شيئاً ؟ قال : حرفاً أو حرفين ، قلت : فمن بينهما ؟ قال : لا أدري ».

وقال (٥٩٥) : « وسمعت يحيى بن معين يقول : سمع ابن جريج من مجاهد حرفاً واحداً في القراءة ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ - قال : لا أدري كيف قرأه يحيى بن معين - لم يسمع منه غيره ، كان أتاه ليسمع منه ، فأتاه فوجده قد مات ».

والخبر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٤٣) - زيادات نعيم -.

باب : الحور العين .

٢٩٣- حدثني إسماعيل بن إبراهيم، قال : حدثني صال المري ، عن موسى بن يسار ، عن الكلبي ، قال:

بلغني أن المؤمن يزوج في الجنة أربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب وخمس مائة حوراء.

٢٩٤- حدثنا محمد بن يزيد العجلي ، حدثنا معاذ بن هشام ^(١)، حدثنا أبي ، عن عامر الأحول ، عن قتادة، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمر، قال:

المؤمن كل ما أراد زوجته في الجنة وجدها عذراء.

(١) في «أ»: (هاشم) وهو تصحيف.

(٢٩٣) إسناده واهٍ .

صالح المري ضعيف ، والكلبي هو محمد بن السائب ، متهم بالكذب ، ورُمي بالرفض كما في «التقريب» (٥٩٠١).

(٢٩٤) إسناده ضعيف .

عامر هو ابن عبد الواحد الأحول ، وفي حفظه ضعف ، فإن كان قد تفرد بالخبر عن قتادة دون باقي أصحابه الثقات الحفاظ أمثال شعبة وابن أبي عروبة ، فالسند منكر.

ولكن في السند علة أخرى، وهي ضعف شيخ ابن أبي الدنيا محمد بن يزيد العجلي ، قال البخاري : « رأيتهم مجمعين على ضعفه » ، قلت: ولا يخالاه روى هذا الإسناد إلا على الخطأ، فهشام الدستوائي من أثبت أصحاب قتادة ، فكيف يروى هذا الخبر عن قتادة بنزول هكذا!!

٢٩٥- حدثني إسماعيل بن زكريا ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشي ، قال : حدثني من سمع كعب ، قال :
لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس .

٢٩٦- حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن شهر بن حوشب ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاء واحدة قدر سبعين سنة ، يحدث بعض نسائه ثم يلتفت الالتفات ، فتناديه الأخرى : قدانا لك ، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل :

﴿ ولدينا مزيد ﴾ (ق : ٣٥) .

قال : فيتحدث معها ، ثم يلتفت الالتفات ، فتناديه الأخرى : أما أنا لك ، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل :

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ (السجدة : ١٧) .

٢٩٧- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا سلام بن مسكين ، قال : سمعت ثابتاً يقول :

(٢٩٥) إسناده ضعيف .

لضعف يزيد الرقاشي ، ولجهالة الواسطة بينه وبين كعب .

(٢٩٦) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن شهر بن حوشب .

(٢٩٧) إسناده صحيح .

إن الله عز وجل يحاسب عبده يوم القيامة ونساء أهل الجنة^(١) مستشرفات ، فإذا سرح الرعيل الأول ، يستشرفنه : يافلانة هذا والله زوج فلانة ، هذا والله زوجي .

٢٩٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، قال :

صاحب الجنة يتكئ سبعين سنة اتكاءة لذة ، وعنده أزواجه وخدمه ، فإذا أزواج له لم يكن يراهن ، فيقلن له : يافلان لك أن يكون لنا منك نصيب .

٢٩٩- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا ابن فضيل^(٢) ، عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبي طيبة الكلاعي ، قال :

إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة ، فتقول : ماذا أمطركم ؟ فما أحد يريد شيئاً إلا أسأله عليه^(٣) ، حتى إن بعضهم ليقول : أمطرينا كواعب أتراباً .

٣٠٠- حدثنا العباس بن عبد الله^(٤) ، حدثنا حفص بن عمر العدني ،

(١) في «ب» : (ونساؤه في الجنة) .

(٢) في «ب» : (فضيل) .

(٣) في «ب» : «أمالته عليهم» .

(٤) في «ب» : (عباس) .

(٢٩٨) إسناده صحيح .

(٢٩٩) إسناده صحيح .

(٣٠٠) إسناده ضعيف جداً .

فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني وهو ضعيف جداً .

حدثنا الحكم - يعنى ابن أبان- ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله
عنهما) (١)، قال:

قال لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بسقت (٢) في سبعة أبحر، لكانت
تلك الأبحر أحلى من العسل.

(١) من «أ» فقط.

(٢) كذا في «أ» و «ب».

باب : كفة الحور العين

٣٠١- حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا هاشم بن القاسم ،
حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن الوليد بن
عبدة ، قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام :

«يا جبريل ، قف بي على الحور العين» ، فأوقفه عليهن ، فقال :

« من أنتن؟ » ، قلن :

نحن جوارى قوم حلوا فلم يظعنوا ، وشبعوا فلم يهرموا ، ونقوا فلم
يدرنا .

٣٠٢- حدثنا عمار بن نصر المروزي ، حدثنا عطاء بن جبلة ، عن
ليث ، عن مجاهد ، قال :

الحور العين خلقن من الزعفران .

٣٠٣- حدثني محمد بن جعفر ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنا
محمد بن زيد ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن قال :

(٣٠١) إسناده مرسل .

عمرو بن الوليد لم يلحق بالنبي ﷺ .

(٣٠٢) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وعطاء بن جبلة ، قال فيه أبو حاتم : «ليس بالقوى» .

وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سليم ، فروى عنه ، عن مجاهد ، عن أبي أمامة به .

وقد بينت علة هذا الطريق في كتابي « صون الشرع الخفيف » - يسر الله إخراجهم - .

(٣٠٣) إسناده ضعيف جداً .

فيه منصور بن عمار الواعظ ، وهو ضعيف جداً ، وعبد الله بن عمر العمرى ضعيف .

ما من غداة من غدوات الجنة ، قيل : والجنة غدوات ١٩ ، قال : نعم ،
إلا تُرْف إلى ولى الله فيها عروس لم يلدها آدم ولا حواء^(١) ، إنما هى إنشاءٌ ،
خلقت من زعفران .

٣٠٤ - حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا
أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فى قوله تعالى :

﴿وزوجناهم بحور عين﴾ (الدخان : ٥٤) .

قال :

(الحور : التى يحار فيها الطرف ، وعين : حسان الأعين)^(٢) .

٣٠٥ - حدثنا أبو كريب^(٣) ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا
سفيان ، حدثنا أصحابنا ، عن مجاهد ، (قال)^(٤) :

الحور : يحار فيها الطرف من رقة الجلد ، وصفاء اللون .

(١) فى (ب) : (حوى) .

(٢) سقطت من (ب) .

(٣) فى (أ) : (أبو بكر) .

(٤) من (أ) فقط .

(٣٠٤) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي وقد مر الكلام عليه ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف .

(٣٠٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن مجاهد .

٣٠٦- حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن الحسن ،
قال:

الخور : الشديدة البياض ، بياض عينها ، والشديدة السواد ، سواد
عينها.

٣٠٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ،
عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ، قال:

لشفر المرأة من الخور (العين)^(١) أطول من جناح النسر.

٣٠٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن
أبي عمران ، عن أبي غياث^(٢) ، قال : كنا مع كعب يوماً ، فقال:

(١) زيادة من «ب».

(٢) كذا وقع في «أ» و«ب» ، والصواب : (أبي عياش) وهو المعافى المصرى.

(٣٠٦) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن الحسن البصرى.

(٣٠٧) إسناده ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث.

(٣٠٨) إسناده ضعيف .

فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف ، وأبو عياش المصرى مجهول الحال.

والخبر رواه ابن المبارك (٢٥٦) في « الزهد » - زيادات نعيم - وزاد في آخره :

« ولو أن دلواً من غسلين دُلَّتْ لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب .

لو أن يداً من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت ، لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، قال: إنما قلت يدها فكيف بالوجه، بياضه، وحسنه ، وجماله ، وتاجه، بياقوته ، ولؤلؤه ، وزبرجده ؟!

٣٠٩- حدثني عمار بن نصر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير^(١) ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، قال:

إن من المزيّد أن تمر السحابة بأهل الجنة ، فتقول : ما تشاءون أن أمطر كم ؟ فلا يسألون شيئاً إلا أمطرتهم ، فقال كثير بن مرة : لعن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولن أمطرينا جوارى مزيّنات .

٣١٠- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ بن جبل رضى الله عن ، عن النبي ﷺ ، قال:

(١) في «ب»: (يحيى) ، وهو تحريف .

(٣٠٩) إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد .

(٣١٠) إسناده حسن .

رواه الترمذى (١١٧٤) ، وابن ماجه (٢٠١٥) من طريق : إسماعيل بن عياش به .

وقال الترمذى : « حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير » .

قلت : إنما حكم الترمذى عليه بالغرابة - كما في «تحفة الأشراف» - لتفرد إسماعيل بن عياش بروايته .

ولكن رواه نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن بحير به .

« لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين :
لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخیل يوشك أن يفارقك (إلينا) ^(١) ».

٣١١- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا
أسامة بن زيد بن أسلم ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ،
قال:

« إن الحور العين لأكثر عدداً منكم ، يدعون لأزواجهن ، يقلن :
اللهم أعنه على دينك ، وأقبل بقلبه على طاعتك ، وبلغه إلينا بعزتك ،
يا أرحم الراحمين ».

٣١٢- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا العلاء بن
عبيد الله ، عن موسى بن حصين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ،
عن حسان بن عطية ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

= ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٤) ، ونقل عن أبي زرعة الرازي قوله:
« ما أدري من أين جاء به نعيم ، أراه شبه علي نعيم ، لم يرو هذا الحديث عن بحير غير
إسماعيل بن عياش ، إلا أن يكون بقية عن إسماعيل بن عياش ، وذكر أبو زرعة أن هذا الحديث
ليس عندهم بحمص في كتب بقية ».

(١) زيادة من «أ».

(٣١١) إسناده موضوع .

محمد بن عمر هو الواقدي ، وقد سبق بيان حاله ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف ،
وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ويدلس كما في «التقريب» (٤٦٠٠).
بالإضافة إلى الإرسال ، فرواية عكرمة عن النبي ﷺ مرسله والله أعلم.
(٣١٢) العلاء بن عبيد الله ، وموسى بن حصين لم أعرفهما.

إن في الجنة حوراً يُقال لها اللعبة ، كل حور الجنان يعجب بها ،
يضرين بأيديهن على كتفها ، ويقلن : طوبى لك يا لعبة ، لو يعلم الطالبون
لك الجدوا ، بين عينيها^(١) مكتوب : من كان يستغنى أن يكون له مثلى ،
فليعمل برضا ربي عز وجل .

٣١٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن
مهدى^(٢) ، قال : حدثني محمد بن صالح الضبي ، قال : قال عطاء السلمي
لمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوقنا ، فقال له :

يا عطاء ، (إن)^(٣) في الجنة حوراً يتباهى بها أهل الجنة من حسننها ،
لولا أن الله عز وجل كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من
حسنها .

فلم يزل عطاء كمداً أن قول مالك أربعين عاماً .

٣١٤- حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الخوارى ،
قال : حدثني جعفر بن محمد ، قال :

(١) في «ب» : (عيناها) .

(٢) في «ب» : اسم شيخ المصنف : (أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى) .

(٣) من «أ» فقط .

(٣١٣) رجاله ثقات .

إلا محمد بن صالح الضبي ، لم أقف له على ترجمة .

(٣١٤) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو المجرجرائي ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو حاتم :

«مجهول» ، قلت : هذا الوصف محمول على جهالة الحال ، فإنه قد روى عنه غير واحد .

لقى حكيم حكيمًا بالموصل ، فقال له : تشتاق إلى الحور العين ؟ قال : لا ، قال : فاشتق إليهن ، فإن نور وجوههن من نور الله عز وجل ، فغشى عليه ، فحمل إلى منزله ، فأقمنا نعوذه شهراً .

٣١٥- حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا ربيعة بن كلثوم ، قال : نظر إلينا الحسن ونحن حرصلة شباب ، فقال :

يا معشر الشباب ، أما تشتاقون إلى الحور العين ؟!

٣١٦- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري ، قال : حدثني الحضرمي ، قال :

نمت أنا وأبو حمزة القيانى^(١) على سطح ، فجعلت أنظر إليه يتقلب فى^(٢) فراشه إلى الصباح ، فقلت : يا أبا حمزة ، ما رقدت الليلة ، قال : إننى لما اضطجعت ، تمثلت لى حوراء ، حتى كأنى حسست بجلدها قد مس جلدى .

فحدثت به أبا سليمان ، فقال : هذا رجل كان مشتاقاً .

٣١٧- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان ، قال : قال ابنى سليمان : يا أبة ، قد تمثل لى رأس حوراء

(١) فى «أ» : (القيساني).

(٢) فى «ب» : (على).

(٣١٥) إسناده صحيح.

(٣١٦) ، (٣١٧) إسنادهما ضعيف.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه ، انظر الأثر رقم (٣١٤).

قلت له : يابنى (١) اثبت ، لعله يتمثل لك كلها.

٣١٨- حدثنى الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى، قال : سمعت أبا سليمان يقول:

ينشأ خلق الحور العين إنشاءً ، فإذا تكامل خلقهن ضربت الملائكة عليهن الخيام.

٣١٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا عثام (٢) بن على ، عن أبى خالد (٣) ، عن أبى صالح :

﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾ (الرحمن : ٧٢).
قال : عذارى (فى) (٤) الجنة.

٣٢٠- حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن أبى بزة ، عن أبى عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال:

(١) فى «ب» : (بنى).

(٢) فى «ب» : (هشام).

(٣) كذا فى «أ» و «ب» ، والصواب : (ابن أبى خالد) ، وهو إسماعيل.

(٤) من «أ» فقط.

(٣١٨) إسناده ضعيف.

علته كسابقه.

(٣١٩) إسناده حسن.

أخرجه الطبرى فى «التفسير» (٩٣/٢٧) من طريق عثام به.

(٣٢٠) إسناده واه جداً ، ولا يستبعد أن يكون موضوعاً .

فيه جابر بن يزيد الجعفى ، رافضى ، كذاب ، تالف الحال.

لكل مسلم حبرة ، ولكل حبرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب ، يدخل عليها كل يوم من باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لسن مَرَحَات (١) ، ولا ذفرات ، ولا بخرات ، ولا طماحات ، حور عين ، كأنهن بيض مكنون.

٣٢١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن القمى ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبير :

﴿كأنهن بيض مكنون﴾ (الصفات: ٤٩).

قال : بطن (٢) البيض.

٣٢٢- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبى رجاء ، عن الحسن ، فى قوله عز وجل :

﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ (الرحمن: ٥٨) .

قال : صفاء الياقوت فى بياض المرجان.

٣٢٣- حدثنا فضيل ، حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، قال :

(١) كذا فى «أ» ، و«ب» ، وأشير إلى تصحيحها فى «ب» : (سخرات).

(٢) فى «ب» : (بطون).

(٣٢١) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

والأثر رواه الطبرى (٣٧/٢٣) من طريق : ابن يمان به.

(٣٢٢) إسناده صحيح.

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

(٣٢٣) إسناده رجاله ثقات.

فإن هشيم مدلس ، وقد عنعن هذا الإسناد.

اللؤلؤ الكبار ، والمرجان الصغار.

٣٢٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد ، وعبد الصمد ، قالوا : حدثنا همام ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« الخيمة درة ، طولها في السماء سبعون ميلاً ، في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون ».

٣٢٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ^(١) الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ^(٢) ، عن أبيه ، قال :

الخيمة في الجنة لؤلؤة واحدة ، في كل ناحية منها أزواج للمؤمن ، يطوف عليهم.

٣٢٦- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ،

(١) في «ب» : (أبي جعفر) ، وهو تحريف.

(٢) في «أ» : (عن أبي بكر بن موسى).

(٣٢٤) إسناده صحيح.

والحديث رواه البخاري (٢١٧/٢) ، ومسلم (٢١٨٢/٤) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٤٦٨/٦) من طرق عن أبي عمران الجوني به.

(٣٢٥) شاذ موقوفاً ، صحيح مرفوعاً .

خالف فيه جعفر بن سليمان من رواه عن أبي عمران ، فرفعه ، وأوقفه .

والصواب الرفع ، والله أعلم.

(٣٢٦) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن أبي شعبة (٤٢/٧) ، والطبري (٩٣/٢٧) من طريق شعبة به =

قال : سمعت أبا الأحوص ، قال ^(١) عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) ^(٢) فى قوله عز وجل :

﴿حور ^(٣) مقصورات فى الخيام﴾ (الرحمن : ٧٢) .

قال : در مجوف .

٣٢٧- حدثنا الحسن بن عيسى ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان التيمي ، (عن قتادة) ^(٤) ، عن خليلد العصرى ، عن أبى الدرداء ، ولا يجاوز خليلداً ، قال :

الخيمة لؤلؤة واحدة ، لها سبعون باباً ، كلها من در .

=ورواه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٤٧) - زيادات نعيم- عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبى الأحوص من قوله .

ورواه هناد فى « الزهد » (٥٣) : حدثنا وكيع ، عن مسعر بإسناد ابن المبارك .

والأصح رواية شعبة والله أعلم .

(١) فى «ب» : (يحدث عن) .

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) زيادة من «ب» .

(٤) سقطت من «ب» .

(٣٢٧) إسناده حسن عن خليلد العصرى .

والخير رواه ابن المبارك فى « الزهد » (زيادات نعيم : ٢٥٠) .

ورواه الطبرى (٩٣/٢٧) موقوفاً على خليلد بقوله : لقد ذكر لى الخير .

٣٢٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) ^(١) ، قال:

الخيمة درة مجوفة ، فرسخ في فرسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب.

٣٢٩- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن مجاهد:

﴿حور مقصورات في الخيام﴾ (الرحمن : ٧٢)

قال : مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن ، لا يردن بهم ^(٢) بدلاً ، هي خيام اللؤلؤ .

قال مجاهد : الخيمة لؤلؤة واحدة.

٣٣٠- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك ، قال:

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» : (بهن).

(٣٢٨) إسناده صحيح.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٩) - زيادات نعيم بن حماد-.

(٣٢٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك القاضي ، وهو سىء الحفظ.

(٣٣٠) إسناده تالف.

فيه جوير بن سعيد وهو ضعيف جداً.

مقصورات ، قال : محبوسات (١) .

٣٣١- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك .

﴿فيهن خيرات حسان﴾ (الرحمن : ٧٠)

قال : أزواج (لم يطمثن ، قال) (٢) : لم يمسهن أحد .

٣٣٢- حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا يوسف بن الصباح الفزارى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس :

﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل الخيام﴾ . (الرحمن : ٧٢)

قال :

الخيمة من درة مجوفة ، طولها فرسخ وعرضها فرسخ ، ولها ألف باب من ذهب ، حوله سرادق دَوْرُهُ خمسون فرسخاً ، يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله عز وجل ، فذلك قوله عز وجل :

﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب﴾ (الرعد : ٢٣)

(١) في «ب» : (محبوبات) ، وأشير فوقها بكلمة (كذا) ، أى كذا وقع فى الأصل الذى اعتمده فى النسخ .

(٢) زيادة من «ب» .

(٣٣١) إسناده تالف .

علته كسابقه .

(٣٣٢) إسناده ضعيف .

محمد بن جعفر - شيخ المصنف - هو المدائنى ، فيه ضعف من جهة حفظه ، ويوسف بن الصباح الفزارى لم أقف له على ترجمة .

٣٣٣- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أسامة ابن زيد ، عن أبيه :

﴿حور مقصورات فى الخيام﴾ . (الرحمن : ٧٢)

قال : لا مشرفات ، ولا متطلعات .

٣٣٤- حدثنا إسحاق ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أبى معشر ، عن محمد بن كعب القرظى :

﴿مقصورات﴾ .

قال : محبوسات فى الحجال .

٣٣٥- حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو (رضى الله عنهما) ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« طير الجنة أمثال البخت من النعم » .

(١) زيادة من «أ» .

(٣٣٣) إسناده ضعيف .

يحيى بن يمان ضعيف من قبل حفظه ، ومثله أسامة بن زيد وهو العدوى .

(٣٣٤) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان وأبو معشر السندى ، وهما ضعيفان .

(٣٣٥) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

وله شاهد صحيح من حديث أنس تقدم تخريجه تحت رقم (٧٩) .

٣٣٦- حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن حصين ، أن نافع المازني ، قال : تلا الحسن هذه الآية :

﴿وَلَحْمَ طَيْرٍ مَّا يَشْتَهُونَ﴾ (الواقعة : ٢١)

ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «طير الجنة»

فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن تلك الطير لناعمة ؟ قال: «أكلتها أنعم منها، والذي نفسي بيده ، إنى لأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر» .
فقال الحسن : والله ليأكلن منها ، ولا يخيب الله رجاء نبيه ﷺ .

٣٣٧- حدثنا محمد بن عبد الله المديني ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه، فيخر بين يديك مشوياً».

٣٣٨- حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ،

(١) زيادة من «أ».

(٣٣٦) إسناده مرسل ، والحديث صحيح.

من رواية أنس ، وقد تقدم برقم (٧٩).

(٣٣٧) إسناده تالف.

وقد تقدم الكلام عليه برقم (١٠٤).

(٣٣٨) حديث منكر.

فيه عبد الله بن عرادة ، وهو ضعيف جداً ، قال البخاري : «منكر الحديث ، وقال ابن

=

معين: « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » .

حدثنا القاسم بن المطيب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة (رضي الله عنه) (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أتاني جبريل عليه السلام ، وفي كفه مرآة كأحسن المرآي وأضوأه ، وإذا في وسطها لمعة سوداء ، فقلت : ما هذه اللمعة التي أرى فيها ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من أيام ربك تعالى عظيم ، وأخبرك بفضله وشرفه في الدنيا ، وما يرجى فيه لأهله ، وأخبرك باسمه في الآخرة ، وأما شرفه وفضله في الدنيا ، فإن الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق ، وأما ما يرجى فيه لأهله ، فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان (فيها) (٢) الله عز وجل خيراً إلا أعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله في الآخرة واسمه ، فإن الله عز وجل إذا صير أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ، ليس فيها ليل ولا نهار ، فأعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته ، فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم ، نادى أهل الجنة منادى : يا أهل الجنة ، اخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله (٣) وعرضه إلا الله عز وجل ، فيها كئبان المسك رؤوسها في السماء- يعنى التي بدت - قال : فيخرج غلمان الأنبياء صلوات الله عليهم بمنابر ، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت ، فإذا وضعت لهم ، وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عز وجل (عليهم ريحاً تدعى المشيرة، تثير ذلك المسك، فتدخله) (٤) من تحت ثيابهم وتخرجه من وجوههم =والقاسم بن مطيب فيه لين.

وورد الحديث من رواية أنس بن مالك ، وقد تقدم تخريجه برقم (٩١).

(١) زيادة من «أ».

(٢) زيادة من (أ) .

(٣) في «ب» : (سعته وطوله).

(٤) سقطت من «ب».

وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض ، فقليل لها : لا يمنعك فيه قلة ، كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دُفع إليها ذلك الطيب ، قال : ثم يوحى الله عز وجل إلى حملة عرشه ، فوضعه بين أظهرهم ، فيكون أول ما يسمعون منه : أين عبادى الذين أطاعونى بالغيب ولم يرونى ، وصدّقوا رسلى ، واتبعوا أمرى فاسألونى^(١) ، فهذا يوم المزيد ، فيجتمعون على كلمة واحدة : ربّ^(٢) رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله عز وجل إليهم أن يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم اسكنكم ديارى فما تسألونى فهذا يوم لمزيد فيجتمعون على كلمة واحدة: رب وجهك نظر إليه ، فيكشف الله عز وجل عن تلك الحجب ، فيتجلى لهم ، فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لا حترقوا مما يغشاهم من نوره، ثم يقال لهم : ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد منهم الضعف على ما كان^(٣) فيه ، فيرجعون إلى أزواجهم ، وقد خفوا عليهن ، وخفين عليهم مما غشيهم من نوره ، فإذا تراجعوا^(٤) تراد النور وتراد حتى يرجعوا إلى صورهم التى كانوا عليها ، فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة ، ورجعتم على^(٥) غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا فنظرنا منه ، قال : إياه والله ، ما أحاط به خلق ، ولكنه قد أراهم من عظمتهم وجلاله ما شاء أن يريهم ، فذكر قولهم^(٦) ، فنظرنا منه ، قال : فهم يتقلبون فى مسك الجنة ونعيمها ، فلهم فى كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه».

(١) فى «ب»: (فسألونى). (٢) فى «ب»: (ربنا). (٣) فى «ب»: (ما كانوا)

(٤) فى «ب»: (رجعوا). (٥) فى «ب»: (فى). (٦) فى «ب»: (قوله).

قال رسول الله ﷺ :

« فذلك قول الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ (السجدة: ١٧) .

٣٣٩- حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن صيفي اليمامي ، قال : سألت عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة ، قال :

إنهم يقدون إلى الله تعالى (١) في كل يوم خميس ، فيوضع لهم أسرة ، كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي أنت عليه - قال : وأقسم صيفي على ذلك - فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم ، قال تبرك وتعالى : عبادي وخلقى وجيراني ووفدى أطعموهم ، قال : فيؤتون بطير بيض أمثال البخت ، فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول (تبارك وتعالى) (٢) : عبادي وخلقى وجيراني ووفدى قد طعموا ، أسقوهم ، فيؤتون بآنية من ألوان شتى (مختمة) (٣) فيسقون منها ، ثم يقول : عبادي وخلقى وجيراني ووفدى قد طعموا وشربوا ، فكهوهم ، فتجىء ثمرات شجر مدلى ، فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول عبادي ، وخلقى ، وجيراني ، ووفدى قد طعموا ، وسقوا ، وفكهوا ، اكسوهم ، فتجىء ثمرات شجر أصفر وأخضر

(١) في «ب» : (عز وجل).

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) زيادة من «ب» .

(٣٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه عبد الله بن عرادة الشيباني ، وهو ضعيف جداً .
وعبد الرحمن بن يزيد إن كان ابن تميم فهو ضعيف .

وأحمر وكل لون ، لم تثبت إلا الحلل - وأقسم صيفى ما أنبتت غيرها -
فتنثر عليهم حلاًّ وقمصاً، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد
طعموا وشربوا وفكّهوا وكسوا وطيبوا، لأتجلين لهم حتى ينظروا إلى ، فإذا
تجلى لهم عز وجل فنظروا إليه نضرت وجوههم ، ثم يقال لهم ارجعوا إلى
منازلكم ، فيقول لهم أزواجهم : خرجتم من عندنا على صورة ، ورجعتم
على غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا ، فنظرنا إليه
فنضرت^(١) وجوهنا.

٣٤٠ - حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا حماد بن زيد^(٢) ، عن ثابت ،
عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه تلى هذه الآية:

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس: ٢٦).

قال:

إذا دخل أهل الجنة الجنة ، أعطوا فيها ما سألوا^(٣) ، فيقول الله عز
وجل لهم : إنه قد بقى من حقكم شيئاً لم تُعطوه ، فيتجلى لهم عز وجل ،
فلا يكون ما أعطوا عند ذلك شيئاً ، فالحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى الله
عز وجل ، ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرهم إلى ربهم تبارك
وتعالى.

(١) فى «ب»: (فنظرت).

(٢) فى «أ»: (حماد بن يزيد).

(٣) فى «ب»: (ماسألوه).

(٣٤٠) إسناده حسن.

خالد بن خدّاش صدوق يخطئ، إلا أنه قد توبع كما فى الأثر رقم (٩٦).

٣٤١- حدثنا هاشم بن الوليد ، حدثنا حماد بن واقد الصفار ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، مثله .

٣٤٢- حدثنا محمد بن عبيد الله ^(١) بن موسى القرشي ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا أبو شهاب الخناط ، عن خالد بن دينار ، عن حماد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما) ^(٢) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟ » .

قالوا : بلى يا رسول ، قال :

« رجل يدخل من باب الجنة فيلقاه غلمانہ ، فيقولون : مرحباً بسيدنا ،

(١) في «ب» : (عبد الله) .

(٢) زياد من «أ» .

(٣٤١) أثر حسن ، وإسناد المصنف ضعيف .

فيه حماد بن واقد وهو ضعيف .

وانظر ما قبله .

(٣٤٢) حديث منكر .

قال المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٥٠٧/٤) - بعد أن عزاه إلى ابن أبي الدنيا- : «في إسناده من لا أعرفه الآن» .

قلت : حماد بن جعفر إن كان العبدى فهو ضعيف الحديث ، وروايته عن ابن عمر لا شك أنها مرسلة ، وإلا فمجهول لم أجد من ترجمه ، وخالد بن دينار هو النيلي ، ذكره ابن حبان في «ثقافته» (٢٥١/٦) ، وشيخ المصنف لم أعرفه مع شدة بحثي عن ترجمة له .
وفى الجملة فالحديث لا يصح من جهة السند ، وأما من جهة المتن ففيه نكارة شديدة ، والله أعلم .

قد آن لك أن تزورنا ، قال : فتمد له الزرابى أربعين سنة ، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان ، فيقول : لمن ها هنا ؟ ، فيقال : لك ، حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء لها سبعون شعباً ، فى كل شعب سبعون غرفة ، فى كل غرفة سبعون باباً ، فيقول : ارقى وارقه ، فيرقى ، حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه ، سעתه ميل فى ميل ، له فيه فصول ، يُسعى إليه ^(١) بسبعين صحيفة من ذهب ، ليس فيها صحيفة فيها من لون أختها ، يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ، ثم يُسعى إليه ^(٢) بألوان الأشربة ، فيشرب منها ما اشتهى ، ثم يقول للغلمان اتركوه وأزواجه ، فينطلق الغلمان ، ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها ، عليها سبعون حلة ، ليس منها حلة من لون صاحبته ، فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم ، والكسوة فوق ذلك ، فينظر إليها فيقول : ما أنت ؟ فتقول : أنا من الحور العين ، من اللاتى خبئن لك ، فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره ، ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه ، فإذا أخرى أجمل منها ، فتقول : أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب ، فيرتقى إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ، حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ ، وظنوا أن لا نعيم ، أفضل منه ، تجلى لهم الرب عز وجل ، فينظرون إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى ، فيقول : يا أهل الجنة هللونى ، فيتجاوبون بتهليل الرحمن ، ثم يقول : (عز وجل) ^(٣) :

(١) فى «أ» : (عليه).

(٢) فى «أ» و «ب» : (عليه).

(٣) من «ب» : فقط.

يادادود ، قم فمجدنى كما كنت تمجدنى فى الدنيا ، (قال) ^(١) : فيمجد داود ﷺ ^(٢) ربه عز وجل .

٣٤٣-حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، فى قوله تعالى :
﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥) .

قال : إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع (فوضع) ^(٣) فى الجنة ، ثم نودى : يا داود ، مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم الذى كنت تمجدنى به فى دار الدنيا .

قال : فيستفرغ صوت داود جميع نعيم أهل الجنان ، فذلك قوله تعالى :

﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥) .

(١) زيادة من «أ» .

(٢) فى «ب» : (عليه السلام) .

(٣) زيادة من «أ» .

(٣٤٣) إسناده حسن .

وعبد الله بن أبى بكر هو ابن السكن ، وهو صدوق .

والخبر رواه ابن أبى حاتم فى «تفسيره» - كما فى «تفسير ابن كثير» (٣٢/٤) - :

حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، سمعت مالك بن دينار به .

قلت : وهذا سند ضعيف ، لضعف سيار بن حاتم .

٣٤٤- حدثنا أبو عبد الله العجلي ، حدثنا سويد الكلبي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وحجاج الأسود ، عن شهر بن حوشب ، قال :

إن الله عز وجل يقول للملائكة : إن عبادى كانوا يحبون الصوت الحسن فى الدنيا فيدعونهم من أجلى ، فأسمعوا عبادى ، فيأخذونا بأصوات من تهليل وتسييح وتكبير ، لم يسمعوا بمثلها قط .

٣٤٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد البلخى ^(١) ، عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، قال :

الزيادة : النظر إلى وجه الله (عز وجل) ^(٢) .

(١) فى «ب» : (تعالى) .

(٢) كذا فى «أ» و«ب» والصواب (البجلي) .

(٣٤٤) إسناده رجاله ثقات .

إلا شيخ المصنف ، فإننى لم أثبتته الآن ، وشهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، كما حققته فى كتابى «التعقيبات والإلزامات» (مخطوط) .

(٣٤٥) إسناده رجاله ثقات .

إلا أن فيه عننة أبى إسحاق السبعى ، وهو مدلس ، وعامر بن سعد وثقه ابن حبان ، وأخرج له مسلم .

والأثر أخرجه الآجرى فى «الشرعية» (ص: ٢٥٧) ، وهناد بن السرى فى «الزهد» (١٧٠) ، والطبرى (٧٤/١١) .

٣٤٦- حدثنا فضيل ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة ، مثله .

٣٤٧- حدثنا فضيل ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط ،
مثله .

٣٤٨- حدثني يعقوب بن إسحاق ، قال : سمعت نعيم بن حماد ،
قال : سمعت ابن المبارك قال :

ما حجب الله عز وجل أحداً عنه إلا عذبه ، ثم قرأ :

﴿إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ، ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ (المطففين : ١٥-١٧) .

قال : بالرؤية .

٣٤٩- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ،

(٣٤٦) إسناده رجاله ثقات .

إلا أن في عنعنة أبي إسحاق .

وتخريجه كسابقه .

(٣٤٧) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(٣٤٨) إسناده ضعيف .

لضعف نعيم بن حماد .

(٣٤٩) إسناده منكر ، والحديث صحيح .

فهذا الخبر جزء من حديث أنس بن مالك ، عن أبي ذر - رضي الله عنهما - في قصة

=

الإسراء والمعراج .

حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي كعب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، ترابها المسك».

٣٥٠- حدثنا أبو الأحوص ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرض الجنة فضة.

٣٥١- حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة^(١) ، حدثنا النضر^(٢) بن شميل ، أخبرنا أبو بكر الهذلي ، قال : سمعت أبا تيممة الهجيمي ، قال : سمعت أبا موسى الأشعري (رضى الله عنه)^(٣) على هذا المنبر ، فى قوله : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس : ٢٦). قال :

(الزيادة)^(٤) النظر إلى وجه ربهم عز وجل.

= وحديث أبى ذر أخرجه البخارى (٧٣/١) ، ومسلم (١٤٨/١) ، والنسائى فى «الكبرى» (تحفة : ١٥٦/٩) من طرق : عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبى ذر به .
والحمل فى خبر أبى بن كعب على يعقوب بن محمد الزهري ، فهو كثير الوهم .

(١) فى «ب» : (بن أبى زرعة).

(٢) فى «أ» : (النظر).

(٣) زيادة من «أ» .

(٤) زيادة من «ب» .

(٣٥٠) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف .

وانظر الأثر رقم (٥٢) ، والأثر رقم (٦١) .

(٣٥١) إسناده ضعيف جداً .

فيه أبو بكر الهذلي وهو متروك الحديث .

٣٥٢- وقال بعض الحكماء فى موعظة ذكر الجنة وأهلها:

أكرم بأبلج زاهره ظفر بالجنة الناضرة ، وصار إلى زوج درج مقاصيد
الآخرة واتكا ، ولها ثمنًا فأعطى أكثر من الآمال ، وفوق المنى قد تهدلت
فى^(١) خيام اللؤلؤ طرائف أثمارها ، وتسلسلت متسمنة عليه من الغرف
غصون أشجارها ، وتزينت فى الحجال العذنية قواصر أبكارها ، وتمسكت
مع طيب روائح النعيم رياض كثرانها ، وأنافت قصور الفضة بحسن جمال
بنيانها ، وأشرفت منازل المبنية بخالص عقيانها ، وضحكت سباحات وجهه
إلى نضرة وجوه سكانها ، فهو الملك المحبور ، وألذ الملاهى لذة المحبور
فى^(٢) رياض من الفرديس ، لا يهرم شبابها ، ولا تغلق على أهل خالصة
الله من الأولياء أبوابها ، ولا تعدوا الأرقام على صحتها ، ولا تطرق الآفات
بالغير كيف نعمتها ، قد ارتفع فى فسحة الملك المقيم ، وتبواً خلد قرار دار
النعيم ، وهل أحسن من منعم قد اتكأ فى جنة عدن على أسرة عرضها ،
وعانق مغنوجة^(٣) كلت لغات المرتجلين عن حسن وصفها ، قرير عين يخطر
فى حللها ورحاب قصورها ، قد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله عز وجل
دائمة سرورها ، ويالله قد سمى جيران الله فى درجات الملك ، وقالوا الحمد
لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

(١) فى «أ» : (عليهم).

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) فى «ب» : (مفترجة).

شعر:

مسترغد راغدا في نعمة ضحكت
إليه فيها بما قد كان يهواه
عليه تاج جلال فوق مفرقه
منعم في جنان الخلد مثنواه
له أساور من در معجدة
مستضحكات بها للحسن كفاه
لباسه فيها سندس نسجه
وشربه الخمر، واللذات سراه
معانق خلة في صدر خيمتها
ما أن يمل لذا تقبيلها فاه
طوبى له ، ثم طوبى يوم حل بها
قد اذكرت نفسه ما قد تمناه
أكرم به ملكاً في جنة بهجت
بالملك والخلد فيها جاره الله

٣٥٣- حدثني (١) محمد بن العباس ، قال : حدثني موسى بن عيسى، قال : حدثني بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، قال : حدثت :

أن الحور العين إذا كان زحف تزين وتطيين ونزلن ، حتى يكن كالصفوف ، قال : فتقول لصواحباتها : أما ترين زوجي كيف غلب أزواجكن . ثم عمل عليه فأنكشف ، استحييت وغطت وجهها ، وقالت : واسوأناه ، وإن قد أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته في كفها ، ثم ضمت رأى نحره .

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٣٥٣) إسناده ضعيف .

فيه بقية بن الوليد وهو موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد .

٣٥٤- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا علي بن بكار ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن رجل ، عن مكحول ، قال :

والذي يُحلف به ، إن سرير الحوراء على طرف سنان العجل ، فمن شاء منكم أن يقدم فليقدم ، قال : وبكى على بكاءً شديداً .

٣٥٥- حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو غسان النهدي (١) ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بلغني :

أنه يقول - يعنى الولي- في الجنة : أشتهى العين ، فيقال له : فإنهن حور عين ، فيقول : أشتهى البياض ، فيقال : إنهن كأنهن بيض مكنون ، فيقول : أخشى أن يكون في وجهها كلف ، فيقال له : كأنهن الياقوت والمرجان ، فيقول : أخشى أن تكون خفيفة ، فيقال له حور مقصورات في الخيام ، فيقول : إني غيور ، فيقال له : لم يطمئنهن إنس قبلهم ولا جان .

قال : وقال ابن عباس : تسنيم وما التسنيم ، يشربها المقربون صرفاً وتمزج لأصحاب اليمين .

٣٥٦- حدثني (٢) أبو عبد الله التميمي ، عن روح بن عبد المؤمن ،

(١) في «أ» و«ب» (الهندي) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في «ب» : (حدثنا) .

(٣٥٤) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه من مكحول .

(٣٥٥) إسناده حسن إلى إسحاق بن عبد الله .

وهو ابن أبي فروة ، وهو متروك الحديث ، والله أعلم .

(٣٥٦) إسناده ضعيف .

حدثنا رياح القيسى ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

جنات النعيم بين جنان الفردوس وجنان عدن ، وفيها جوار خلقن من ورد الجنة ، قيل : ومن يسكنها ، قال : الذين هموا ^(١) بالمعاصى فلماً ذكروا عظمتى راقبوني ، والذين انثنت (أصلا بهم) ^(٢) من خشيتى .

٣٥٧- حدثنى ^(٣) الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، (قال : سمعت أبا سليمان يقول :

تبعث الخوراء من (الخور) ^(٤) الوصيف من وصائفها ، فتقول : ويحك ، اذهب فانظر ما فعل بولى الله تعالى ، فتستبطئه ، فتبعث وصيفاً آخراً ، فتستبطئهما ، فتبعث وصيفاً آخراً ، فيأتى الأول فيقول : تركته عند الميزان ، ويأتى الثانى فيقول : تركته عند الصراط ، ويأتى الثالث فيقول : قد دخل باب الجنة ، فيستقبلها الفرخ ، فتقوم على باب الجنة ، فإذا أتى اعتنقته ، فيدخل خياشيمه من ريحها مالا يخرج أبداً .

٣٥٨- حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنى عبد الله ^(٥) بن عمر ، عن يسار ، قال : سمعت رياح القيسى ، يقول :

= شيخ المصنف لم أعرفه ، ورياح القيسى هو ابن عمرو ، ترجمه الذهبى فى «الميزان» (٦٢/٢) ونقل عن أبى زرعة قوله : «صدوق» ، وعن أبى داود قوله : «هو ، وأبو حبيب ، وحيان الجريرى ، ورابعة ، رابعهم فى الزندقة» .

(١) فى «ب» : (يهمون) . (٢) سقطت من «ب» . (٣) فى «ب» : (حدثنا) .

(٤) سقطت من «ب» . (٥) فى «أ» : (عبيد الله) .

(٣٥٧) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال ، وقد مر الكلام عليه .

(٣٥٨) فيه رياح القيسى ، وقد سبق الكلام عليه .

شغلتنك حشيشة محاذية عن حوراء مرضية.

٣٥٩- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي
الحوارى، قال : قال أبو سليمان : يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى
شاطئ تلك الأنهار.

قال أبو سليمان : والحوراء^(١) فيهن جالسة على كرسي ميل في ميل ،
قد خرجت عيجزتها من جانب الكرسي ، فكيف يريد أن يكون في الدنيا
من يريد اقتضاض الأبقار على شاطئ الأنهار.

٣٦٠- وحدثني^(٢) الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد ، قال :
سمعت أبا سليمان ، قال :

كان شاب بالعراق يتعبد ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إذا
نزلوا فهو يصلى ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وجائياً ،
فلما أراد أن يفارقه قال له :

يا أخى أخبرنى ما الذي هيجك إلى ما رأيت ؟ قال : أريت فى النوم
قصرأ من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ولبنة من ذهب^(٣) ، فلما تم البناء
إذا شرفة من زبرجد وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين
مرخية شعرها، عليها ثوب من فضة يتثنى معها كلما تثنت، فقالت: يا شهلوليه

(١) فى «ب» : (والحواء).

(٢) فى «ب» : (حدثنا).

(٣) فى «ب» : (فإذا لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة).

(٣٥٩) ، (٣٦٠) إسنادهما ضعيف .

فيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني وهو مجهول الحال كما مر .

جد إلى الله عز وجل فى طلبى ، فقد والله جددت فى طلبك ، فهذا الاجتهاد الذى تراه فى طلبها.

فقال أبو سليمان : هذا فى طلب حوراء ، فكيف الذى يريد ما هو أكثر منها.

٣٦١- قال بعض الحكماء :

ما أحرك أيها التعب فى طلب عيش لا يدوم بقاؤه، ولا يصفو من الأحداث والغير قذاؤه ، عما ندبك إليه القرآن ، وهتك لك عنه حجاب الشكوك ، لعله قعد بك عن ذلك نظرك فى وجنة ميتة ، تزيل الأمراض غضارة كمالها ، وتبترها الأحداث شكل جمالها ، ويلى فى التراب غصن جدتها ، ويعفر البلى رونق صورتها ، أفبها كلفت وقنعت بالنظر إليها ؟ أم بدار أخلقت جدة بدنك فى نقش رواقها ، وجهدت نفسك وتعبت فى تزويقها ؟ وستور تغفرها الرياح ، والأيام موكلة بتمزيقها ؟ اعتضت بهذا وليس بياق لك من دار الحياة ، ومحلته نفيت عنها المنون ودوائر الغير ، وحجبها ربك بدوام النعيم عن التنغص والخدم ، وحشاها بأنوار سرور لا يبور ، ويحك ، فأجب ربك تبارك وتعالى إذ دعاك إلى جواره .

وارغب إليه لترافق أوليائه فى داره ، فى عرصة حفت بالنعيم ، وخص أهلها بالإكرام ، وسماها ربك إذ بناها بيده دار السلام ، وملأها مناخوط القلوب فظفر بسؤال أهلها من الله عز وجل باختصاصها ، وأنزل منى الشهوات عن أكناف عراضها ، أنت دار وافت جزاء الأبرار ، الذين خلعوا له الراحة ووفوا بالميثاق ، ودار أسسها بالذكر إذ بناها ، ورفع بالدر والياقوت شرف ذراها ، وكبس كتيان المسك الأذفر والعنبر الأشهب فى

قباها ، ونجدها بالزرابى من خيامها ، وبسط العبرى نى بطن رحابها ،
وزينها برفارف استبرقها ، وحف فرشها بالديجاج بنمارقها ، وكساها جلبابا
من نور عرشه فأزهرت وما فيها ، لو تسفر للشمس طمست بلاليتها ، ولو
برزت هذه تبغى أن تباهيها لا نكدت وأظلمت فى نور علايتها ، وصففت
فى صدور تلك الخيام أسرة مكللة بالجواهر ، موصلة بقضبان اللؤلؤ
والياقوت الأحمر ، تسير بأولياء الله عز وجل مع الخفريات الأوانس فى أراقة
اللؤلؤ بين تلك الحلل ، على فرش الاستبرق وطرائف المجالس ، مع اللواتى
يكاد ينحسر عن ماء وجانهن نواظر العيون ، ويدله الفكر دون الظفر بصفة
ولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون ، فكيف بالبيضاء المكنونة فى قباها ، والقاصرة
الطرف المحبوسة فى خبائها ، والآنسة الملكة فى قصورها ؟ فأين مشتاق إلى
نزول دارها ، فيبذل الجهد ليسكن الجنة مع حورها ، وينعم فى غرفاتها
ومنازل فى مقاصيرها ، وتحية الملائكة بالبشارة من ربه حين يفد عليها ،
وتبدره إلى زوجته ليسرها به قبل أن يصل إليها ، فيلبسها الوصائف حللا
حسب من أكمام شجرها ، ويحليها بمراسل من نفيس جواهرها فى سلوك
اللؤلؤ الرطب ، يسطع نوره فى نحرها ويشرق ، يتلألأ لحسن جيدها ،
وينظم الياقوت مع فاخر زبرجدها ، ويسبل ستور الدر على ضوء خدها ،
والوشاح قد أرسل على لين صدرها ، وعينها تبارى صفاء حسن درها ،
وكأما النور أسكن بين مفارق شعرها ، إذا خطت خلت المسك يفور من
أذيالها ، والعنبر الأشهب من بين حللها ، فمن يصفها ملتحفة فوق أكاليلها
إذا اعتجرت بالأردية ، ورباط نورها ، ورفلت بينهن لترقى على سريرها
تتهادى وتثنى وتسحب أطراف ذوائبها ، وتميل وترنح بين كرام وصائفها
وتصعد إلى المحبور فوق سرير ملكها ، فتعانقه ، ويعانقها حم الدن ، لا

يملها- كلا وربى - بل يزداد عجباً بها ، كل ما أطال اعتناقه لها ، لأنها
تضاعف حسنا فى عينه ويضاعف حسناً فى عينها ، فكيف إذا نازعها
كأس معين على أنهارها ، وحيته بضبائر ريحان مضمخة بعنبرها ، وأناه
رسول من ربه عز وجل بتحفة فحى بها ضجيرة وهم بشهوة ، فصارت فى
فيه قبل أن يطلبها ، وأحب أخرى ، فتحولت تلك على طعمها ، وخطرت
ثالثة فوجد بينهما لذتها ، فلم يزل طعم واحدة من لهواته منهن على حالها ،
والتفت إلى الرضية فقلب بكفه حسن كفها ، ونظر إلى وجهه فى ضوء
سوالفها ، وهم بكسوة فتفلت أكماس شجر دانية عليها ، وتطايرت منها
الحلل فتهاوى إليهما ، وقد حاز ناظره جميع ألوان كسائها ، مزية لون
الألوان التى تليها ، وطى تلك الأعكان تزين ما عليها ، وضوء النور يتلألأ
من أشفار عينها ، ويحسب النور يجىء إذا اتكأت فى صدر بهوها ، ولجة
نكنا هناك من ماء وجهها فيا مغرور يلهو ولا يرغب فيها ، ويغفلها جهلا
ولا يطيع ربها ، لو كان لى عزم لذبت خوفاً وحرقة ، ولطار قلبى إلى الجنة
تشوقاً ، ولكنى حليف ، أما فى عزمى غرور ، عميت عما نظر إليه المتقون ،
الذين أخلصوا الله تعالى عزم نياتهم ، وصدقوا فى مجهود طاعتهم ، وتقربوا
إليه بالإخلاص فى أعمالهم ، وناطوا التعب بالدأب فى صيامهم ، وأوصلوا
لهيب الجوع إلى أجوافهم ، مع خشن قاسوه على أبدانهم ، وحموا أنفسهم
عن التمتع بما أحل لهم ، ويمموا إلى خلد دار نظروا إلى سرورها بأبصار
اعتبارهم ، فسلموا جفون أعينهم على نواظر العيون ، وقد كحلوها
بمضيض السهر ، وُسَلُوا عن الغمض بطول الفكر فيما أمامهم من الأهوال
العظام والأخطار الجسام ، فاستكنت كنائز الفكر فى قلوبهم ، فكادت
تتفطر عندما ازدحم عليها من هول يوم الوعيد .

٣٦٢- حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، قال :

كان عيسى بن زاذان ربما رق في مجلسه فيبكي ، ويضم إليه عمار بن الراهب ، ثم يقول بصوته ذلك الحزين :

حسبك ياعمار من دار قلعة جنان بها الخيرات يرفلن في الحلل
ويعشين هوناً في الجنان أمامهم خيام من الدر المجوف في الطلل
إذا برزت حوراء حف بها إليها وأشرقت الفردوس والقوم في شغل
تفاكه أزواج لكل مكرم على فرش الديباج والعيش قد كمل
وطافت بها الولدان من كل جانب ونودی ولی الله يجرى بما عمل

قال : فكان والله يحتضنه ثم يتباكيا حتى يسقط هذا هنا مغشياً عليه ، وهذا ها هنا مغشياً عليه .

٣٦٣- قال محمد بن الحسين ، حدثني شعيب بن (....) (١) ، قال :
حدثني صالح المري ، عن يزيد الرقاشي ، قال :

(١) طمس في «أ» .

(٣٦٢) إسناده ضعيف .

فيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي وهو ضعيف .

(٣٦٣) إسناده منكر .

فيه صالح المري ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وهما ضعيفان .

بلغنى أن نوراً سطع فى الجنة ، لم يبق موضع فى الجنة إلا دخل من ذلك النور فيه شيء ، فقيل : ما هذا ؟ ، قيل : حوراء ضحكت فى وجه زوجها.

قال صالح : وشهق رجل من ناحية المجلس ، فلم يزل يشهق حتى مات رحمه الله تعالى.

٣٦٤- حدثنى محمد بن إسماعيل الضير قال : حدثنى نصر بن

(٣٦٤) إسناده واهٍ جداً .

ففيه نصر بن مزاحم العطار ، قال العقيلي : « فى حديثه اضطراب وخطأ كثير » ، وقال أبو خيثمة : « كان كذاباً » ، وقال أبو حاتم « واهى الحديث ، متروك » ، وقال الدارقطني : « ضعيف » . وكذلك ففيه ذلك الشيخ البصرى المهم .

وقد أخرج هذا الحديث أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٨٦):

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي - بمكة - حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا محمد ابن إسماعيل الحساني ، حدثنا منصور بن المهاجر الواسطي ، حدثنا أبو النصر الأبار ، عن أنس ابن مالك ، مرفوعاً:

«لو أن حوراء بصقت فى سبعة أبحر لعذبت البحار من عذوبة ريقها ، ويخلق الحوراء من الزعفران»
وإسناده ضعيف .

فيه منصور بن المهاجر وهو مستور كما فى «التقريب» ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبى خيثمة وهو لين الحديث ، ومحمد بن إسماعيل الحساني قال فيه الذهبى : « ما به بأس ، لكنه غلط غلطة ضخمة » ، وأورد له حديثاً أخطأ فى متنه .

مزاحم العطار ، عن عمرو بن سعد ، عن شيخ من أهل البصرة رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

«لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها».

٣٦٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، قال : حدثني قتيبة^(١) بن سكين ، وأبو عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، قال :

يقعد الرجل من أهل الجنة مع زوجته فتناولوه الكأس ، فتقول : لأنت منذ ناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك سبعين ضعفاً ، قال : وعليها سبعون حلة ألوانها شتى ، يرى منها مخ ساقها.

٣٦٦- حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :
خلقن الحور العين من الزعفران.

(١) كذا في «أ» ، والصواب (قيس).

(٣٦٥) إسناده ضعيف .

سماع إسحاق الطالقاني من جرير متكلم فيه ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وقتيبة بن سكين هذا لم أعرفه.

(٣٦٦) إسناده واه جداً .

فيه نصر بن مزاحم ، وقد مر الكلام عليه ، وليث هو ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث .

وقد تقدم تخريجه بسند آخر عن ليث برقم (٣٠٢) .

٣٦٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ،
عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ
سئل : هل يجمع أهل الجنة ؟ قال :
«نعم ، دحاماً دحاماً^(١)، ولكن لا منى ولا منية».

(١) في «أ» : (دحماً دحماً).

(٣٦٧) إسناده واهٍ جداً.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٢٧١).

باب : جامع من ذكر الجنة

٣٦٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ».

الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ، إن ربنا لغفور شكور.

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين.

(٣٦٨) إسناده صحيح.

رواية إسحاق بن إسماعيل عن جرير متكلم فيها ، إلا أن إسحاق قد رواه عن أبي معاوية أيضاً والحديث رواه البخاري -تعليقاً- (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) ، وابن ماجه (٤٣٢٨) من طريق الأعمش به وله طريق آخر:

وهو ما رواه البخاري (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذي (٣١٩٧) من طريق : سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- وقد تقدم تخريجه برقم (٣).

قال محققه : عمرو بن المنعم بن سليم ، كان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب

المنيف ليلة السبت الموافق ١٧ شعبان / ١٤١٤ هـ.

٢٩/يناير / ١٩٩٤ م.

اللهم انفعني به وسائر إخواني المسلمين ، واجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة

إنك على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب : أبو عبد الرحمن عمرو عبد المنعم سليم.

الفهارس العلمية

- فهرس أطراف الأحاديث
 - فهرس أطراف الآثار
 - فهرس الجرح والتعديل
 - فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية
-

فهرس أطراف الأحاديث

رقم مسلسل	طرف الحديث	رقمه	الراوي
١- أتى باب الجنة يوم القيامة	(أ)	٢٣٥	أنس بن مالك
٢- أخذ بحلقة باب الجنة		٢٣٦	أنس بن مالك
٣- أثنى جبريل عليه السلام ، وفى كفه		٩١	أنس بن مالك
٤- أثنى جبريل عليه السلام ، وفى كفه		٣٣٨	حذيفة
٥- أثنى جبريل فأخذ بيدي		٢٣٠	أبو هريرة
٦- إذا دخل أهل الجنة الجنة		١٠٠	جابر بن عبد الله
٧- إذا دخل أهل الجنة الجنة		٢٤٥	أنس بن مالك
٨- أربعة أنهار فجرت من الجنة		٨١	أبو هريرة
٩- أرض الجنة بيضاء		٢٨	أبو هريرة
١٠- أعطيت الكوثر فإذا هو يعجرى		٧٥	أنس بن مالك
١١- ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة		٣٤٢	عبد الله بن عمر
١٢- ألا مشمر إليها		١	أسامة بن زيد
١٣- ألا مشمر للجنة		٢	أسامة بن زيد
١٤- أليس الله عز وجل يقول		١٠٩	سليم بن عامر
١٥- أنا أول من يأخذ بحلقة		٢٣٣	أنس بن مالك
١٦- إن آخر من يدخل الجنة لرجل.		٣٢	عبد الله بن مسعود
١٧- إن أدخلك الله الجنة.		٢٥٠	ابن سابط
١٨- إن أدنى أهل الجنة منزلة		٣٣	أبو هريرة
١٩- إنى أدنى أهل الجنة منزلة		٢١٦	أبو سعيد الخدرى
٢٠- إن أسفل أهل الجنة		١٠٨	صالح بن مالك
٢١- إن أسفل أهل الجنة أجمعين		٢١٠	أنس بن مالك
٢٢- إن أفضل أهل الجنة منزلة		٩٧	عبد الله بن عمر
٢٣- إن أنهار الجنة تخرج من جنة		٢٠٨	أبو موسى الأشعرى
٢٤- إن أهل الجنة إذا دخلوها		٢٥٦	أبو هريرة

سعد بن سهل	١٨٦	٢٥- إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة
أبو هريرة	١٩٠	٢٦- إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف
أبو سعيد الخدرى	١٩٩	٢٧- إن أهل الجنة ليرىون أهل
جابر بن عبد الله	١٢٢, ١٢١	٢٨- إن أهل الجنة يأكلون فيها
أبو أيوب	٢٥٤, ١٠١	٢٩- إن أهل الجنة يتزاورون على
أبو سعيد الخدرى	١٨٥	٣٠- إن أهل الجنة العللا
أنس بن مالك	٢٦٠	٣١- إن الحور العين فى الجنة.
عكرمة	٣١١	٣٢- إن الحور العين لأكثر.
أبو سعيد الخدرى.	٢٨٤, ٢٢٢	٣٣- إن الرجل يتكفىء فى الجنة
ميمونة.	١٢٦	٣٤- إن الرجل ليشتهى الطير فى الجنة
أنس بن مالك	٢٧٥	٣٥- إن الرجل ليعطى فى الجنة
سمرة بن جندب	٨٦	٣٦- أن الفردوس هى أعلى الجنة
على بن أبى طالب	٢٥٥	٣٧- إن فى الجنة سوقاً
أبو هريرة	٦٣, ٤٣, ٤٢	٣٨- إن فى الجنة شجرة
أبو سعيد الخدرى	١٠٧	٣٩- إن فى الجنة طائر
الحسن بن على	٢٤٩	٤٠- إن فى الجنة لشجرة
أبو هريرة	١٧٤	٤١- إن فى الجنة لقصرأ من لؤلؤ
معاذ بن جبل	٧٧	٤٢- إن فى الجنة مائة درجة
أبو عبيدة بن الجراح	٨٢	٤٣- إن فى الجنة مائة درجة
أبو هريرة	٣٦٨	٤٤- إن فى الجنة مالا عين رأت
عبد الله بن مسعود	٣٣٧, ١٠٤	٤٥- إنك لتنظر إلى الطير يطير
أبو سعيد الخدرى	٨٧	٤٦- إن الله عز وجل يقول لأهل
أبو سعيد الخدرى	٢٨٠	٤٧- إن المؤمن إذا اشتهى
أنس بن مالك	٢٨٧	٤٨- إن المنشآت اللاتى يقول الله

٢٤٦	شفى بن ماتع	٤٩- إن من نعيم أهل الجنة
١٦	أبو هريرة	٥٠- أول زمرة تدخل الجنة
١٠٢	عبد الله بن سلام	٥١- أول ما يأكل أهل الجنة
٩٠	شقيق بن ثور	٥٢- أى نعيم أهل الجنة أفضل

(ب)

٢٢٧	عبد الله بن عمر	٥٣- باب أمتى التى تدخل منه
١١٣	زيد بن أرقم	٥٤- بلى والذى نفسى بيده
٢٢٩	معاوية بن القشيري	٥٥- بين كل مصراعين من مصاريع
٧٦	أنس بن مالك	٥٦- بينما أنا أسير فى الجنة
٩٨	جابر بن عبد الله	٥٧- بينما أهل الجنة فى نعيم.

(ج)

٩٢	أنس بن مالك	٥٨- جاءنى جبريل عليه السلام ، فى كفه
٨٤	عبد الله بن قيس	٥٩- جنان الفردوس أربع
١٨	عبادة بن الصامت	٦٠- الجنة مائة درجة ما بين
١٨٨، ١٨٧	أبو هريرة	٦١- الجنة مائة درجة

(ح)

٢٤٤	أنس بن مالك	٦٢- حفت الجنة بالمكاره
-----	-------------	------------------------

(خ)

٤١	عبد الله بن الحارث	٦٣- خلق الله عز وجل ثلاثة أشياء
٢٠	أنس بن مالك.	٦٤- خلق لله عز وجل جنة عدن
٣٢٤	أبو موسى الأشعري	٦٥- الخيمة درة ، طولها فى السماء

(د)

٦٦	أنس بن مالك	٦٦- دخلت الجنة فإذا أنا بنهر
١٧٥	أنس بن مالك	٦٧- دخلت الجنة فإذا فيها

أبى بن كعب	٣٤٩	٦٨- دخلت الجنة فإذا فيها.
	(ر)	٦٩- رأيتنى دخلت الجنة فرأيت
جابر بن عبد الله	١٧٦	(ز)
ثوبان مولى الرسول	١١٩	٧٠- زيادة كبد النون.
	(ص)	٧١- صدق ، لا ولكنها ثمرات
جابر بن عبد الله	١٧٢	(ط)
أبو سعيد الخدرى	١٥٠	٧٢- طوبى لمن رآنى وآمن
الحسن	٣٣٦	٧٣- طير الجنة
	(ف)	٧٤- فى الجنة بحر اللبن.
معاوية بن حيدة	٨٣	٧٥- فيها فاكهة ونخل ورمال.
عمر بن الخطاب	١٠٣	٧٦- فيها مالا عين رأت.
سهل بن سعد	٢٣٩, ٣	(ق)
أبو هريرة	١٨٤	٧٧- قصر فى الجنة من لؤلؤة
أبو هريرة	١٨٣	٧٨- قيد سوط أحدكم فى الجنة
	(ل)	٧٩- لا تؤذى امرأة زوجها
معاذ بن جبل	٣١٠	٨٠- لبننة من فضة ولبننة
أبو هريرة	٤	٨١- للجنة ثمانية أبواب
عبد الله بن مسعود	٢٢٦	٨٢- للجنة ثمانية أبواب ، منها
يونس بن خباب	٢٣٧	٨٣- للجنة مائة درجة
عبادة بن الصامت	٧٨	٨٤- للجنة مائة درجة
أبو سعيد الخدرى	١٩١	

سهل بن سعد	٢٣٢	٨٥- للصائمين باب في الجنة
أبو هريرة	٢٨١	٨٦- للمؤمن زوجتان ، يرى مخ
أبو موسى الأشعرى	١١٤	٨٧- لما أهبط الله عز وجل آدم
أبو هريرة	٢٤٣	٨٨- لما خلق الله الجنة قال
أنس بن مالك	١٥٦	٨٩- لمناديل سعد في الجنة
أنس بن مالك	٢٨٨	٩٠- لو أن امرأة من نساء
شيخ من أهل البصرة	٣٦٤	٩١- لو أن حوراء بزقت
سعد بن أبي وقاص	٢٢٥	٩٢- لو أن رجلاً من أهل الجنة
سعد بن أبي وقاص	٢٨٩	٩٣- لو أن ما يقل ظفر من الجنة
سهل بن سعد	٢٤١	٩٤- ليدخلن الجنة من أمتى سبعون

(م)

أبو سعيد الخدرى	١٩٢	٩٥- مائة درجة في الجنة
أبو هريرة	٤٨	٩٦- ما في الجنة شجرة
أبو أمامة	١٤٩	٩٧- ما منكم أحد يدخل الجنة
الشعبي	١٥٤	٩٨- ما يضحكم من جاهل
عبد الله بن عمرو	١٧١	٩٩- ما يضحكم من جاهل
أبو هريرة	١١	١٠٠- من اتقى الله عز وجل.
أبو هريرة	٢٣١	١٠١- من أنفق زوجين من ماله
أبو هريرة	٢٤٨	٢٠١- من الذين لم يشأ الله
أبو سعيد الخدرى	١٧	١٠٣- من مات من صغير أو كبير
عبد الله بن عمر	١٢	١٠٤- من يدخل الجنة يحيى
سهل بن سعد	٢٤٠	١٠٥- موضع سوط أحدكم في الجنة

(ن)

أبو هريرة	٢٧٠	١٠٦- نعم ، يذكر لا يمل
-----------	-----	------------------------

- ١٠٧- نعم ، دحاماً دحاماً. ٣٦٧, ٢٧١ أبو أمامة
 ١٠٨- نعم ، والذي نفس محمد بيده ٢٧٤ أبو أمامة
 ١٠٩- نهر أعطانيه ربي عز وجل ١٤٦, ٧٩ أنس بن مالك

(و)

- ١١٠- والذي أنزل الكتاب إن ١٣ أبو هريرة.
 ١١١- والذي نفسي بيده، إن ارتفاعها ١٥٧ أبو سعيد الخدري
 ١١٢- والذي نفسي بيده ، إن الرجل ٢٧٣ ابن عباس
 ١١٣- والذي نفسي بيده ، إنهم إذا ٧ علي بن أبي طالب
 ١١٤- والذي نفسي بيده ، لو اطلعت ٢٨٥ أنس بن مالك
 ١١٥- الوسيلة درجة في الجنة ٢١ أبو سعيد الخدري

(ي)

- ١١٦- يؤتى بأشد الناس كان بلاءاً ٢٣٨ أنس بن مالك
 ١١٧- يا جبريل ، قف بي ٣٠١ عمرو بن الوليد بن عبدة
 ١١٨- يبعث الله عز وجل مناديا ٨٨ جابر بن عبد الله
 ١١٩- يجمع الله عز وجل الأولين ٣١ عبد الله بن مسعود
 ١٢٠- يدخل أهل الجنة جردا مردا ١٥ أبو هريرة
 ١٢١- يدخل أهل الجنة جرد مرد مكحلون ٢١ معاذ بن جبل
 ١٢٢- يدخل أهل الجنة الجنة ٢٢٠ أنس بن مالك
 ١٢٣- يكون قوم في النار ٢٠٩ عبد الله بن مسعود

فهرس أطراف الآثار

رقم مسلسل	طرف الأثر (أ)	رقمه	الراوى
١- الأباريق		١٣٤	الحسن
٢- اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ		٢٠٧	ابن عباس
٣- أخبرت أن الله عز وجل		٣٨	سعد الطائى
٤- أدنى أهل الجنة منزلة.		٣٤	ابن عمر
٥- إذا دخل أهل الجنة الجنة.		٣٤٠ ، ٣٤١	عبد الرحمن بن أبى لىلى .
٦- إذا دخل المؤمن الجنة.		٢٧	الضحاك
٧- إذا سكن أهل الجنة الجنة.		٢٢	ابن عباس
٨- إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد		١١٦	مجاهد
٩- إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر.		٣٤٣	مالك بن دينار
١٠- إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ		٢٦٩	محمد بن المنكدر
١١- أرض الجنة فضة.		٣٥٠	سعيد بن جبىر .
١٢- أرض الجنة من ورق.		٦١ ، ٥٢	مجاهد
١٣- الأرض من فضة.		٦٢	على بن أبى طالب .
١٤- أزواج لم يمسسهن أحد		٣٣١	الضحاك
١٥- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، لمن يقال له.		٣٦	ابن سىرىن .
١٦- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يقال له.		٢٤٢	سهل بن سعد .
١٧- إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فىهم.		٢١١	أبو هريرة
١٨- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم.		٢١٤	أبو هريرة .
١٩- إن أدنى أهل الجنة من له دار.		١٨١	عبىد بن عمىر .
٢٠- إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة.		٩٦	عبد الرحمن بن أبى لىلى .
٢١- إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام		١٢٠	مقاتل بن حىان .

٢٢- إن أهل الجنة لا يتغوطون.	٩٩	أبو أمامة .
٢٣- إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس	٢٤٧	أبو هريرة
٢٤- إن الثمرة من ثمر الجنة طولها	١٢٤	ابن عباس
٢٥- إن الجنة سحسج	٤٠	علقمة
٢٦- أن الحور العين إذا كان زحف.	٣٥٣	خالد بن معدان
٢٧- أن الحور العين يتغنين لأزواجهن	٢٦٢	خالد بن يزيد.
٢٨- أن الحور العين يتلقين أزواجهن.	٢٦٨	يحيى بن أبي كثير.
٢٩- إن الرجل لترفع له الدرجة.	١٨٩	أبو هريرة
٣٠- إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك.	٢٨٣	ابن سابط.
٣١- إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس	١٤١	ابن مسعود
٣٢- إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج	٢٧٩	ابن سابط.
٣٣- إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاءة	٢٩٦	شهر بن حوشب.
٣٤- إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب.	١٣٥	أبو أمامة .
٣٥- إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الطير.	١١٢	أبو أمامة
٣٦- إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة.	١٥٣	عكرمة
٣٧- إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه	٢٩٠	عكرمة
٣٨- إن الرجل يريد أن يأكل .	١٢٥	خالد بن معدان.
٣٩- إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة.	١١٥	خالد بن معدان.
٤٠- ن السحابة لتظل السرب.	٢٩٩	أبو طيبة الكلاعى.
٤١- إن الطير ليحىء فيقع على الشجرة.	١٠٥	مغيث بن سمى.
٤٢- إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه	٢١٣، ٢٥	أبو عبد الرحمن الحبلى.
٤٣- إن العبد ليشتهى اللحم فى الجنة.	١٠٦	بكر بن عبد الله المزنى.

٤٤- إن العنقود من عناقيدها.	٤٧	ابن مسعود.
٤٥- إن فى الجنة حوراً يقال لها اللعبة.	٣١٢	ابن مسعود.
٤٦- إن فى الجنة سوق كئبان مسك.	٢٥٨	أنس بن مالك.
٤٧- إن فى الجنة شجرة ثمرها.	٤٦، ٢٦٥.	عبد بن أبى لبابة.
٤٨- إن فى الجنة شجرة يسير الراكب.	٤٤	أبو هريرة .
٤٩- إن فى الجنة قصوراً من ذهب.	١٨٠	مصعب بن سمي.
٥٠- إن فى الجنة نهراً يقال له البیدخ.	٧٠	ابن عباس.
٥١- إن لله ملكاً منذ يوم خلق.	٢٨٣	كعب
٥٢- إن لنساء الدنيا من دخل منهن الجنة.	٢٨٦	حيان بن أبى جبلة
٥٣- إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة.	٩٥	أبو موسى الأشعري.
٥٤- إن الله عز وجل يحاسب عبده.	٢٩٧	ثابت
٥٥- إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة.	١١١	كعب
٥٦- إن الله عز وجل يقول للملائكة .	٣٤٤	شهر بن حوشب.
٥٧- إنما سميت عدن.	٢٣	الحسن البصرى.
٥٨- إن المؤمن إذا أدخل الجنة.	١٩٧	أبو عبد الرحمن الحلبى
٥٩- إن المؤمن يكون متكئاً.	٢٠٣	أبو أمامة
٦٠- إن المرأة من الحور العين لتشرب.	١٤٥	ابن مسعود
٦١- إن المرأة من نساء أهل الجنة.	١٧٣	خالد بن معدان.
٦٢- إن من المزيّد أن تمر السحابة.	٣٠٩	كثير بن حرة الحضرمى
٦٣- إنه ليصف للرجل من أهل الجنة.	٢٦، ٢١٥	أبو عبد الرحمن المغافرى.
٦٤- أنه يقول - يعنى الولى - فى الجنة.	٣٥٥	إسحاق بن عبد الله
٦٥- إنهم يقدون إلى الله تعالى.	٣٣٩	عبد العزيز بن مروان.

- ٢٨٢ إبراهيم النخعي. ٦٦- أهل الجنة نكاحهم ما شاءوا
 ١١٧ البراء بن عازب. ٦٧- أهل الجنة يأكلون من الثمار.
 ٢٦١ ابن شهاب. ٦٨- إى والذى نفس ابن شهاب بيده.

(ب)

- ١٧٩ ابن مسعود. ٦٩- بطنان الجنة.
 ٣٢١ سعيد بن جبير. ٧٠- بطن البيض.
 ١٩٨ الضحاك. ٧١- بعضهم أفضل من بعض.
 ١٩٤ حميد بن هلال. ٧٢- بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى.
 ٢٩٣ الكلبي. ٧٣- بلغني أن المؤمن يزوج في الجنة.
 ٣٦٣ يزيد الرقاشي. ٧٤- بلغني أن نوراً سطع في الجنة.
 ٢١٧ الزهري. ٧٥- بلغني أنه عربي.
 ٢٦٤ الأوزاعي. ٧٦- بلغني أنه ليس من خلق الله.
 ٧١ سعيد. ٧٧- بالماء والفواكه.
 ٧٢ أنس بن مالك. ٧٨- بالمسك والعنبر ينضحان.
 ٢٠٤ الضحاك. ٧٩- بينا ولي الله عز وجل في منزله.

(ث)

- ١٤٠ ابن أبي نجيح. ٨٠- تباعا.
 ٣٥٧ أبو سليمان. ٨١- تبعث الحوراء من الحور الوصيف.
 ١٩ الفضيل بن عياض. ٨٢- تدرون لم حسنت الجنة.

(ج)

- ٣٠ ابن مسعود. ٨٣- جنات عدن بطنان.
 ٣٥٦ مالك بن دينار. ٨٤- جنات النعيم بين جنات الفردوس.

الزهري	٢٥٩	٨٥- اللجنة كتب من كافور.
مسروق	٤٩	٨٦- اللجنة نضيد

(ح)

يحيى بن أبى كثير.	٢٦٣	٨٧- الحبر السماع واللذة.
سعيد بن أبى سعيد الحارثى.	٢٦٧	٨٨- حدثت أن فى الجنة شجرة
الحسن	٢٢٤	٨٩- الحلى فى الجنة على الرجال
زيد بن أسلم.	٣٠٤	٩٠- الحور التى يجار فيها الطرف.
الحسن	٣٠٦	٩١- الحور الشديدة البياض ، بياض عينها.
مجاهد.	٣٠٢	٩٢- الحور العين خلقن من الزعفران.
مجاهد.	٣٠٥	٩٣- الحور يجار فيها الطرف.

(خ)

ابن مسعود	١٣١	٩٤- خلطاً وليس بخاتم.
مجاهد	٢٩	٩٥- خلق الله عز وجل جنة عدن
مجاهد	٣٦٦	٩٦- خلقن الحور العين من الزعفران.
ابن عباس.	٣٢٨	٩٧- الخيمة درة مجوفة.
أبو موسى.	٣٢٥	٩٨- الخيمة فى الجنة لؤلؤة واحدة.
أبو الدرداء.	٣٢٧	٩٩- الخيمة لؤلؤة واحدة.
ابن عباس.	٣٣٢	١٠٠- الخيمة من درة مجوفة.

(د)

أبو هريرة	١٥١	١٠١- دار المؤمن فى الجنة لؤلؤة.
الضحاك	١١٨	١٠٢- دان ثمارها.
ابن مسعود	٣٢٦	١٠٣- در مجوف

أبو هريرة.	١٣٩	١٠٤- دم ، دم.
الضحاك.	١٦٠	١٠٥- الدياج.

(ذ)

حميد بن هلال.	٢٤	١٠٦- ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة.
بشير بن كعب.	١٥٤	١٠٧- ذكر لنا أن الزوجة من أزواج الجنة.
حميد بن هلال.	٥٨	١٠٨- ذكر لنا أن نخل الجنة.

(ر)

سالم بن عبد الله بن عمر.	٢٣٤	١٠٩- رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب.
محمد بن كعب.	١٩٦	١١٠- رئي في الجنة كهيئة البرق.
ابن مسعود.	١٣٧	١١١- الرحيق : هي الخمر.
سعيد بن جبير.	١٦٢	١١٢- الرفرف رياض الجنة.
الضحاك.	١٦٤	١١٣- الرفرف : المجالس.
ابن عباس.	١٢٣	١١٤- الرمانه من رمان الجنة.
أبو بكر الصديق.	٣٤٥	١١٥- الزيادة النظر إلى وجه الله.
حذيفة	٣٤٦	١١٦- الزيادة النظر إلى وجه الله.
ابن سابط.	٣٤٧	١١٧- الزيادة النظر إلى وجه الله.

(س)

ابن مسعود	٩٣	١١٨- سارعوا إلى الجمعة.
المغيرة بن شعبة.	٣٥	١١٩- سأل موسى ربه.

(ص)

مجاهد	٥٧	١٢٠- شجرة في الجنة.
رياح القيسى.	٣٥٨	١٢١- شغلتنك حشيشة مخاطية

٢٩٨	ثابت	١٢٢- صاحب الجنة يتكئ سبعين سنة. (ص)
٣٢٢	الحسن.	١٢٣- صفاء الياقوت فى بياض المرجان.
		(ط)
٦٤	أبو هريرة	١٢٤- الطلح المنضود : الموز.
٦٠	ابن عباس	١٢٥- طوبى اسم الجنة.
٥٦	مغيث بن سمي.	١٢٦- طوبى شجرة فى الجنة.
٢٧٨	سعيد بن جبير.	١٢٧- طول الرجل من أهل الجنة.
		(ظ)
٤٥	ابن عباس.	١٢٨- الظل الممدود : شجرة فى الجنة.
١٥٩	سعيد بن جبير.	١٢٩- ظواهرها من نور جامد.
		(ع)
١٦٧	الضحاك	١٣٠- العبرى : الزرابى.
٣١٩	أبو صالح	١٣١- عذارى فى الجنة.
٢٠٢	مجاهد	١٣٢- عظيماء ، ولا تدخل الملائكة عليهم.
٢٥٣	الضحاك	١٣٣- على النجائب ، عليها الرحال.
١٣٨	مالك بن الحارث.	١٣٤- عينا فى الجنة يشرب به المقربون.
١٢٩	مالك بن الحارث.	١٣٥- عينا يشرب بها المقربون.
١٢٧	سعيد بن جبير.	١٣٦- العين : الخمر.
		(ف)
١٩٣	ابن محيريز	١٣٧- فضل الله عز وجل المجاهدين.
٢٧٦	ابن مسعود.	١٣٨- فى اختضااض العذارى.
٢٧٧	أبن عباس.	١٣٩- فى اختضااض العذارى.

١٤٠-	فى بياض الفضة ، وصفاء القوارير.	١٤٣	مجاهد
١٤١-	فى الجنة شجرة على ساق.	٢٦٦	ابن عباس.
١٤٢-	فى الجنة شجرة يقال لها طوبى.	٥٥	أبو هريرة .
١٤٣-	فى الجنة عتاق الخيل.	٢٥٢	عبد الله بن عمرو.
١٤٤-	فى الجنة نخل من ذهب.	٥٠	عطاء بن يسار.
١٤٥-	فيها شجرة فيها ثمر.	١٦٩	ابن عباس.

(ق)

١٤٦-	قاحة الجنة خيرة.	٦	جابر بن عبد الله.
١٤٧-	قال ابني سليمان : يا أبة.	٣١٧	أبو سليمان.
١٤٨-	قال بعض الحكماء : ما أحرك.	٣٦١	-
١٤٩-	قصر فى الجنة له أربعة آلاف.	١٧٧	عمر بن الخطاب.
١٥٠-	قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي.	١٧٨	الحسن.

(ك)

١٥١-	كان ترابها فضة.	١٤٤	أبو صالح.
١٥٢-	كان شابا بالعراق يتعبد.	٣٦٠	أبو سليمان.
١٥٣-	كان عيسى بن زاذان ربما رق.	٣٦٢	إسحاق بن إبراهيم الثقفى.
١٥٤-	كم أخ يحب أن يلقي أخاه.	٥٩	مالك بن دينار.
١٥٥-	الكوثر نهر فى الجنة ، حافته قصب.	٦٧	ابن عمر
١٥٦-	الكوثر نهر فى الجنة ، فمن أحب.	٦٨	عائشة.

(ل)

١٥٧-	لا مشرفات ، ولا متطلعات.	٣٣٣	زيد بن أسلم.
١٥٨-	لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى.	١٩٥	يحيى بن أبى كثير.

النضر بن إسماعيل.	١٣٣	١٥٩- لا يموتون.
الحسن.	٣٢٣	١٦٠- اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار.
ابن عباس.	٢١٨	١٦١- لسان أهل الجنة عربى.
ابن شهاب.	٢١٩	١٦٢- لسان أهل الجنة عربى.
الزهرى.	٢٢١	١٦٣- لسان أهل الجنة عربى.
عبد الله بن عمرو.	٣٠٧	١٦٤- - لشفر المرأة من الحور.
أنس بن مالك.	٦٩	١٦٥- لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أهدود.
جعفر بن محمد.	٣١٤	١٦٦- لقى حكيم حكيمًا.
ابن مسعود	٣٢٠	١٦٧- لكل مسلم حبرة.
البراء بن عازب.	٧٣	١٦٨- اللتان تجريان أفضل.
يحيى بن أبى كثير.	٨٥	١٦٩- لكل رجل سماعتان.
قتادة	٣٩	١٧٠- لما خلق الله عز وجل الجنة.
الحسن.	٢٥١	١٧١- لهم فيها ما تشتهى الأنفس.
ابن عباس	١٤٢	١٧٢- لو أخذت فضة.
أبو أمامة	١٦١	١٧٣- لو أن أعلاها سقط.
كعب	٢٩٥	١٧٤- لو أن امرأة من الحور العين بدا.
ابن عباس	٣٠٠	١٧٥- لو أن امرأة من نساء أهل الجنة.
كعب	١٥٢	١٧٦- لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة.
كعب.	٣٠٨	١٢٧٧- لو أن يدا من الحور.
ابن المبارك.	٣٤٨	(م) ١٧٨- ما حجب الله عز وجل أحدا.
حميد بن هلال.	٢١٢	١٧٩- ما من رجل من أهل الجنة.

١٨٠-	ما من غداة من غدوات الجنة.	٣٠٣	عبد الرحمن.
١٨١-	ما نظر الله عز وجل إلى الجنة.	٣٧	كعب
١٨٢-	محبوسات في الحجال.	٣٣٤	محمد بن كعب القرظي.
١٨٣-	مرمرة يبيضاء من فضة.	١٤٧	ابن عباس.
١٨٤-	مرمولة بالذهب.	١٦٦	ابن عباس.
١٨٥-	مسيرة ألف سنة.	٦٥	عمرو بن ميمون.
١٨٦-	مطهرة من الحيض .	٢٩٢	مجاهد
١٨٧-	معهم قضبان الذهب.	٧٤	شيخ من أهل البصرة.
١٨٨-	مقصورات الأعين والأنفس.	٣٢٩	مجاهد
١٨٩-	مقصورات ، قال : محبوسات.	٣٣٠	الضحاك
١٩٠-	المؤمن كل ما أراد زوجته.	٢٩٤	عبد الله بن عمر.

(ن)

١٩١-	نبئت أن في الجنة نهرا.	٨٠	أبو المعتمر.
١٩٢-	نحن معشر حمير نقول.	١٦٥	كعب.
١٩٣-	نخل الجنة جذوعها من زمرد.	٥١	ابن عباس.
١٩٤-	النظر إلى وجه ربهم.	٣٥١	أبو موسى الأشعري.
١٩٥-	نعم والله يا معاوية.	١٧٠	كعب
١٩٦-	نمت أنا وأبو حمزة.	٣١٦	الحضرمي.
١٩٧-	نهر يسنم على الغرف.	١٣٦	كعب.

(هـ)

١٩٨-	هذه البطائن قد خبرتم بها.	١٥٨	ابن مسعود
١٩٩-	هو شراب أبيض مثل الفضة.	١٣٠	أبو الدرداء.

٢٠٠- هو نهر فى الجنة.	١٤٨	ابن عباس.
٢٠١- هى البسط.	١٦٣	الحسن.

(و)

٢٠٢- والذى يحلف به ، إن سرير الحوراء.	٣٥٤	مكحول.
٢٠٣- وقال بعض الحكماء.	٣٥٢	
٢٠٤- ولقد ذكر لى أن ما بين مصرعين.	٢٢٨	عتبة بن غزوان.

(ي)

٢٠٥- يا أمير المؤمنين .	١٨٢	كعب
٢٠٦- يؤتون بالطعام والشراب.	١٣٢	أبو قلابة
٢٠٧- يأخذه أحدهم وهو نائم.	٥٣	البراء بن عازب.
٢٠٧- ياعطاء ، إن فى الجنة حوراً.	٣١٣	مالك بن دينار.
٢٠٩- يا معشر الشباب ، أما تشتاقون.	٣١٥	الحسن
٢١٠- يتجلى لهم كل جمعة.	٩٤	أنس بن مالك.
٢١١- يجيىء جبريل عليه السلام.	٨٩	النظير بن عرب.
٢١٢- يخرج أهل الجنة من قصورهم.	٣٥٩	أبو سليمان.
٢١٣- يساق اللذين اتقوا ربهم.	٨	على بن أبى طالب.
٢١٤- يشرب بها المقربون صرفاً.	١٢٨	أبو صالح
٢١٥- يقعد الرجل من أهل الجنة.	٣٦٥	ابن مسعود.
٢١٦- يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا	٢٥٧	أنس بن مالك.
٢١٧- ينادى أهل الجنة : تصحون .	٩	أبو هريرة.
٢١٨- ينشأ خلق الحور العين إنشاءً.	٣١٨	أبو سليمان.

فهرس الجرح والتعديل

الراوى	(أ) رقم الفقرة
إبراهيم بن أبى حرة.	٥٧
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى.	١٠٦
إبراهيم بن عيسى اليشكرى.	١٠٦
أحمد بن عيسى بن حسان المصرى.	٣
أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار.	٢
إدريس بن سنان.	٥٤
أسامة بن زيد.	٣١١، ٣٠٤، ٢٣٤
أسامة بن زيد العدوى المدنى.	٣٣٣، ١٩٦، ٥٠
إسحاق بن إبراهيم.	٦٥
إسحاق بن إبراهيم الثقفى.	٣٦٢
إسحاق بن إسماعيل الطالقانى.	٣٦٨، ٣٦٥، ١٩٣
إسحاق بن عبد الله.	٣٥٥
إسماعيل بن عبيد الله.	٧
إسماعيل بن عياش.	٣١٠، ٢٠١، ٩٢
إسماعيل بن مجالد.	١٥٥
إسماعيل بن مسلم المكى.	٨٦
أشعث بن سوار.	٢٢٤، ٢٣
الأعمش.	١٨١، ١٨٠، ١٤٥، ١٤١، ١١٣، ٣١

(ب)

بشر بن الحسين.	٢٠
بشير بن كعب	١٥٤
بقية بن الوليد.	٣٥٣، ٣٠٩

(ث)

ثعلبة بن مسلم.

ثوير بن أبي فاخنة.

٢٤٦

.٩٧، ٣٤

(ج)

جابر بن نوح

جابر بن يزيد الجعفي.

جسر بن فرقد.

جعفر بن إياس

جعفر بن حسن.

جعفر بن سليمان الضبعي.

جوير بن سعيد البلخي

٢٥٤، ١٠١

٣٢٠، ١٣٠

١٨٤

١٦٢

.٢٤٩

٥٩

.٣٣١، ٣٣٠، ٢٥٣، ١٦٤، ١٦٠

(ح)

الحارث بن عبد الله الأعور.

الحارث بن عبيد الإيادي.

حسام بن مصك.

الحسن بن أبي جعفر.

حسن بن خليفة

الحسن بن محبوب الأنطاكي.

الحسين بن عبد الرحمن الجر جرائي.

٧

.٢٠٨، ٨٤

٣٩

١٨٤

١٨٤

٤٧

٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨،

.٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٧

١٢٦

١٠٣

٣٠٠، ٢٢

حصين بن شريك.

حصين بن عمر الأحمسي.

حفص بن عمر بن ميمون.

١٢٤، ١٢٣	حفص بن عمر العدني.
١٥٣	الحكم بن أبان.
٨٦	الحكم بن عبد الملك.
٥١	حماد بن أبي سليمان.
٣٤٢	حماد بن جعفر العبدي.
٣٤١	حماد بن واقد.
٥١	حمزة بن العباس.
١٠٤	حميد الأعرج.
٦٤	حميد بن أبي سويد.
١٧١	حنان بن خارجة.
٢٥٠	حنش بن الحارث.

(خ)

٢٢٧	خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله.
٢٤٢، ٢٦١، ٢٤٠.	خالد بن خدّاش.
٣٤٢	خالد بن دينار.
٢٧١	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.
٨٦	خبیب بن سليمان بن سمرة.
١٨٣	الخزرج بن عثمان.
١٠٤	خلف بن خليفة.
٣٦٤	خيثمة بن أبي خيثمة.

(د)

٢٢٠	داود بن أبي الجراح.
٢١٨	داود بن الحصين.

داود بن عمر الضبی.

دراج (أبو السمع).

دهثم بن الفضل القرشي.

(ر)

الربیع بن صبیح.

رشدین بن سعد.

ریاح القیسی.

(ز)

الزبیر بن موسی.

زمعة بن صالح.

زمیل بن سماك.

زیاد (مولى بنی مخزوم).

زیاد بن الحسن بن فرات.

زید بن الحباب.

زید بن الحواری.

زید بن معاویة

(س)

سعد بن طریف

سعید بن ایاس الجریری.

سعید بن بشیر.

سعید بن دینار.

٢٤٠	سعید بن عبد الرحمن الجمحی .
٢٧٤، ١٤٩	سعید بن یوسف
٢٢٥	سلیمان بن حمید .
٢١٨	سلیمان بن داود بن الحصین .
٨٦	سلیمان بن سمره .
١٠٩	سلیم بن عامر .
١	سلیمان بن موسی الأشدق .
١٧٤	سماک بن حرب .
٢٥٦	سوید بن عبد العزیز .
٣٤٣، ١٤٦، ٥٩	سیار بن حاتم .
٢٤٩	سیف بن محمد الثوری .

(ش)

١٧٠	شبيب بن نعيم (أبو روح الشامي) .
٤٢	شجاع بن الأشرس .
١١٧، ١٢٧، ١٥٩، ١٧٩	شريك بن عبد الله القاضي .
٣٢٩، ٢٢٦	
٢٤٦	شفی بن ماتع .
٩٠	شقیق بن ثور .
٣٤٤، ٢١	شهر بن حوشب .

(ص)

١٩	صالح بن عبد الكريم .
٣٦٣، ٢٩٣، ٢١٠	صالح المری .

٢٢٠ صفوان بن هاشم بن صالح.

(ض)

٢ الضحاك المعافى.

(ع)

١٨٨ عاصم بن بهدلة

٨ عاصم بن ضمرة

٣٤٥ عامر بن سعد.

٢٦٣، ٨٥ عامر بن سيف.

٢٩٤، ٢٨٠، ٢١ عامر بن عبد الواحد الأحول.

١٨٢ عباد بن مبصرة المنقرى.

٢٥٦ عبد الحميد بن حبيب.

١٤٧ عبد ربه بن بارق الحنفى.

٢٥٥ عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة.

٣٣٥، ٣٠٧، ٢٨٦، ٢٧٠، ٢٤٧ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٥٠ عبد الرحمن بن سابط.

٢٥٠ عبد الرحمن بن ساعدة.

١٦٨ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

٣٤٣ عبد الله بن أبي بكر (ابن السكن).

٢٠٢، ٥٢، ٦ عبد الله بن أبي نجيح يسار.

٩ عبد الله بن سعيد.

٩٨، ٨٨ عبد الله بن عبيد الله العبادانى.

٥١ عبد الله بن عثمان.

٣٣٩، ٣٣٨	عبد الله بن عرادة الشيباني.
٣٠٣	عبد الله بن عمر العمرى.
٢٥٩	عبد الله بن يحيى
١٧٣، ١٢٥	عبدة بنت خالد بن معدان.
٧٩	عبد الوهاب بن أبى بكر.
٣٠٨، ٢١٥، ٩٩	عبيد الله بن زحر.
١١	عبيد الله بن عمر.
١٠٧	عبيد الله بن الوليد.
٩٤، ٩١	عثمان بن عمير (ابن أبى حميد).
٩١	عصمة بن محمد.
٣٠٢	عطاء بن جبلة.
٦٧	عطاء بن السائب.
٢٥٩	عطاء بن سليك.
٣١١	عطاء الخراسانى.
١٨٥، ١٠٧	عطية بن سعد العوفى.
١٧١	العلاء بن عبد الله بن رافع.
٣١٢	العلاء بن عبيد الله.
٢٣٣، ١٥٦، ١٥	على بن زيد بن جدعان.
٢٦٧، ٢٢٩، ٢٠	على بن عاصم.
٩٩	على بن يزيد الألهماني.
٢٧٠	عمارة بن راشد.
٢٧٥، ٢١	عمران بن داود القطان.

٢٣٠	عمران بن ميسرة.
١٢	عمر بن ربيعة الإيادي.
٩٢	عمر بن عبد الله المدني.
٢٨	عمر بن عطاء.
٢٤٨	عمر بن محمد بن صهبان.
٣٤٦، ٣٤٥، ١١٧، ٤٠، ٨	عمرو بن عبد الله السبيعي (أبو إسحاق).
٣٠١	عمرو بن الوليد.
٢٦٠	عون بن الخطاب.
٤١	عون بن عبد الله بن الحارث.
١٧٨	عون بن موسى.
١٢٢، ٦٨	عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازي).

(ف)

٩٨، ٨٨	الفضل بن عيسى الرقائسي.
١٩٠	فليح بن سليمان.

(ق)

٣٣٨، ١٨	القاسم بن مطيب.
٢٨٠، ٩	قبيصة.

(ك)

٣١	كرز بن وبرة.
----	--------------

(ل)

٢٩، ٩١، ٢٧٩، ٢٨٣	ليث بن أبي سليم.
٣٠٢، ٣٤٧، ٣٦٦	

(م)

١٨٥ ، ١٥٥ ، ٣٥	مجالد بن سعيد.
٣٦٤	محمد بن إسماعيل الحساني.
٣٣٢	محمد بن جعفر المدائني.
٢٧٦ ، ١٤٣ ، ٦٥ ، ١٨٠	محمد بن حميد.
٢٠	محمد بن زياد الكلبي .
٢٩٣	محمد بن السائب الكلبي .
٣٢٢ ، ١٦٣ ، ١٣٤	محمد بن سيف (أبو رجاء).
٣١٣	محمد بن بن صالح الضبي.
٢١١ ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١١٢ ، ٧	محمد بن عباد بن موسى العكلي.
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
٢٧٧	محمد بن عبد الرحمن بن خالد.
١٤٦ ، ٧٩	محمد بن عبد الله بن مسلم.
٣٤٢	محمد بن عبيد الله بن موسى القرشي.
٥٤	محمد بن علي بن الحسين.
٢٨ ، ١١٦ ، ١١٠ ، ٥٠ ، ١١٦	محمد بن عمر الواقدي.
١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٨٨	
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٨٨	
٣٠٤ ، ٣١١	
١٦ ، ٣٣ ، ٨١ ، ٢٤٣	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي.
١٤٨	محمد بن عون .
٢٤٩	محمد بن مروان (السدّي الصغير).
٢٩٤	محمد بن يزيد العلجي.

٤٥	محمد بن يونس الكديمي.
١٤٤	مروان بن معاوية.
٢٥٠	المسعودي.
٢٦٥، ٤٦	مسكين بن بكير.
٢٠٢، ١٤٣، ١٤٠	مسلم بن خالد الزنجي.
١٩	المشرف بن أبان.
٢١	معمر .
٣٠٣، ١٤٥	منصور بن عمار.
٣٦٤	منصور بن المهاجر.
١٤١	المنهال بن عمرو.
٣١٢	موسى بن حصين.
٢٨٧	موسى بن عبيدة الربذي.
٢٠١	موسى بن وردان.
١٨	ميكائيل.

(ن)

٤١	نجيح بن عبد الرحمن السندي (أبو معشر).
٣٦٦، ٣٦٤	نصر بن مزاحم العطار.
١٣٣	النضر بن إسماعيل
١٧٤	النضر بن شميل.
٨٩	النظير بن عرب.
٢٥٥	النعمان بن سعد.
٣٤٨، ٢٥٢، ٩	نعيم بن حماد.

نفيح بن رافع الصائغ.

١٣٩

(هـ)

هارون بن دياب.

٢٢٠

هارون بن يحيى.

١٦٨

هشام بن الدستوائى.

٢٩٤

هشيم

٣٢٣، ١٦٢

همام بن يحيى.

١٨

(و)

واصل بن السائب.

٢٥٤، ١٠١

الوضاح الشكرى (أبو عوانة).

٣١

(ي)

يحيى بن أيوب الغافقى.

٢٢٥، ٢١٣، ٢٦

يحيى بن سليم (أبو بلج).

٢٨٢

يحيى بن سليمان الجعفى.

٣٤

يحيى بن يمان.

٢٧٨، ٩٤، ٧٢، ٧١، ٦٠، ٣٤

٣٥٠، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢١

يزيد بن أبان الرقاشى.

٢٩٥، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢١٠

يزيد بن أبى زياد.

٣٧

يزيد بن هارون.

١٧٤

يعقوب بن إبراهيم الدورقى.

١٤٤

يعقوب بن محمد الزهرى.

٣٤٩

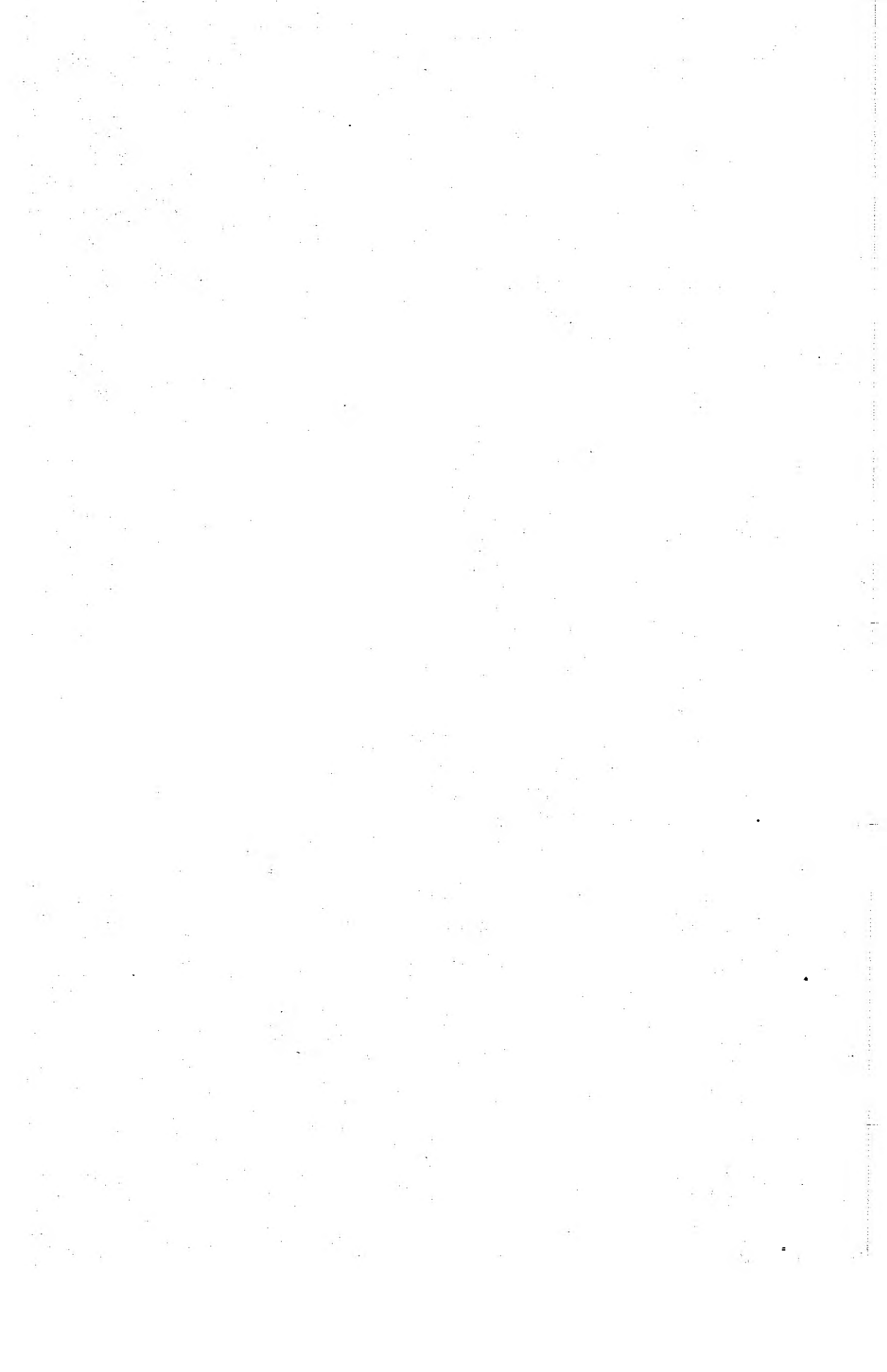
يوسف بن الصباح الفزارى.

٣٣٢

(الكنى)

١٨٣	أبو أيوب (مولى عثمان بن عفان).
٢٨	أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.
٣٥١، ٩٥	أبو بكر الهذلي.
٢٠٣	أبو الحجاج.
١٣	أبو خالد (غير منسوب).
٢٣٠، ١٣	أبو خالد (مولى آل جعدة).
١٣	أبو خالد البجلي.
٢٣٠، ٣١	أبو خالد الذالاني.
١٣	أبو خالد الوالبي.
٢٥٤	أبو سورة
١٩٥	أبو صالح (كاتب الليث).
٦٣، ٤٣	أبو الضحاك .
٣٥٦	أبو عبد الله التميمي.
١١١	أبو العوام (المؤذن).
٣٠٨	أبو عياش المصري.
٤	أبو المدله
١٤٢	أبو مسلم.
٣٣٤	أبو مشعر السندي.
١٥١	أبو المهزم.
٢٨٤	أبو الهيثم .

١٨	أبو يوسف.
(الأنساب)	
١٣٦	ابن أبي سبرة.
٢٩٢	ابن جريج.
١٤٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠١	ابن لهيعة.
٢٨٤ ، ٢٢٥	
١٣٦	أخو عائشة.
١١٥	أم الضحاك (مولاة خالد بن معدان).



فهرس الأبواب والموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٥
ترجمة المصنف.....	٧
هذا الكتاب.....	١٣
تراجم رواة إسناد الكتاب.....	١٧
ذكر من أفرد تصنيفاً في « صفة الجنة ».....	٢٠
النص المحقق.....	٢٩
صفة شجر الجنة.....	٦٦
شجرة طوبى.....	٧٣
أنهار الجنة.....	٨١
الرؤية والزيادة.....	٩٢
طعام أهل الجنة.....	١٠١
شراب أهل الجنة.....	١١١
لباس أهل الجنة.....	١٢٣
فرش أهل الجنة.....	١٢٧
قصور الجنة.....	١٣٥
درجات أهل الجنة.....	١٤٢
ملك أهل الجنة.....	١٥٠
خدم أهل الجنة.....	١٥٤
لسان أهل الجنة.....	١٥٧
حلي أهل الجنة.....	١٥٩

١٦٢.....	أبواب أهل الجنة.
١٧٣.....	تزاور أهل الجنة ومنتزهاتهم.
١٨١.....	سوق أهل الجنة.
١٨٦.....	سماع أهل الجنة.
١٩١.....	جماع أهل الجنة.
٢٠٤.....	الخور العين.
٢٠٨.....	صفة الخور العين.
٢٤٥.....	جامع من ذكر الجنة.
٢٤٧.....	الفهارس العلمية.